

جامعة ميدأوشن

كلية الإعلام والتسويق

برنامج ماجستير الإعلام الرقمي

دور حملات الإعلام الرقمي في مواجهة التنمر الأخلاقي عبر مواقع التواصل
الاجتماعي

(دراسة ميدانية)

**The role of digital media campaigns in confronting ethical
bullying through social networking sites**

(A Field study)

إعداد

أروى فهد بن سريهيد

232000785

تحت إشراف

دكتورة / مهيتاب ماهر الرافعي

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٤م – ١٤٤٤/١٤٤٥

إهداء

(وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ)

أشكر الله الذي وهبني هذه الفرصة للعلو في مراتب العلم

ثم أشكر من دعموني في سنين جفافي ورووا عزمي بمساعدتهم

عائلي المحبة

أشكر نفسي التي تحملت وعزمت للنجاح والرقى

أشكر مشرفتي: دكتورته مهيتاب الرافي

من بذلت وقتها وراحتها لتزهر ثمارها في كل بحث

أشكر من علمنا بود وحب

(دكتور محمد عويس، دكتورته دعاء راضي، دكتورته شريهان عبدالحافظ)

وجزيل الشكر للعميدة: دكتورته شيرين كدواني على حرصها

المحتويات

٢	إهداء
٣	المحتويات
٥	قائمة الجداول والأشكال
٦	ملخص البحث
٧	Abstract
٨	المقدمة
١٠	الدراسات السابقة
١٨	التعليق على الدراسات
١٩	مشكلة الدراسة
٢٠	أهمية الدراسة
٢٠	أهداف الدراسة
٢١	تساؤلات الدراسة
٢٢	مفاهيم الدراسة
٢٢	فروض الدراسة
٢٣	الإطار النظري
٢٥	الإطار المنهجي للدراسة
٢٥	أدوات جمع ومقاييس الدراسة
٢٥	مجالات الدراسة

٢٦	المقاييس و الاختبارات الإحصائية المقترح استخدامها
٢٦	التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية
٢٧	المنهجية وإجراءات الدراسة
٣٠	الدراسة الميدانية والتحليل
٨٠	مناقشة النتائج والتوصيات
٨٥	خاتمة
٨٦	التوصيات
٩٠	قائمة المصادر و المراجع
٩٠	المراجع العربية
٩٢	المراجع الإنجليزية

قائمة الجداول والأشكال

- جدول (١) أفراد العينة وفقاً للجنس ٣١
- جدول (2) أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة ٣٢
- جدول (3) أفراد العينة وفقاً لدورك في المجتمع ٣٤
- جدول (4) هل تشعر بالأمان عند استخدامك الإنترنت ؟ ٣٦
- جدول (٥) هل سبق لك أن تعرضت لحاله من التنمر ؟ (في حال أجبت بلا انتقل مباشرة الى سؤال رقم ٧) ٣٩
- جدول (٦) ماهو نوع التنمر الذي تعرضت له ؟ ٤٢
- جدول (٧) برأيك: كيف يؤثر التنمر على حياة الأشخاص اليومية ؟ ٤٤
- جدول (٨) برأيك: ما العوامل التي تدفع شخصاً ليصبح متنمراً ؟ ٤٦
- جدول (٩) برأيك: بحسب رؤيتك الشخصية : هل ترى أن هناك علاقة بين تجارب التنمر والصحة النفسية للأفراد ؟ ٤٩
- جدول (١٠) برأيك: هل تعتقد أن الشخص الذي تعرض للتنمر سبب كونه متأثر بمتنمر آخر قد يكون راجعاً لـ؟ ٥٢
- جدول (١١) هل هناك طرق لمعالجة المتنمر برأيك ؟ ٥٣
- جدول (١٢) هل تعتقد أن البيئة التربوية تلعب دوراً هاماً في تشكيل سلوك التنمر بالنسبة للأطفال والمراهقين ؟ ٥٥
- جدول (١٣) هل تعتقد بأن هناك حاجة لتحسين ثقافة المجتمع تجاه مشكلة التنمر ؟ ٥٧
- جدول (١٤) برأيك : هل تعتقد أن الأفلام والبرامج التلفزيونية تساهم في نمط التنمر ؟ ٦٠
- جدول (١٥) هل تعتقد بأن هناك توعية كافية حول مشكلة التنمر ؟ ٦٢
- جدول (١٦) هل تعتبر حملات الإعلام الرقمي فعّالة في نقل الرسائل والأفكار حول التنمر والتنمر الرقمي؟ ٦٤
- جدول (17) كيف تقيّم تأثير حملات الإعلام الرقمي حول التنمر على الرأي العام؟ ٦٦
- جدول (١٨) هل تعتبر أن الحملات الإعلامية الرقمية قد تسهم في تغيير السلوكيات الإجتماعية وتساعد المجتمع على الثقافه وحل مشكلة التنمر ؟ ٦٨
- جدول (١٩) هل تعتبر أن الحملات الإعلامية الرقمية قد تسهم في تغيير السلوكيات الإجتماعية وتساعد المجتمع على الثقافه وحل مشكلة التنمر ؟ ٧٠
- جدول (٢٠) برأيك هل حملات الإعلام الرقمي تجاه التنمر تصل للمجتمع أم أن المجتمع يتجاهل هذه المشكله؟ ٧٣
- جدول (٢١) اختبار الارتباط – بيرسون لمتغيرات الدراسة ٧٤
- جدول (٢٢) اختبار الارتباط – بيرسون لمتغيرات الدراسة ٧٥

ملخص البحث

يشكل انتشار التنمر الأخلاقي على منصات وسائل التواصل الاجتماعي تحديات كبيرة للمجتمعات الرقمية، مما يستلزم استراتيجيات تدخل فعالة. تبحث هذه الدراسة في دور الحملات الإعلامية الرقمية في مواجهة التنمر الأخلاقي وتعزيز السلوكيات الإيجابية عبر الإنترنت. شملت عينة الدراسة ٢٠١ فردًا من مواطني المملكة العربية السعودية، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية. وقد تم توزيع استبيان على عينة الدراسة للحصول على إجابات حول الدراسة. لتحقيق أهداف الدراسة. تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي، وتم استخدام برنامج SPSS لإجراء التحليلات الإحصائية. وتم استخدام اختبار الارتباط البسيط لاختبار فرضيات الدراسة. تشير النتائج إلى أن حملات الوسائط الرقمية تلعب دورًا حاسمًا في رفع مستوى الوعي وحشد العمل وتعزيز ثقافة الاحترام والتعاطف عبر الإنترنت. وتشمل التوصيات تعزيز تقسيم الجمهور، وتنوع تنسيقات المحتوى، والاستفادة من المؤثرين، والدعوة إلى سياسات أقوى للمنصة. يساهم هذا البحث في الفهم النظري والتطبيق العملي للحملات الإعلامية الرقمية في معالجة التنمر الأخلاقي على منصات التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الاعلام الرقمي، التنمر الأخلاقي، وسائل التواصل الاجتماعي، علم النفس الاجتماعي.

Abstract

The prevalence of cyberbullying on social media platforms poses significant challenges to digital societies, necessitating effective intervention strategies. This study investigates the role of digital media campaigns in countering cyberbullying and promoting positive online behaviours. The study sample included 201 individuals from Saudi Arabia, selected using a random sampling method. A questionnaire was distributed to the study sample to collect responses relevant to the study's objectives. The descriptive and analytical approach was employed, and SPSS software was used to conduct statistical analyses. The simple correlation test was used to test the study's hypotheses. The results indicate that digital media campaigns play a crucial role in raising awareness, mobilizing action, and fostering a culture of respect and empathy online. Recommendations include enhancing audience segmentation, diversifying content formats, leveraging influencers, and advocating for stronger platform policies. This research contributes to the theoretical understanding and practical application of digital media campaigns in addressing cyberbullying on social media platforms.

Keywords: Digital Media, Cyberbullying, Social Media, Social Psychology.

الفصل الأول

المقدمة /

وقد كانت بداية اهتمام المجال البحثي في هذا المجال والذي يطلق عليه (التنمر) في الدول الإسكندنافية منذ عام ١٩٨٣ قامت خلالها السلطات التعليمية بدراسات استكشافية حول التنمر في المدارس في منطقة بيرجن بالنرويج واستمرت لمدة عامين ضبط خلال هذه الفترة (٢٥٠٠) طالب، قامت بعدها النرويج بتنظيم حملات لتقاوم وتمنع التنمر في جميع المدارس الابتدائية والثانوية (نورة سعد القحطاني، ٢٠١٥، ص ٨٠).

وفي الدين الإسلامي كانت هناك أدلة من القرآن الكريم تنبذ هذه الأفعال:

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ

الظَّالِمُونَ﴾. دلت الآية على ما يجول في مجتمعنا المحلي والعالمي من ظاهرة ظهرت من العصور القديمة وتطورت على مر الأزمان إلى أن وصلت إلى مجتمعنا الرقمي، ألا وهي ظاهرة (التنمر) والتي كان يطلق عليها (الاستهزاء) بفرد سواء على شكله الخارجي أو صفة من صفاته أو شيء يملكه أو شيء لا يملكه، وعلى مستوى مجتمعنا المحلي لم تكن ظاهرة التنمر محط اهتمام المجتمع أو الباحثين حتى وقت قريب.

وفي مجتمعنا العربي بدأت هذه الظاهرة تأخذ مكانها في الحياة الواقعية ممتدة إلى الحياة الرقمية لتسكن وتصبح جزءا من التصرفات الطبيعية للبشر، وعلى صعيد الصحة النفسية فقد باتت الدراسات الحديثة تظهر نتائج مهمة تثبت أثر هذه الظاهرة على الصحة النفسية لجميع فئات المجتمعات، وبدأت تكتظ مستشفيات الصحة النفسية بجميع الأعمار ومشكلات حديثة لم يكن يعاني منها المجتمعات في الماضي سوى بشكل قليل.

والتنمر يعد من أبرز المواقف التي تضغط الإنسان حين يتعرض لمثل هذه المواقف خاصة الطفل، وتساهم في التأثير سلبيا على صحته النفسية وخاصة لأنه لا يمتلك القدرة على مواجهة التنمر ويكون عرضة لاضطرابات نفسية ومن أكثرها شيوعا (الاكتئاب) وكشفت بعض الدراسات عن نتائج أبرزها معاناة ضحايا التنمر من

الاكتئاب مثل دراسة

(Bond et al, 2001).

ولقد شهد العقدان الأخيرين تزايداً باهتمام المجتمعات الغربية بالتنمر، وبدأ الاهتمام يزداد في مجتمعاتنا العربية والبقاء الضوء على الفئات الحساسة في المجتمع ألا وهم الأطفال بصورة خاصة والمراهقين كونهم الفئة التي تتعرض لتغيرات عديدة من نفسية وجسدية في هذا الوقت.

ومن الآثار السلبية للتنمر والعواقب كونه يؤثر على المتنمر وضحيته، فالضحية يعاني من فقدان الأمن النفسي والانسحاب الاجتماعي وأن ينعزل ويصبح لديه فوبيا حتى من الذهاب للمدرسة مما يجعله يفقد ثقته بنفسه والتقدير الذاتي، أما المتنمر فسلوكه سيجعله منبوذ وربما تؤثر عدوانية عليه مستقبلاً بأن يصبح شخصاً منحرفاً.

(Hillsberg and spack , p23 , 2006)

وفي الإعلام الرقمي الجديد كانت الطرق القديمة لمعالجة التنمر لا تكفي لإنجاح الحملات التوعوية ضد هذه الظاهرة الكفيلة بسقوط ضحايا التنمر في وحل الاكتئاب وآثاره المؤدية للانتحار، فقد استحدثت الطرق الجديدة للوصول إلى الوجهة الرئيسية والتكاتف ضد الظاهرة.

وفي خضم عاصفة الإنترنت تعد منصات وسائل التواصل الاجتماعي أداة لمواجهة هذه الظاهرة والسلوكيات من خلال حملات توعوية إلكترونية تساعد قليلاً في الحد من مخاطرها، ومن أبرزها منصة

(إكس) والتي كان يطلق عليها (تويتر) سابقاً والتي تساهم في إطلاق هاشتاقات تنشر المعلومات والتوعية لضرورة الحد من هذه السلوكيات ، (نوال أبو مشطة ، ٢٠٢٣ ، ص ٦٢٤) .

كما جعل البعض حملات التنمر في مواقع التواصل الاجتماعي عرضة للاستهزاء والسخرية كونهم يعيشون على السخرية من جميع نواحي المجتمعات والشخصيات وتطورت إلى أن وصلت ببدء جرائم جديدة ودخيلة مثل: ابتزاز ضحية التنمر واستنزافه نفسياً وجسدياً ومحاولة استنزافه مالياً بعدم نشر صورة له أو فيديو له لئلا يكون وجبة اليوم في مواقع التواصل الاجتماعي.

وحين نتطرق لهذه الظاهرة الخطيرة على مجتمعاتنا تأتي أهمية دراستها على جميع نواحيها ونخص بها:

النواحي النفسية والأخلاقية كونها تسهم في تدمير هاتين الصفتين مما يجعل المجتمع عرضة للخطر من المتنمر والضحية كون الضحية قد يكون متنمرا في يوم من الأيام ويساهم في بناء شعوب تقسم ما بين ضحايا التنمر والمتنمرين.

ومن أفضل الحلول لمعالجة هذه الظاهرة هو الدور الأساسي ومسؤولية الإعلام خاصتنا (الإعلام الرقمي).
في الوقوف أمام المد الهائل لهذه الظاهرة.

الدراسات السابقة /

١/ دراسة (أمل يوسف، ٢٠١٦م) بعنوان (التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت)
هدفت الدراسة في بدايتها للكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت وتكونت عينات بين الطلاب من الفئة المستهدفة وتوصلت إلى نتائج بأن الذكور أكثر تنمرا إلكترونيا.
وقد اقترحت الباحثة مواضيع بحثية تحتاج إلى مزيد من الدراسات للحصول على نتائج منها:
برامج إرشادية انتقائية لخفض التنمر الإلكتروني في فئة طلاب وطالبات التعليم التطبيقي ،
برامج قائمة على المساندة الاجتماعية، برامج إرشادية لخفض حدة السلوك العدواني وأثره.

٢/ دراسة (خالد مخلف الجنفاوي، ٢٠١٦م) بعنوان (معوقات التنشئة الاجتماعية في ظل وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة الفروانية بالكويت)
وتطرقَت الدراسة إلى بيان دور التنشئة الاجتماعية وكون الأطفال جزء من المجتمع وصفاتهم الإنسانية تنشأ مع مشاركة تجارب أوساطهم كالأُسرة والمجتمع وتجاربهم فإذا انعدمت هذه الصلات دون وسط اجتماعي ودون اتصال يفقد الطفل فرصته للتنشئة الاجتماعية والتي تحوله من كائن بيولوجي إلى اجتماعي وذلك بناء على أن الصفات الاجتماعية مكتسبة ولا تولد معه.

٣ / دراسة (كرام محمد يوسف يونس، ٢٠١٧ م) بعنوان (مستوى ممارسة الألعاب

الإلكترونية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية في منطقة كفر قرع)

هدفت الدراسة بشكل رئيسي على التعرف لمستوى ممارسة الألعاب الالكترونية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية ويرى (لينج وباكي) أن أكثر من ٣٣% من الأطفال والمراهقين حول العالم يقضون معدل ١٥ ساعة او أكثر أسبوعيا في ممارسة الألعاب الالكترونية والعاب الفيديو كنشاط اجتماعي وبالرغم مما توفره الألعاب الالكترونية من فوائد إيجابية من حيث إثارة القدرة على التفكير والتأمل إلا ان معظمها يستخدمها الأطفال والمراهقين تحمل من المضامين السلبية التي تؤثر عليهم ، كما بين الباحث المشكلات الانفعالية والاجتماعية للمراهق وتمثلت المشكلات الانفعالية بشعور المراهق بالقلق والشعور بالضيق والاكتئاب والحزن والغم الذي يصاحبه انخفاض في الفاعلية الذاتية بينما تمثلت المشكلات الاجتماعية في ممارسة السلوك العدواني تجاه الآخرين وممتلكاتهم أيضا والميل الى الصحبة السيئة والانسحاب الاجتماعي والميل الى سلوك غير سوي ينبع من الرغبة للاستحواذ أو التملك لشيء لا يملكه مثل السرقة او الكذب لهدف خداع الآخرين ، و أوضحت الدراسة بأن التعلق في العالم الافتراضي والأشخاص الذين يتعامل معهم الطالب من خلاله عالما يجذب انتباهه ويجعله يهرب من مشكلات الواقع التي يمر بها بحيث يجد منفذا للابتعاد عن الضغوط اليومية وينهمك في عالم اللعب والمتعة والتسلية ويستبدل التجارب الواقعية بخيالية تلي رغباته واحتياجاته و إشباع للرغبات والميول .

٤ /دراسة (إيمان قناوي محمد، ٢٠١٧م) بعنوان (دور المؤسسات التربوية في مواجهة التنمر

المدرسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في مواجهة التنمر، وأظهرت النتائج بأن أكثر الأنواع انتشارا بين أفراد العينة هو : التنمر الاجتماعي والتنمر الجسدي والتنمر على الممتلكات الخاصة وانتهت بالتنمر اللفظي كما بين أن السلوك التنمري متعلم اجتماعيا لأن الطفل يعتمد على الملاحظة وربما يجد ذلك نموذجا عند مدرسه ووالديه و أصدقائه و أفلام التلفزيون وفي القصص التي يقرأها وهنا يثبت دور الإعلام لأن الطفل يستقي تصرفاته و إحساسه وإدراكه على المحسوسات التي تساعد على سرعة وتسهيل وصول المعلومات إليه والاتصال والتأثير، و ذلك لأن نزعة التقليد لدى الطفل كونه في مرحلة المبكرة تساعد في نماء التنمر المكتسب.

٥ /دراسة (انتصار محمد القحطاني، ٢٠١٩م) بعنوان (الإعلام الرقمي)

هدفت الدراسة إلى تعريف (الإعلام الرقمي) وبيان أنواعه والتشديد على مدى أهميته في عصرنا الحديث وبأنه يحمل رسائل إيجابية وأخرى سلبية في حال أسيء استخدامه، وتناولت الدراسة نشأة الإعلام وتطوره إلى أن وصل إلى المرحلة التي نعيشها، وبينت الفرق ما بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد والذي أوجزته بالنقاط التالية:

١-المساحة الجغرافية: حيث أن الإعلام الإلكتروني يصل مناطق متعددة في مختلف الدول على عكس التقليدي الذي يكون مقيدا بمكان.

٢- عامل الكلفة: والذي يجعل الإعلام الجديد أقل كلفة من الإعلام التقليدي.

٣- عنصر التفاعلية.

٦/ دراسة (ثناء هاشم، ٢٠١٩ م) بعنوان (واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة

الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها)

هدفت الدراسة في شرح وتوضيح جزء من أشكال التنمر كما جاء في ترتيب الباحثة لها:

ابتداء بالسخرية عن طريق الاقتراع وبعدها التشهير بشخص ما عن طريق الشائعات وبعده بنشر معلومات

مغلوبة أو صور للإزعاج والتحرش وإهانات متكررة بالأشكال المختلفة وانتحال أو سرقات الهويات لإحراج أو

تدمير أشخاص وإفشاء أسرار والملاحقات المضايقات الإلكترونية وانتهت بتشويه السمعة وانتحال الشخصية ،

كما توصلت الباحثة إلى آثار التنمر على الضحايا والتي تناولت: بأن الضحية تكون مرفوضة وغير مرغوب فيها مما

يؤدي إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية وتلجأ الضحية للسلوك العدواني وقد يستمر التنمر وبعده الضحية

عن الأنشطة الاجتماعية وربما يؤدي إلى الانتحار واضطراب النوم وتدني التحصيل الدراسي.

٧ / دراسة (انتصار السيد محمد محمود زايد، ٢٠٢٠ م) بعنوان (التنمر الإلكتروني عبر وسائل

الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين)

ركزت الدراسة على شرح تنوع وأنماط التنمر الإلكتروني وقسمتها إلى:

١/ التنمر العنصري

وركز هذا النوع على التنمر بدافع الكراهية والتحيز والاستهزاء بعرق أو سلالة أو قومية معينة أو لجنس معين.

٢/ التنمر ضد المعاقين

وركز هذا الشكل على هدف إلى الإساءة اللفظية أو بإطلاق الألقاب أو إرسال تهديد أو الرسوم المسيئة إلى الأطفال أو المراهقين أو بعض السلوك الذي يهدد أو يحمل ضرراً أو يهين ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣ /انتحال شخصية الغير

٤ /افتعال المشاكل

٥ / الإذلال

٦ /الملاحقة أو الترصّد الإلكتروني

٧ /نشر الصور الخاصة

٨ / سرقة كلمة المرور

٩ / استقاء المعلومات الشخصية

كما بينت السمات التي تميز التنمر الإلكتروني عن التنمر التقليدي من ناحية إخفاء الهوية والسرعة والاستمرارية والوصول للجمهور.

٨ /دراسة (تماضر يوسف العرود ، ٢٠٢٠ م) بعنوان (دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة

التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في لواء قصبة عمان)

في دراستها تضمنت بعضاً من الاتجاهات النظرية لتفسير سلوك التنمر المدرسي وبينت بأن السلوك الإنساني معقد وأن نظريات عديدة تسعى لتفسيره واعتقد بعضهم بأنه سلوك غريزي وبينما رأى آخرون أن المراهق يكتسب السلوكيات العدوانية عبر سلوكيات الوالدين وإخوانهم وأقرانهم ومن بعض النظريات:

١. نظرية الإحباط العدوان (دولار و ميللر)

وغرضها أن السلوك التنمري يسبقه حالة عدوان وبعض الطلبة المتنمرين هم يشعرون بالإحباط وغير قادر على التوافق في بيئته المدرسية ويجعله هذا الشعور يوجه العدوان نحو زملائه ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالطلاب وشخصياتهم.

٢. نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا): يفسر أصحاب هذا الاتجاه بأن سلوك التنمر هو سلوك متعلّم بحيث يتعلم الطالب المتنمر هذا السلوك إما عن طريق الوالدين أو المعلمين أو الأصدقاء بحيث يمكن اعتبارهم نماذج يستقي منها الطفل

سلوكه الاجتماعي بصفه عامه ويكتسب هذا عن طريق القدوة والمحاكات والتقمص بحيث يخزن النماذج السلوكية المضطربة بالذاكرة وإذا توفرت له الفرصة المناسبة ليتحول الى سلوك عدواني وعندما يمارسه ولا يجد له عقاب فيستمر بهذا السلوك ويستنتج بأن سلوك التنمر مقبول ويتخذه نموذج لسلوكه في علاقاته .

٩/دراسة (عصيان اكرام وعبد السلامي فاطمة الزهراء، ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م) بعنوان (دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية: صفحة فيسبوك شبكة ندى لحماية حقوق الطفل أنموذجا).

سعت الدراسة الى بيان أنواع القضايا الاجتماعية للأطفال مثل:

١ - الإتجار بالأطفال: وتعتبر مشكلة الإتجار بالأطفال من أكبر المشاكل ويفترض أن يوجه لها أكبر قدر من الاهتمام لأنها تشكل أسوأ انتهاك لحقوق الإنسان عامة والطفل خاصة وتمنع الطفل من التمتع بكامل حقوقه وتزيد العنف على مستويات المجتمع ولا يزال العنف ضد الأطفال باستمرار وذلك بسبب السكوت عنه.

٢ - عمالة الأطفال: وهو مفهوم مستحدث ولم يعرف في الشعوب القديمة برغم تواجده كموضوع واختلفت الآراء في فهم مسببات هذه الظاهرة وعرف البعض بأنه العمل الذي يضع أعباء ثقيلة على الطفل ويأثر على صحته ونموه البدني والذهني ويحرمه من التمتع بطفولته.

٣ - أطفال الشوارع: وللأسف فإن أطفال الشوارع هم عبارة عن طاقة مفقودة تحتاج إلى الرعاية ودراسة مشكلاتهم وأوضاعهم وظروفهم بشكل ضروري نظرا لخطورة هذه المشكلة ونتائجها السلبية على الأمن والاستقرار الاجتماعي.

كما تطرقت إلى ذكر مخاطر استغلال وسائل الاعلام في تلوين عقول الأجيال الناشئة وبيان دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية وبيئت الدور الأساسي للإعلام الجديد على الأطفال بحيث أنه يؤثر عليهم على الجانبين الأخلاقي والسلوكي فهو يعزز لدى الأطفال بعض الممارسات الغير أخلاقية من خلال ما يشاهدونه عبر مواقع الإنترنت.

١٠ / دراسة (سحر محمد علي محمد، ٢٠٢٢ م) بعنوان (رؤية مقترحة لتربية والديه للمجتمع المصري على ضوء تداعيات العصر الرقمي)

سعت الدراسة إلى وضع رؤية مقترحة للتربية الوالدية في ظل العصر الرقمي وتطرقَت الدراسة أيضًا إلى ظهور مجال علم النفس ودراسة نمو وارتقاء تربية الأطفال بحيث قامت الجامعات والمراكز البحثية بتقديم المشورة والنصح فيما يتعلق بممارسة الآباء في تربية أطفالهم الوالدية وتبع ذلك ظهور الأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين والمعالجين النفسيين كما بينت الدراسة مشكلات التربية الوالدية في ظل العصر الرقمي مثل اقتصار الوالدين على ممارسات تربوية تفتقر إلى الإشراف والتوجيه ويرجع ذلك بسبب غياب الوالدين عن البيت لظروف العمل أو الإهمال للطفل وترجيح التربية الوجدانية على التربية المعرفية واختزال الكفاءة العاطفية وإهمال الموصفات الأخرى كالصبر والمسؤولية ، وبيّنت الدراسة متطلبات العصر الرقمي بحيث يكون في بدايتها تدريب الوالدين على الوسائل التكنولوجية الحديثة ولا مفر من أن يتعلم الوالدين التعامل مع هذه البيئة الجديدة عليهم ليتمكنوا من التكيف معها بحيث يتواصلون مع أولادهم ويكون متابع لكل ما يستجد من التكنولوجيا حتى يتمكن من التعامل معها لذا فإن العصر الرقمي يتطلب من الوالدين أن يستمروا بالتنمية لأنفسهم ويتطلب تغيير أفكار الأفراد وخاصة الوالدين لحماية أبنائهم من خطورتها مع الحفاظ على الخصوصيات والثوابت الثقافية بعيدا عن الانجراف خلف الحداثة والعولمة لأنها موضحة العصر الرقمي .

١١ / دراسة (أسماء محمد علي أحمد البخشة، ٢٠٢٣ م) بعنوان (التنمر وعلاقته بأعراض الاكتئاب لدى عينة من الأطفال)

وضمنت أهداف البحث معرفة طبيعة الارتباط ما بين التنمر و أعراض الاكتئاب كما تطرقت إلى بيان تأخر الاهتمام للاضطرابات النفسية للأطفال والمراهقين مثل ما كان الاهتمام منصبا على الراشدين لأن الاعتقاد السائد كان أن الاكتئاب لا يصيب الأطفال و اهتمت الأبحاث في السنوات الأخيرة باكتئاب الأطفال بعد نتائج الأبحاث التي أشارت إلى

ارتباط المشكلات السلوكية والنفسية للأطفال بالاكنتاب و تناولت الدراسة النظريات
المفسرة للاكنتاب:

١ - نظرية التحليل النفسي: كان فرويد وتلميذه إبراهيم أول من فسروا تفسير
سيكودينامي للاكنتاب وبأن المكتئب يحمل شعورا متناقضا من ناحية الحب الأول (الأم)
ويحدث ذلك نتيجة لإحباطه وعدم إشباعه في مراحل نموه الأول وعند حدوث ذلك يتولد
عنده الإحساس بالحقد والكراهية والنبذ وبعمليات دفاعية لا شعورية من الإسقاط
وتناقض عواطفه ناحية الحب المفقود ونتيجة لذلك يمتص طاقته ويبدأ المكتئب
بالانغلاق والعدوان الذاتي.

٢ - النظرية السلوكية: ركزت النظرية السلوكية على أن الاكنتاب يمكن أن يحدث نتيجة
لانقطاع أو ضعف التعزيز مثل انقطاع الحب أو العلاقات الودية أو البيئة التي يتوافر
فيها التدعيم الإيجابي.

١٢ / دراسة (عاصم محمد فخرى و ناصر محمود عبدالفتاح و زينهم حسن على، ٢٠٢٣ م) بعنوان (استخدام
الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي و علاقته باتجاهاتهم نحو الشائعات)

سعت الدراسة لإيجاد صلة بين استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته
باتجاهاتهم نحو الشائعات وكان من توصيات الدراسة بيان ضرورة تطبيق القانون بشكل
صارم و حازم خاصة مع مروجي الشائعات حتى لا يعاودوا نشر الشائعات مره أخرى
و ضرورة وجود الرقابة على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد الشائعات
التي تكثر بها ، كما بين أن الشائعات هي ظاهرة اجتماعية في نسيج كل ثقافة من الثقافات
فهي وليدة مجتمعها وهي عبارة عن بعض الأخبار التي ينقصها المصداقية وتكون
تفاصيلها غير حقيقية وصادقة كما بين أن الشباب حريصون على متابعة مواقع التواصل
الاجتماعي لاحتواء هذه المواقع على الوسائط المتعددة لأنها تعتبر وسيلة جذب فهي تعتبر
من المصادر الرئيسية بالنسبة للشباب للحصول على المعلومات والأخبار وهي تعد وسيلة
للخروج من الأزمات والضغوط الحياتية من خلال متابعتهم الأخبار الترفيهية والأخبار التي

تختص بمجالات الرياضات والفنون مما يبعد عنهم الضغوط النفسية لذا يلجأ إليها الطلاب كوسيلة للتنفيس والتسلية والابتعاد عن المشكلات الاجتماعية .

١٣ /دراسة (محمود جمعه محمد محمد الصاوي، ٢٠٢٠) بعنوان (التنمر

المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين)

وقد كانت أهداف الدراسة الكشف عن التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين من كلا الجنسين كما عرف التوافق النفسي بوصفه رضا بجنبات الواقع وبأنه التغلب على الخلافات الأسرية والقدرة على العلاقات الاجتماعية وتكوين الأصدقاء وضبط النفس والثقة والتخلص من القلق وعدم الشعور بالاكتئاب.

١٤ /دراسة (عبد الناصر السيد عامر، ٢٠٢١) بعنوان (التنمر الإلكتروني

للمتنمر وللضحية: الخصائص السيكومترية والعلاقة بينهما ونسبة الانتشار بين طلاب الجامعة)

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للتنمر للمتنمر والضحية وتطرق إلى تحديد

Willard (2005) سبعة أشكال شائعة للتنمر الإلكتروني هي:

١ _ الغضب الإلكتروني. ٢ _ التحرش الإلكتروني. ٣ _ الحوار الإلكتروني. ٤ _ التحقير

الإلكتروني. ٥ _ التنكر. ٦ _ تشويه السمعة. ٧ _ الإقصاء.

بينما معيار تحديد الشخص المتنمر والضحية و يعد الفرد ضحية إذا وقع عليه مرة على الأقل أحد السلوكيات التنمرية .

١٥ /دراسة (زهية يعيثي وفاطيمة هداوي، ٢٠٢٠-٢٠٢١ م) بعنوان (دور

مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الإعلامية : صفحة فيسبوك نادي البحوث

الإعلامية بجامعة أدرار أنموذجا)

بينت الدراسة العلاقة بين الإعلام و الثقافة ، و الثقافة مرتبطة بوسائل الإعلام باعتبار أنها المضمون الذي تقدمه و أكثر المشاكل في العالم هي المضمون المقدم عبرها ، و بالنسبة للبيئة الثقافية في المنطقة العربية و ضعفها و الذي يسهل عملية التأثير الثقافي و الوقوع في التغريب الثقافي و التأثير على القيم و العادات و التقاليد و الأفكار و يصل الفرد إلى نتيجة الاغتراب عن مجتمعة وثقافته ، كما تطرقت إلى مواجهة الغزو الثقافي، و الذي يكون في أولى خطط مواجهة الغزو هو: تحصين الشبان بمليء أفكارهم ثقافيا و توعيتهم بالأخطار.

١٦ /دراسة (وليد محمد الهادي عواد محمد ، ٢٠٢٢م) بعنوان (

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى الشعور بالاكنتاب والوحدة النفسية لدى الشباب المصري)

هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وبيان تأثير الاستخدام في شعورهم بالاكنتاب والوحدة النفسية، وبالنسبة للشباب فهم الفئة الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي كونهم يتأقلمون مع التكنولوجيا ويتأثرون بما يدور، ويؤثر كثرة استخدامها على صحتهم النفسية مما يؤثر على المجتمعات ونتيجة لإدمان التصفح لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر عليهم سلبا كما يشعرون بالوحدة والاضطراب النفسي.

التعليق على الدراسات:

- يلاحظ من الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي تهتم بتأثير دور حملات الإعلام الرقمي في مواجهة التنمر الإلكتروني.
- ركزت الدراسات على تعريف الإعلام الرقمي بصفة عامة.
- تنوعت الدراسات في نتائجها للوصول لتفسير سلوك المتنمر وأثره على الضحية.

- هدفت الدراسات إلى الوصول للأسباب النفسية التي تسبق التصرف والأسباب التربوية المكتسبة للمتنمر والآثار النفسية لضحايا التنمر الإلكتروني.
- سعت الدراسات للكشف عن مدى تأثير الشباب والأطفال بمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره عليهم في حياتهم الشخصية وتصرفاتهم المكتسبة.
- اتضح أن وسائل التواصل الاجتماعي وإدمانها للشباب والأطفال بدون رقابة والديه يحدث تغيير سلوكي سلبي مما قد يؤثر على المعرفة الحقيقية للواقع وينشئ تصرفات عدوانية.
- أكدت الدراسات السابقة على تأثير جميع المتغيرات الإنسانية والسلوكية والثقافية للمجتمع عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصورة سلبية تؤدي إلى نتائج خطيرة على المجتمع مثل التنمر في الحياة الواقعية ويتبعه التنمر الإلكتروني في الحياة الافتراضية ويرجع ذلك إلى تجاهل المجتمع لحملات الإعلام الرقمي التي تحاول الحد والتقليل من هذه الظاهرة.

مشكلة الدراسة:

إنه من الضروري أن نتحدث عن أهمية الإعلام الرقمي في مجتمعنا ودوره في نشر الوعي الثقافي و مواجهة المشكلات الجديدة والتي تتطور مع تطور الزمن و تطور التكنولوجيا ومن ضمن المشكلات القديمة والتي تطورت لتصبح جديدة مع تقدم التكنولوجيا هي (التنمر الإلكتروني) والتي بدأت تتسلل شيئا فشيئا إلى الأطفال والمراهقين والكبار ، وبرغم تلك الومضات التي يقوم بها الإعلام الرقمي في توعية المجتمع إلا أن المجتمع الواقعي والافتراضي يتجاهل هذه المشكلة الخطيرة والتي تتطور لتدمر جيلا مستقبليا ، وبدأت الأجهزة الذكية تأخذ حيزا في حياة الأطفال اليومية بدون رقابة وبدون عدد لساعات استخدامها مما يتيح له التصفح والتعرض لمواقف لا يعلم عنها شيئا في قاموسه الصغير الذي بدأ بالتوسع السلبي عوضا عن المعلومات الحقيقية التي يرومها له والديه لو كانا منتهيين لما يشاهد ، ومن هنا تأتي مشكلة البحث ، في البحث عن أسباب استمرار نقص الوعي كون نقص الوعي للوالدين و تجاهل الحملات الإعلامية الرقمية لإيجابية لموضوع التنمر الإلكتروني وكذلك تجاهل المجتمع للحملات و التي تنبه لخطورة التنمر الإلكتروني الأخلاقي على الصحة النفسية للمستخدمين و الصحة الجسدية .

أهمية الدراسة:

١/ قلة الدراسات العربية التي تنوه على دور حملات الإعلام الرقمي الرئيس

في نشر الوعي المجتمعي تجاه التنمر الإلكتروني.

٢ / تتضمن هذه الدراسة في بعض محتوياتها الجمع بين تخصص الإعلام

وعلم النفس كونها تحوي متغيرات نفسية كالإكتئاب والوحدة النفسية.

٣ / تستمد الدراسة أهميتها من ضرورة عدم إهمال الحملات الإعلامية

الرقمية تجاه التنمر الإلكتروني.

٤ / الاستفادة التربوية والنفسية من نتائج هذه الدراسة من ناحية الإلمام

بخطورة التنمر.

أهداف الدراسة:

١ / التعرف على الحملات الإعلامية الرقمية الإيجابية تجاه التنمر

الإلكتروني.

٢ / بيان أسباب التنمر الإلكتروني وعلاقته بالتربية الناشئة.

٣ / الوصول لأسباب تجاهل المجتمع التنمر الإلكتروني.

٤ / التعرف على أسباب التعرض للتنمر الإلكتروني الأخلاقي في مواقع

التواصل الاجتماعي وصلته بالثقافة المكتسبة.

٥ / الكشف عن دور نتائج الوعي المجتمعي لحماية المتنمر من التنمر و

وآثار الثقافة النفسية بالنسبة للضحية.

٦ / التعرف على علاقة التنمر الإلكتروني الأخلاقي

بالمغيرات النفسية والتصرفات العدوانية.

٧ / دراسة الحقول المفقودة بالنسبة لتحول المتنمر من البراءة إلى

العدوانية ومدى كون الضحية ضحية.

٨ / بيان طرق حماية المجتمع من التنمر الأخلاقي.

تساؤلات الدراسة:

١- هل هناك مسبب رئيسي لتصرفات المتنمر في بداية شعوره بالراحة

في التسبب في بؤس الآخرين؟

٢- إلى أي مدى يكون هناك اختلافات نفسية ما بين ضحايا التنمر؟

٣- كيف تتغير نتيجة التنمر باختلاف الوعي الثقافي للمجتمع؟

٤- ما هو دور التربية في نتيجة سلوك المتنمر والضحية؟

٥- ما الدور الرئيس للمجتمع في حماية ضحايا التنمر وعلاج المتنمر؟

٦- لماذا يجب أن يكون هناك دور للإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي

والمجتمع في مواجهة التنمر الإلكتروني والأخلاقي؟

مفاهيم الدراسة:

الإعلام الرقمي: هو إعلام يعتمد على التكنولوجيا الرقمية بعيدا عن الاعتماد على وسائل الإعلام القديمة

ويعمل على نقل النصوص والفيديو والصوت رقميا.

التنمر الإلكتروني: شكل عدواني يعتمد على وسائل التواصل الحديثة وتطبيقات الإنترنت في نشر شائعات أو

تصدير فيديوهات أو تعليق مسيء لإلحاق الضرر بالآخرين.

التنمر الإلكتروني الأخلاقي: كما سبق في ذكر تعريف التنمر الإلكتروني فهو يدخل في نطاق العدوانية ولكنه

يختلف بتركيزه على إلحاق الضرر النفسي والمعنوي عبر تعمد الاستهزاء بشكل أو لابس أو طريقة كلام قاصدا

إلحاق الأذى بالكلام.

فروض الدراسة:

١ - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مسببات التنمر ووعي المجتمع.

٢ - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التربية الناشئة للمتنمر ومعدل

جهل والديه بما يفعل.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجتمع في المملكة العربية السعودية (عينة الدراسة) ودور الإعلام

الرقمي في التوجيه لمخاطر التنمر.

٤ - هناك دور رئيس للإعلام في نشر الوعي المجتمعي.

٥ - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين معدل ارتفاع التنمر الإلكتروني

في الفئة العمرية ما بين الأطفال في سن المدرسة والمراهقين.

٦ - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين ترك المتنمر للزمن ليعود إلى

رشده واستبعاد الضحية.

الفصل الثاني

الإطار النظري:

نظرية المجال العام (Public sphere theory) :

ظهرت نظرية المجال العام كنظرية اجتماعية و سياسية على يد (يورغن هابرماس) في عام (١٩٦٢)، و المجال العام يتكون من مجموعات من الأفراد يجتمعون لمناقشة القضايا العامة في الأماكن العامة المعتادة مثل المقاهي و النوادي وغيرها ،ويمكننا اعتبار المجال العام منتدى مفتوح للتواصل للذين يودون التعبير عن رأيهم وأفكارهم و وجهات نظرهم والاستماع لما يقوله الآخرون عبر عملية اتصاليه منتظمة ونستطيع اعتبار المجال العام عملية ديناميكية مستمدة من المجال العام بتنظيمه حول القضايا والتي يطرح فيها الأفراد الآراء المختلفة كمدخل للعمليات وبصاحبها حجج والبراهين العقلانية لينتج عنها الرأي العام حول القضايا كمخرج لهذه العملية (صبري خالد عبد الهادي ، شبكات التواصل الاجتماعي و دورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السينائي، ٢٠٢١) ويعتبر المجال العام عالم خاص يمكن وضع العديد من النظريات مثل الاجتماعية بشأنه ويعتبر موردا لنمو الديمقراطية

وعند وضع هابرماس لمفهوم المجال العام أكد أن الإعلام له دور حاسم في تشكيل الرأي العام انطلاقا من تعريفه بأنه يناقش القضايا العامة عبر أشخاص لديهم الحجج والبراهين والتي تكون صالحة لتبرير موقفهم والآراء، ويعتمد نجاح المجال العام وفقا لتحديد هابرماس له على عوامل منها:

-مدى الوصول والإتاحة والانتشار: ومعنى ذلك أن تكون الإتاحة عالميه والأفراد يكونون قادرين على الخطابة والمشاركة في الجدل ولهم حقوق متساوية في إبداء الأسباب لمواقفهم.

- درجة التحكم الذاتي: ويعني ذلك تخلص الأفراد من السيطرة ويكونون أحرار ويتخلصون من الإكراه والإكراه لهم. (أسماء فؤاد حافظ، صحافة المواطن في ضوء نظرية المجال العام)

و تناول الإعلام الرقمي حملات رقمية ناقشت القضايا العامة مثل التنمر الإلكتروني .

حملات الإعلام /من ضمن من أبدى حملات إيجابية لمحاربة

الرقمي

التنمر الإلكتروني هي حملة (ماينسكت عنه) و التي أطلقها مجلس

الصحة الخليجي في حملة توعوية جديدة ضد التنمر الإلكتروني والتي تشدد على عدم الضحك على وقائع التنمر والتي تجعلك شريكا فيها ودار في الحملة (بأن تصرفك يصنع الفرق وبأن أكثر من نصف حالات التنمر تتوقف خلال

١٠ ثوان من تدخل الجمهور لإيقافها وبأن التنمر شيء لا يضحك له ولا يزداد دعمه ولا يسكت عنه) وقد هدفت

الحملة إلى توعية جمهور التنمر نفسه وتوعيتهم بأضرار التنمر كما وجهت رسالتها أيضا لفئات المجتمعات من الأسر والمؤسسات التعليمية و المجتمع المحلي. (أمنية طلال ، جريدة اليوم، ٢٠٢٣).

كما أطلق تطبيق (Instagram) حملته التوعوية لمعالجة ظاهرة التنمر على

الإنترنت بالشراكة مع المجلس القومي للمرأة، والمجلس القومي

للأمومة والطفولة، ويونيسف مصر أطلق حملته التوعوية (حاسبوا على كلامكم) والتي تهدف إلى التركيز على مشكلة

التنمر عبر الإنترنت على مستوى مصر. (موقع صدى البلد، ٢٠٢٠).

التنمر الإلكتروني:

آثاره على حقوق الإنسان/ تشير الأبحاث إلى أن ما يصل إلى ٧ من كل

١٠ شباب تعرضوا للإساءة عبر الإنترنت في مرحلة من المراحل، وقد تم إيجاد على نحو دائم أن واحدا تقريبا من

كل اثنين من الذين تعرضوا للتنمر لم يخبر أحدا بذلك أبدا، خوفا أو حرجا أو عدم ثقته بأنظمة الدعم، وسوء

المعاملة في الإنترنت أو خارجه وذلك يترك أثرا مدمرا على الصحة النفسية والجسدية وتولد موجات من الإجهاد ما

بين واحد من كل ثلاثة ضحايا للتنمر قد تعرض لأذى ذاتي ، كما أقدم واحد من كل عشرة على محاولة الانتحار،

وفي بعض الحالات الأكثر تطرفا للتنمر الإلكتروني يتعرض الأمن الشخصي للمتلقين و خصوصيتهم تتعرض

للخطر عبر مشاركة بياناتهم الشخصية ومعلوماتهم مثل الأسماء الكاملة وعنوان السكن ورقم الهاتف و

التفاصيل الأسرية . (ليام هاكيت، موقع وقائع الأمم المتحدة، ٢٠١٦).

كما هدف بحث (سحر محمد علي محمد، ٢٠٢٢) في وضع خطة و رؤية للتربية الوالدية في ظل العصر الرقمي و

ذلك من خلال توعية الوالدين بأهميته الرقابة الأبوية على الأبناء وما يشاهدون على الإنترنت ومتابعة نشاطاتهم

على الإنترنت.

و تناول (Sumera Batool and rabia yousaf and feroza batoolK 2017)

في بحثهم بالتطرق لنظرية (Suler,2004) والتي تتحدث بأن سبب السلوك

المختلف للناس في تصرفاتهم وجها لوجه بأن بعضهم يصبح طبيعيا أثناء المقابلة وجها لوجه ولا يستطيع فعل سلوك عدواني وعلى العكس العديد من الناس يصبح أكثر عداوة ووقاحة وقسوة وسخرية أثناء الاتصال بالإنترنت و، وإخفاء الهوية يساعد الشخص على قول أي شيء دون وجود عاقبة للفعل.

الإطار المنهجي للدراسة:

كل دراسة تدخل في إطار علمي تحتاج إلى منهج يعتمد عليه الباحث للحصول على المعلومات والوصول إلى النتائج وفي هذا البحث لم يكن هناك أفضل لاختبار وإثبات الفرضيات سوى المنهج الوصفي.

أدوات جمع ومقاييس الدراسة:

تستخدم في البحوث العلمية مجموعة من أدوات الجمع ومقاييس الدراسة ووقع الاختيار على مقاييس الاستبيان كونه ملائم لقياس مدى وعي المجتمع بما يدور من حملات إعلامية رقمية.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني/تستهدف هذه الدراسة في مجالها المكاني المجتمع العربي

وتحديدا المملكة العربية السعودية.

المجال الزمني / تجرى هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من

عام ١٤٤٥هـ / ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٤ م.

المجال البشري/تهدف الدراسة أن تجرى على شريحة من المجتمع

العربي محددًا بالمملكة العربية السعودية كشريحة للعينات.

المقاييس والاختبارات الإحصائية المقترح استخدامها /

سوف يتضمن البحث مقاييس الإحصاء الوصفية لأنه يساهم في توفير مجموعة واسعة من الوسائل والأساليب التي تساهم في اكتشاف جميع البيانات الخاصة بالبحث وتشارك فيها وهناك نوعان من البيانات متمثلة في البيانات الكمية: والتي تمثل في أرقام ورسوم بيانية والبيانات الكيفية: وتعرف باسم البيانات النوعية، والمقياس الإحصائي الذي وقع عليه الاختيار هو مقياس النزعة المركزية التي تتضمن: المتوسط الحسابي - الوسيط الحسابي - المنوال.

التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية:

سوف تقسم الدراسة إلى فصول.

الفصل الثالث

المنهجية وإجراءات الدراسة

١-٣. المقدمة

تتوقف فعالية أي استطلاع بحثي على النهج المنهجي والأدوات المستخدمة. يقوم هذا القسم بتحليل تفصيلي لهذه العناصر، متنقلاً من تصميم الدراسة الشامل إلى الطرق الإحصائية المحددة المستخدمة في تحليل البيانات. يقدم عرضاً مفصلاً يساهم في تعزيز مصداقية البحث وتأكيد صحة النتائج التي تم التوصل إليها. وبالتالي، يسلط هذا الفصل الضوء على المفاهيم المنهجية الأساسية، مع التركيز بشكل خاص على الجمهور المستهدف، وعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة.

٢-٣. منهج الدراسة

تعتبر استراتيجية الأساليب المختلطة، التي تجمع بين الأساليب الوصفية والكمية، الاختيار الأمثل لتحقيق أهداف البحث المتعلقة بـ "دور حملات الإعلام الرقمي في مكافحة التنمر الأخلاقي عبر وسائل التواصل الاجتماعي (دراسة ميدانية)". تتطلب طبيعة الدراسة هذه فهماً شاملاً للظاهرة المبحوثة. تم تصميم استراتيجية البحث بعناية لتقديم رؤية شاملة للظاهرة في البداية، تليها تحليل متأن للبيانات المجمعة لاستخلاص رؤى قيمة وصياغة التوصيات ذات الصلة. يعتمد البحث بشكل رئيسي على جمع بيانات نوعية وكمية.

- **البيانات الثانوية (النوعية):** تعتبر مرحلة البيانات الثانوية (النوعية) مرحلة مهمة تشتمل على جوانب وصفية توضح الوضع الحالي لدور الإعلام الرقمي في التصدي لظاهرة التنمر الأخلاقي عبر وسائل التواصل الاجتماعي. يوفر هذا الجانب الوصفي إطاراً لفهم تصورات أفراد عينة الدراسة، ويتطلب تحليلاً شاملاً للمستندات ذات الصلة، مثل المبادئ التوجيهية والتقارير والأبحاث الحالية. تُعتبر هذه المرحلة الوصفية أساسية لفهم العوامل والتحديات السياقية المحيطة بدور الإعلام الرقمي في مواجهة التنمر الأخلاقي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

- **البيانات الأولية (الكمية):** في مرحلة البيانات الأولية (الكمية)، يركز الجزء التحليلي من الدراسة على استكشاف البيانات الكمية لاكتشاف العلاقات الإحصائية وتحديد الأنماط المميزة. يتم ذلك من خلال إدارة استبيان شامل للعينة المحددة، بهدف جمع الأفكار الرئيسية المتعلقة بموضوع البحث. يتم تحليل البيانات باستخدام برمجيات إحصائية مثل SPSS، واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة. يهدف ذلك إلى تحديد المؤشرات الرئيسية التي تعزز تركيز البحث، مما يمكن من تفسير البيانات الكمية بشكل فعال لاستخلاص استنتاجات حول دور الإعلام الرقمي في التصدي لظاهرة التنمر الأخلاقي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

٣-٣. أداة الدراسة

تم اختيار الاستبيان ليكون أساس جمع البيانات في هذه الدراسة بعناية، مع مراعاة توافقه مع أهداف البحث والقيود المحتملة. تُعتبر الاستبيانات أداة بحث معترف بها على نطاق واسع، وتوفر طريقة فعالة لجمع معلومات دقيقة ومباشرة من المشاركين. يسهل تنسيق الاستبيانات المنظم جمع البيانات حتى عندما تكون المتغيرات بعيدة المنال، مما يسمح بمشاركة عينة كبيرة في إطار زمني وميزانية قابلة للتحكم. باستناد إلى هذه الاعتبارات المبنية على أسس سليمة، تم اعتماد الاستبيان كأداة الأكثر فعالية لتحقيق أهداف الدراسة. تتكون الأداة، المصممة خصيصاً لهذا البحث، من ٢٠ سؤال مميز موجه لمعالجة أهداف وافتراضات الدراسة. ولقد قام بتحكيم الاستبيان: دكتور/ محمد عويس والدكتورة / دعاء راضي.

٣-٤. مجتمع وعينة الدراسة

٣-٤-١. مجتمع الدراسة

يُشار إلى مجموعة المشاركين المحتملين في هذه الدراسة بمصطلح "مجتمع الدراسة"، والذي يمثل الفئة الكاملة للأشخاص الذين يمكن جمع البيانات منهم. يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور حملات الإعلام الرقمي في مكافحة التنمر الأخلاقي عبر وسائل التواصل الاجتماعي. يتضمن الجمهور المستهدف مجتمعاً عربياً محدداً، يقتصر على المملكة العربية السعودية كشريحة.

٣-٤-٢. عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بدقة، حيث تم تحديد مستوى الثقة المستهدف عند ٩٥%، وذلك مع هامش خطأ يبلغ ٥%. نتج عن هذا اختيار عينة مكونة من ٣٢١ فرداً من مواطني المملكة العربية السعودية كشريحة من المجتمع العام. وتم اعتبار ٢٠١ من هذه العينة مؤهلة للتحليل الإحصائي، مما يمثل نسبة تقارب ٦٣%.

٣-٥. أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المجمعة سيتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له باختصار بالرمز SPSS، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة.

١. الإحصاء الوصفي: التكرارات والنسب المئوية: سيتم استخدام التكرارات والنسب المئوية لفحص كيفية استجابة مجتمع العينة لكل عبارة. سيوفر هذا فهماً أساسياً لتوزيع الاستجابات.

٢. النزعة المركزية: المتوسط الحسابي: وسيتم حساب الوسط الحسابي الذي يمثل متوسط الدرجات لمجموعة من البيانات المتعلقة بالظاهرة محل البحث. سيتم استخدام هذا لتحديد متوسط مستوى الاتفاق أو الاختلاف لكل عبارة بين المشاركين.

٣. التشتت: الانحراف المعياري: سيتم استخدام الانحراف المعياري، الجذر التربيعي للتباين، لتقييم تشتت أو انتشار الاستجابات حول المتوسط لكل عبارة ضمن متغيرات الدراسة. يشير الانحراف المعياري الأعلى إلى تشتت أكبر وتجانس أقل داخل البيانات. ويعتبر هذا المقياس أكثر دقة من التباين لقياس التشتت. وسيتم استخدامه أيضًا لتقييم مستوى الثقة في النتائج الإحصائية، حيث يشير الانحراف المعياري الأكبر إلى تباين أكبر في الاستجابات مقارنة بالمتوسط.

٤. العلاقة بين المتغيرات: اختبار ارتباط بيرسون: وسيتم استخدام اختبار ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة ومن خلال تطبيق هذه الأساليب الإحصائية المتنوعة، سيتم إجراء تحليل شامل ودقيق للبيانات المجمعة. سيؤدي ذلك إلى توليد نتائج واستنتاجات مفيدة تساهم في تحقيق أهداف البحث.

٣-٦. إجراءات الدراسة

وقد اتبعت عملية البحث الخطوات الأساسية التالية:

- مراجعة شاملة للأدبيات: تم إجراء فحص شامل للأدبيات النظرية المتعلقة بدور حملات الإعلام الرقمي في مكافحة التنمر الأخلاقي.
- جمع البيانات: تم توزيع الاستبيان المصمم بدقة على أفراد العينة المعينين.
- فرز البيانات: تمت مراجعة الاستبيانات المكتملة بدقة، وتم استبعاد أي ردود غير مكتملة من التحليل.
- تحليل البيانات: تم إدخال البيانات المجمعة وترميزها وتحليلها بدقة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).
- النتائج والتوصيات: تم تحليل ومناقشة نتائج البحث بشكل شامل. وبعد ذلك تم صياغة التوصيات والمقترحات المبنية على أسس سليمة بناءً على نتائج البحث.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية والتحليل

مقدمة

بعد استكشاف الأسس المنهجية والنظرية بدقة في الفصول السابقة، يتحول هذا الفصل إلى استعراض إجراءات الدراسة الميدانية، حيث يكون تحليل وتفسير البيانات المجمعة هو المحور الأساسي الذي يستند إليه البحث بأكمله. يتمحور التركيز الرئيسي هنا حول تقديم وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان المطبق خلال الدراسة الميدانية. ويتضمن هذا التحليل إجراءات إحصائية مثل حساب التكرارات والنسب المئوية. يتطلع هذا الفصل في نهاية المطاف إلى نشر نتائج الدراسة وصياغة استنتاجات شاملة.

١/ الجنس

يكشف التوزيع بين الجنسين ضمن عينة الدراسة من المملكة العربية السعودية عن تباين ملحوظ، حيث تم تعريف ١٤٠ مشاركاً على أنهم إناث (٦٩,٧٪) و ٦٠ ذكراً (٢٩,٩٪). يتماشى هذا الانحراف تجاه المستجيبات من الإناث مع الاتجاهات الأوسع التي لوحظت في أبحاث العلوم الاجتماعية فيما يتعلق بمشاركة النوع الاجتماعي في الدراسات وأنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

أولاً، يعكس التمثيل الأعلى للمستجيبات في العينة نتائج دراسات مختلفة حول التركيبة السكانية لوسائل التواصل الاجتماعي، على مستوى العالم وداخل المملكة العربية السعودية. تشير الأبحاث إلى أن النساء تميل إلى أن تكون أكثر نشاطاً في استخدام منصات التواصل الاجتماعي مقارنة بالرجال. ويعزى هذا الاتجاه إلى عدة عوامل، بما في ذلك الاختلافات في أساليب الاتصال وعمليات التنشئة الاجتماعية وأنواع المحتوى الذي يتم مشاركته عادةً على وسائل التواصل الاجتماعي. في المملكة العربية السعودية على وجه التحديد، حيث تؤثر الأدوار التقليدية للجنسين والأعراف المجتمعية بشكل كبير على السلوك، فإن انتشار المشاركات من الإناث في عينة الدراسة يعكس زيادة مشاركة المرأة في الأنشطة عبر الإنترنت، بما في ذلك المشاركة في الدراسات الاستقصائية والدراسات المتعلقة بالوسائط الرقمية.

ثانياً، قد يعكس التوزيع بين الجنسين في العينة أيضاً موضوع الدراسة نفسها وهو دور الحملات الإعلامية الرقمية في مواجهة التنمر الأخلاقي على مواقع التواصل الاجتماعي. أظهرت الأبحاث أن النساء يتأثرن بشكل غير متناسب بأشكال مختلفة من التحرش عبر الإنترنت، بما في ذلك التسلط عبر الإنترنت وجمع المعلومات الشخصية والتحرش الجنسي. يتوافق التفاوت بين الجنسين في هذه الدراسة مع بعض الأبحاث السابقة حول تجارب التنمر عبر الإنترنت. وجدت هندوجا وباتشين (٢٠١٠) أن الفتيات المراهقات أبلغن عن ارتفاع معدل تعرضهن للتنمر عبر الإنترنت مقارنة بالفتيان.

وبالمثل، كوالسكي وآخرون (٢٠١٤) أظهر أن الإناث أكثر عرضة للتدخل عند مشاهدة التسلط عبر الإنترنت عبر الإنترنت. تشير هذه النتائج إلى وجود صلة محتملة بين زيادة الضعف والرغبة القوية في المشاركة في جهود مكافحة التنمر. لذلك، من المعقول أن النساء المشاركات كن أكثر تحفيزاً للمشاركة في دراسة تتناول هذه القضايا، نظراً لاحتمالية أكبر لمواجهة مثل هذه السلوكيات على منصات التواصل الاجتماعي.

علاوة على ذلك، من المحتمل أن يكون للسياق الثقافي للمملكة العربية السعودية تأثير على التوزيع بين الجنسين في العينة. لدى المملكة معايير جنسانية وممارسات اجتماعية متميزة تشكل سلوكيات الأفراد على الإنترنت. على سبيل المثال، قد تؤثر التوقعات الثقافية المتعلقة بالتواضع والخصوصية على كيفية تفاعل الرجال والنساء على وسائل التواصل الاجتماعي واستعدادهم للمشاركة في الدراسات البحثية. بالإضافة إلى ذلك، قد تؤثر التصورات المجتمعية لأدوار الجنسين على تصورات الأفراد حول التنمر الأخلاقي واهتمامهم بالمبادرات التي تهدف إلى معالجته. وقد استكشفت الدراسات التي أجراها السقاف ونيلسن (٢٠١٤) وإيس وسودويكس (٢٠١٨) تأثير العوامل الثقافية على أنماط استخدام الإنترنت في المنطقة، وسلطت الضوء على التفاعل المعقد بين التقاليد والدين وتبني التكنولوجيا. وفي هذا السياق، لا يعكس التوزيع بين الجنسين في عينة الدراسة أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فحسب، بل يعكس أيضاً السياق الاجتماعي والثقافي الأوسع الذي تحدث فيه التفاعلات عبر الإنترنت.

جدول (١)
أفراد العينة وفقاً للجنس

الجنس	التكرارات	النسبة %
ذكر	60	29.9%
أنثى	140	69.7%
مفقود	1	0.5%
المجموع	201	100.0%

الفوارق بين الجنسين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: أظهرت الأبحاث باستمرار وجود فوارق بين الجنسين في أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وفقاً لمركز بيو للأبحاث، تميل النساء إلى استخدام منصات التواصل الاجتماعي مثل Facebook وInstagram وPinterest بشكل متكرر أكثر من الرجال، بينما من المرجح أن يستخدم الرجال منصات مثل LinkedIn وTwitter للتواصل المهني واستهلاك الأخبار. في الدراسة، تتوافق النسبة الأعلى من المشاركات من الإناث مع هذا الاتجاه، مما يشير إلى أنهن قد يكونن مشاركين أكثر نشاطاً في مساحات وسائل التواصل الاجتماعي حيث يحدث التنمر الأخلاقي بشكل شائع.

تأثير النوع الاجتماعي على التنمر الأخلاقي: وقد استكشفت الدراسات السابقة كيف يؤثر النوع الاجتماعي على تجارب التنمر والتحرش على وسائل التواصل الاجتماعي. على سبيل المثال، وجدت الأبحاث التي أجراها تاينز وروز وويليامز (٢٠١٠) أن الفتيات المراهقات أكثر عرضة للتعرض للتسلط عبر الإنترنت من الأولاد، وغالبًا ما يكون ذلك في شكل عدوان علائقي مثل نشر الشائعات أو استبعاد الآخرين عبر الإنترنت. قد تشير هيمنة الإناث في عينة الدراسة إلى أن النساء في المملكة العربية السعودية قد يكونن عرضة بشكل خاص للتنمر الأخلاقي على منصات وسائل التواصل الاجتماعي.

بشكل عام، يقدم التوزيع بين الجنسين في عينة الدراسة رؤى قيمة حول مشهد استخدام الوسائط الرقمية والمواقف تجاه التنمر الأخلاقي في المملكة العربية السعودية. من خلال التعرف على هذه الديناميكيات بين الجنسين وتحليلها، يمكن للباحثين فهم الفروق الدقيقة في السلوك عبر الإنترنت بشكل أفضل وتصميم التدخلات، مثل حملات الوسائط الرقمية، لمعالجة قضايا مثل التنمر الأخلاقي على منصات وسائل التواصل الاجتماعي بشكل فعال، مع الأخذ في الاعتبار الاحتياجات والتجارب المحددة للمجموعات الجنسية المختلفة.

٢/ العمر

يكشف التوزيع العمري ضمن عينة الدراسة من المملكة العربية السعودية عن تنوع التمثيل بين مختلف الفئات العمرية. ومن بين المشاركين البالغ عددهم ٢٠١، النسبة الأكبر تقع ضمن الفئة العمرية ٢٥-٣٤ سنة، بنسبة ٣٨,٨% من العينة. وبعد ذلك، فإن الفئات العمرية من ٣٥ إلى ٤٤ سنة ومن ٤٤ إلى ٥٠ سنة أو أكبر ممثلة بالتساوي تقريبًا، حيث تشكل ٢١,٩% و ٢٢,٤% من العينة على التوالي. وتمثل الفئة العمرية من ١٨ إلى ٢٤ سنة أقل نسبة بنسبة ١٦,٩%. يقدم هذا التوزيع رؤى قيمة حول التركيبة السكانية لعينة الدراسة وانعكاساتها على فهم دور الحملات الإعلامية الرقمية في مواجهة التنمر الأخلاقي على مواقع التواصل الاجتماعي.

يشير التوزيع المتساوي نسبيًا عبر الفئات العمرية إلى وجود استراتيجية توظيف ناجحة استحوذت على عينة متنوعة فيما يتعلق بالعمر. يعد هذا أمرًا بالغ الأهمية عند التحقيق في مشكلة اجتماعية مثل التنمر عبر الإنترنت، والذي يمكن أن يؤثر على الأفراد في مختلف مراحل الحياة.

جدول (2)

أفراد العينة وفقًا لسنوات الخبرة

العمر	التكرارات	النسبة %
من ١٨-٢٤ سنة	34	16.9%
من ٢٥-٣٤ سنة	78	38.8%

من ٣٥-٤٤ سنة	44	21.9%
من ٤٤-٥٠ سنة أو أكثر	45	22.4%
المجموع	201	100.0%

غالبًا ما سلطت الأبحاث في مجال الوسائط الرقمية والسلوك الاجتماعي الضوء على أهمية العمر كعامل حاسم في الأنشطة والتجارب عبر الإنترنت. أظهرت الدراسات باستمرار اختلافات في أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عبر الفئات العمرية المختلفة، متأثرة بعوامل مثل الكفاءة التكنولوجية، ومرحلة الحياة، والأعراف الاجتماعية والثقافية. على سبيل المثال، البحث الذي أجراه هامبتون وآخرون (٢٠١٥) وجد أن الأفراد الأصغر سنًا يميلون إلى أن يكونوا أكثر نشاطًا على منصات التواصل الاجتماعي، وينخرطون في إنشاء المحتوى والتفاعل بشكل متكرر، في حين قد تستخدم الفئات العمرية الأكبر سنًا وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكثر سلبية لاستهلاك المعلومات والتواصل الاجتماعي.

تتوافق غلبة المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥-٣٤ سنة في عينة الدراسة مع الاتجاهات العالمية التي تشير إلى أن هذه الفئة العمرية هي من بين أكثر مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي نشاطًا. غالبًا ما تتميز هذه الفئة الديموغرافية بالأفراد الذين هم مواطنون رقميًا، وقد نشأوا جنبًا إلى جنب مع ظهور منصات الوسائط الاجتماعية وهم بارعون في التنقل عبر المساحات عبر الإنترنت. وبالتالي، قد يكون لديهم احتمالية أكبر لمواجهة حوادث التنمر الأخلاقي على مواقع التواصل الاجتماعي والتعامل معها، مما يجعلهم جمهورًا مستهدفًا حاسمًا لحملات الوسائط الرقمية التي تهدف إلى مواجهة هذه المشكلة.

في حين أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يفسر على الأرجح جزءًا من التوزيع العمري، إلا أن هناك عوامل أخرى يمكن أن تلعب دورًا أيضًا. قد تكون هذه الفئة العمرية (٢٥-٣٤) في مرحلة من الحياة حيث لديهم مسؤوليات أبوية أو مهنية متزايدة. يمكن لهذه الأدوار أن تزيد من وعيهم بقضايا السلامة عبر الإنترنت، بما في ذلك التسلسل عبر الإنترنت، وتحفيزهم على المشاركة في دراسة تستكشف الحلول.

ومع ذلك، فمن الجدير بالذكر أيضًا أن الفئات العمرية من ٣٥ إلى ٤٤ عامًا ومن ٤٤ إلى ٥٠ عامًا أو أكبر تمثل مجتمعة جزءًا كبيرًا من العينة. وهذا يتحدى الصورة النمطية لوسائل التواصل الاجتماعي التي تركز في الغالب على الشباب ويؤكد أهمية مراعاة فئة عمرية متنوعة في المناقشات حول السلوك عبر الإنترنت وتدخلات الوسائط الرقمية. يتبنى كبار السن بشكل متزايد وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض مختلفة، بما في ذلك التواصل الاجتماعي والبحث عن المعلومات والتواصل المهني (Vaportzis et al., 2017). على هذا النحو، يجب أن تلبى الحملات الإعلامية الرقمية التي تتناول التنمر الأخلاقي

احتياجات وتفضيلات الفئات العمرية الأكبر سناً، مع الاستفادة من الرسائل والمنصات المناسبة للوصول إلى هذه الفئة السكانية وإشراكها بشكل فعال.

في الختام، يوفر التوزيع العمري ضمن عينة الدراسة رؤية قيمة حول المشهد الديموغرافي لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية وآثاره على معالجة التنمر الأخلاقي من خلال حملات الوسائط الرقمية. ومن خلال فهم الاحتياجات والتجارب المتنوعة لمختلف الفئات العمرية، يمكن للباحثين والممارسين تصميم تدخلات مستهدفة تلقى صدى لدى جماهير متنوعة وتساهم في تعزيز بيئات أكثر أماناً واحتراماً على الإنترنت.

٣/ ما هو دورك في المجتمع؟

يعرض الجدول أدناه توزيع الأدوار الاجتماعية للمشاركين. تكشف البيانات عن عينة متنوعة، حيث يمثل الطلاب (المدارس الثانوية والجامعات: ٢٥,٤٪)، والأفراد العاملين (٣,٣٠٪)، والأفراد عاطلين عن العمل (١٨,٤٪)، وأولياء الأمور (الموظفون / العاطلون عن العمل: ٢٥,٤٪). يقدم هذا التنوع نسيجاً غنياً من وجهات النظر حول كيفية تأثير الأدوار الاجتماعية المختلفة على تصورات التنمر عبر الإنترنت وحلوله المحتملة من خلال الوسائط الرقمية. ويلقي هذا التوزيع الضوء على الأدوار والحالات المجتمعية المختلفة الممثلة ضمن العينة، والتي تعتبر عوامل حاسمة يجب مراعاتها عند دراسة مدى فعالية الحملات الإعلامية الرقمية في مواجهة التنمر الأخلاقي على منصات التواصل الاجتماعي

جدول (3)

أفراد العينة وفقاً لدورهم في المجتمع

النسبة %	التكرارات	دورك في المجتمع
4.0%	8	طالب في المرحلة الثانوية
21.4%	43	طالب جامعي
30.3%	61	موظف
18.4%	37	غير موظف
6.5%	13	والدين موظف/ موظفه
18.9%	38	والدين غير موظف/ غير موظفه
0.5%	1	مفقود
100.0%	201	المجموع

يمكن للأدوار التي يشغلها الأفراد في المجتمع أن تؤثر بشكل كبير على سلوكياتهم وتفاعلاتهم وقابليتهم للتنمر الأخلاقي على مواقع التواصل الاجتماعي. سلطت الأبحاث السابقة الضوء على كيفية تداخل الأدوار الاجتماعية المختلفة مع أنماط استخدام الوسائط الرقمية، مما يشكل تجارب الأفراد ونقاط ضعفهم عبر الإنترنت. على سبيل المثال، غالبًا ما يستخدم طلاب الجامعات منصات التواصل الاجتماعي للأغراض الأكاديمية والشبكات الاجتماعية والأنشطة الترفيهية (Junco, 2012). على هذا النحو، قد يكونون أكثر عرضة لحالات التنمر الأخلاقي داخل مجتمعات الإنترنت ومن المرجح أن يكونوا أهدافًا رئيسية لحمولات الوسائط الرقمية التي تهدف إلى تعزيز السلامة والاحترام عبر الإنترنت. وبالمثل، يمثل الموظفون شريحة ديموغرافية كبيرة ضمن عينة الدراسة، وقد تؤثر أدوارهم في مكان العمل على تفاعلهم مع وسائل التواصل الاجتماعي وتجارب التنمر الأخلاقي. أظهرت الأبحاث أن الموظفين غالبًا ما يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل المهني ومشاركة المعرفة والبقاء على اطلاع دائم باتجاهات الصناعة (Mishra & Gajendran, 2015). ومع ذلك، فقد يواجهون أيضًا معضلات وصراعات أخلاقية في التفاعلات عبر الإنترنت مع الزملاء أو العملاء أو المشرفين، مما يسلط الضوء على أهمية معالجة التنمر والتحرش المرتبط بمكان العمل من خلال حملات الوسائط الرقمية المستهدفة. يمكن لوجهات نظرهم تسليط الضوء على التأثير المحتمل للتنمر عبر الإنترنت على بيئات العمل والدور الذي يمكن أن تلعبه حملات الوسائط الرقمية في تعزيز التفاعلات المحترمة عبر الإنترنت داخل الدوائر المهنية.

علاوة على ذلك، فإن وجود الوالدين، العاملين والعاطلين عن العمل، يسلط الضوء على تنوع المراحل الحياتية والمسؤوليات داخل عينة الدراسة. يستخدم الآباء وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متزايد للأنشطة المتعلقة بالتربية، مثل طلب المشورة ومشاركة تجارب الأبوة والأمومة والتواصل مع الآباء الآخرين (Livingstone et al., 2017). ومع ذلك، فقد يواجهون أيضًا تحديات تتعلق بحماية أطفالهم من المخاطر عبر الإنترنت، بما في ذلك التسلط عبر الإنترنت والتعرض لمحتوى غير لائق. يجب أن تأخذ الحملات الإعلامية الرقمية التي تهدف إلى مواجهة التنمر الأخلاقي في الاعتبار الاحتياجات والاهتمامات الفريدة للآباء، وتزويدهم بالموارد والدعم للتعامل مع هذه القضايا بشكل فعال.

وتضيف مشاركة الأفراد العاطلين عن العمل (١٨,٤%) طبقة أخرى من التعقيد. قد تكون هذه المجموعة أكثر عرضة للتنمر عبر الإنترنت إذا واجهت العزلة الاجتماعية أو الصعوبات الاقتصادية. يعد فهم تجاربهم والحلول المفضلة لمعالجة التسلط عبر الإنترنت من خلال حملات الوسائط الرقمية أمرًا بالغ الأهمية.

بشكل عام، يعكس توزيع أدوار المشاركين في المجتمع ضمن عينة الدراسة الطبيعة المتعددة الأوجه لاستخدام الوسائط الرقمية وتجارب التنمر الأخلاقي في المملكة العربية السعودية. ومن خلال الاعتراف بالمواقف والمسؤوليات الاجتماعية المتنوعة للمشاركين، يمكن للباحثين تطوير تدخلات

مستهدفة تعالج الاحتياجات والتحديات المحددة التي تواجهها المجموعات الديموغرافية المختلفة. وتوفر الأدوار الاجتماعية المتنوعة الممثلة في هذه الدراسة نقطة انطلاق قيمة لفهم كيفية إدراك الأفراد للتنمر عبر الإنترنت وحلوله المحتملة من خلال حملات الوسائط الرقمية. بدءًا من الطلاب الذين لديهم تجارب مباشرة إلى أولياء الأمور الذين يعملون كمدافعين، يجلب كل دور اجتماعي منظورًا فريدًا. من خلال دمج نظرية الشبكة الاجتماعية، يمكن للدراسة استكشاف كيف يمكن لحملات الوسائط الرقمية الاستفادة من هذه الروابط الاجتماعية لإنشاء شبكة من الدعم وتمكين الأفراد من مكافحة التنمر عبر الإنترنت.

٤/ هل تشعر بالأمان عند استخدامك الإنترنت؟

إجابات سؤال "هل تشعر بالأمان عند استخدام الإنترنت؟" ضمن عينة الدراسة من المملكة العربية السعودية تكشف رؤى مهمة حول تصورات السلامة على الإنترنت بين المشاركين. ومن بين المشاركين البالغ عددهم ٢٠١، أشار الأغلبية (٥٨,٢%) إلى أنهم يشعرون بالأمان إلى حد ما عند استخدام الإنترنت. وأفادت نسبة كبيرة (٢٧,٩%) عن شعورها بالأمان في بعض الأحيان، بينما أعربت نسبة أقل (١٣,٩%) عن شعورها بعدم الأمان. تعكس هذه الاستجابات الطبيعة المعقدة والدقيقة لتجارب الأفراد وتصوراتهم حول السلامة عبر الإنترنت، والتي تتأثر بعوامل مختلفة مثل التجارب الشخصية، والوعي بالمخاطر عبر الإنترنت، والثقة في التدابير الأمنية لمنصات الوسائط الرقمية.

جدول (4)

هل تشعر بالأمان عند استخدامك الإنترنت؟

النسبة %	التكرارات	
58.2%	117	نعم إلى حد ما
13.9%	28	لا
27.9%	56	أحياناً
100.0%	201	المجموع

وتندرج الفئة الأكبر تحت عنوان "نعم، إلى حد ما"، مما يشير إلى شعور بالحذر بدلاً من الثقة المطلقة في الأمان عبر الإنترنت. وهذا يسلط الضوء على مدى انتشار التهديدات المحتملة عبر الإنترنت، مع كون التسلط عبر الإنترنت مصدر قلق كبير. يُظهر البحث الذي أجراه لي (٢٠١٧) وجود علاقة قوية بين التنمر عبر الإنترنت ومشاعر انعدام الأمن عبر الإنترنت. قد يكون المشاركون في هذه الدراسة،

حتى أولئك الذين يشعرون بالأمان إلى حد ما، يتنقلون في المساحات عبر الإنترنت بإحساس متزايد بالوعي بسبب احتمالية التسلط عبر الإنترنت.

ترسم فنتا "أحيانًا" و"لا" صورة مثيرة للقلق بشكل خاص. من المحتمل أن يتعرض هؤلاء المشاركون للمضايقات أو التهديدات عبر الإنترنت بشكل متكرر بما يكفي للشعور بعدم الأمان عند استخدام الإنترنت تمامًا. يتماشى هذا مع الدراسات التي أجراها Perren & Hargittai (٢٠٠٧) والتي تسلط الضوء على الفجوة الرقمية وكيف يمكن لنقص المعرفة الرقمية أن يجعل الأفراد أكثر عرضة للمخاطر عبر الإنترنت، بما في ذلك التسلط عبر الإنترنت.

يعد فهم مشاعر الأفراد بالأمان عند استخدام الإنترنت أمرًا ضروريًا لمعالجة مشكلات مثل التنمر الأخلاقي على مواقع التواصل الاجتماعي. أظهرت الأبحاث أن تصورات السلامة عبر الإنترنت تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل سلوكيات الأفراد عبر الإنترنت، بما في ذلك استعدادهم للتعامل مع منصات الوسائط الرقمية وقدرتهم على التنقل عبر المخاطر عبر الإنترنت بفعالية. على سبيل المثال، الأفراد الذين ينظرون إلى الإنترنت كبيئة آمنة ومأمونة هم أكثر عرضة للانخراط في الأنشطة عبر الإنترنت مثل الشبكات الاجتماعية، والبحث عن المعلومات، والتجارة الإلكترونية (ليفينغستون وآخرون، ٢٠١١). وعلى العكس من ذلك، فإن أولئك الذين يشعرون بعدم الأمان قد يظهرون سلوكًا حذرًا، مثل الحد من تفاعلاتهم عبر الإنترنت أو تجنب مواقع ويب أو تطبيقات معينة تمامًا.

إن غلبة المستجيبين الذين أبلغوا عن شعورهم بالأمان إلى حد ما أو في بعض الأحيان عند استخدام الإنترنت يشير إلى وجود مستوى معتدل من الثقة في تدابير السلامة عبر الإنترنت بين عينة الدراسة. تتوافق هذه النتيجة مع الأبحاث السابقة التي تشير إلى أنه على الرغم من أن العديد من الأفراد يعتبرون الإنترنت آمنًا بشكل عام، إلا أنهم يدركون أيضًا المخاطر المحتملة ونقاط الضعف المرتبطة بالأنشطة عبر الإنترنت (Livingstone & Helsper, 2007). عوامل مثل الموثوقية المتصورة لمنصات الوسائط الرقمية، والتجارب الشخصية للتحرش عبر الإنترنت أو التسلط عبر الإنترنت، والوعي بإعدادات الخصوصية والأمن قد تؤثر على مشاعر الأفراد بالأمان عند التنقل في بيئة الإنترنت.

إن النسبة الصغيرة نسبيًا من المشاركين الذين أبلغوا عن شعورهم بعدم الأمان عند استخدام الإنترنت تستحق المزيد من الفحص. حددت الأبحاث عوامل مختلفة تساهم في الشعور بعدم الأمان عبر الإنترنت، بما في ذلك التعرض للتهديدات عبر الإنترنت، وتجارب التسلط عبر الإنترنت أو المضايقات، والمخاوف بشأن الخصوصية وأمن البيانات (دوغان، ٢٠١٣). بالإضافة إلى ذلك، قد تتقاطع العوامل الاجتماعية والديموغرافية مثل العمر والجنس والحالة الاجتماعية والاقتصادية مع تصورات السلامة عبر الإنترنت، مما يشكل مدى تعرض الأفراد للمخاطر عبر الإنترنت وقدرتهم على التخفيف منها بشكل فعال (وانغ وآخرون، ٢٠٢٠). ويمكن أن يكون للخوف من التسلط عبر الإنترنت تأثير سلبي على المشاركة عبر الإنترنت، كما وثقه رايت وآخرون (٢٠١٤). قد يكون الأفراد

الذين يشعرون بعدم الأمان على الإنترنت أقل عرضة للتعبير عن أنفسهم بحرية على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يعيق التواصل المفتوح ويعزز مناخ الخوف. إن فهم المخاوف والتحديات المحددة التي يواجهها الأفراد الذين يشعرون بعدم الأمان عند استخدام الإنترنت أمر بالغ الأهمية لتطوير التدخلات المستهدفة وحملات الوسائط الرقمية التي تهدف إلى تعزيز السلامة عبر الإنترنت ومكافحة التنمر الأخلاقي.

ومن خلال التوسع في التحليل، من الضروري التعمق في العوامل التي قد تؤثر على شعور الأفراد بالأمان عند استخدام الإنترنت، خاصة في سياق المملكة العربية السعودية. أحد العوامل المهمة هو البيئة الاجتماعية والثقافية، بما في ذلك المعايير والقيم واللوائح المجتمعية التي تحكم السلوك عبر الإنترنت. تتمتع المملكة العربية السعودية، مثل العديد من البلدان الأخرى، بسياقها الثقافي الفريد الذي يشكل تصورات السلامة عبر الإنترنت ويؤثر على أنماط استخدام الوسائط الرقمية.

في المملكة العربية السعودية، حيث تسود الأعراف الاجتماعية المحافظة، قد يكون لدى الأفراد مخاوف متزايدة بشأن الخصوصية والرقابة والمراقبة عند التعامل مع منصات الوسائط الرقمية. وتفرض الحكومة لوائح صارمة على استخدام الإنترنت، وتقوم بتصفية المحتوى الذي تعتبره غير لائق أو مسيئاً وفقاً للمعايير الثقافية والدينية (الروضان، ٢٠١٧). وفي حين تهدف هذه التدابير إلى الحفاظ على النظام الاجتماعي وحماية المواطنين من المحتوى الضار، فإنها قد تساهم أيضاً في الشعور بعدم الأمان وانعدام الثقة بين مستخدمي الإنترنت، لا سيما أولئك الذين يرون أن الرقابة مقيدة بشكل مفرط أو تدخلية.

علاوة على ذلك، فإن انتشار المضايقات والتسلط عبر الإنترنت يشكل تحديات كبيرة أمام شعور الأفراد بالأمان عند استخدام الإنترنت. أظهرت الأبحاث أن التنمر عبر الإنترنت هو قضية واسعة الانتشار على مستوى العالم، ولها آثار ضارة على الصحة العقلية للضحايا ورفاههم (باتشين وهندوجا، ٢٠١٨). في المملكة العربية السعودية، حيث يرتفع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، قد تؤدي حالات التنمر عبر الإنترنت والمضايقات عبر الإنترنت إلى تفاقم مشاعر عدم الأمان وتساهم في خلق مناخ من الخوف وعدم الثقة بين مستخدمي الإنترنت. تلعب حملات الوسائط الرقمية دوراً حاسماً في رفع مستوى الوعي حول التنمر عبر الإنترنت، وتعزيز التعاطف والاحترام عبر الإنترنت، وتقديم الدعم للضحايا.

هناك عامل آخر يجب مراعاته وهو مهارات القراءة والكتابة الرقمية لدى الأفراد ومعرفة ممارسات السلامة عبر الإنترنت. أظهرت الأبحاث أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات أعلى من المعرفة الرقمية هم مجهزون بشكل أفضل للتعامل مع المخاطر عبر الإنترنت، وحماية خصوصيتهم، وتحديد التهديدات المحتملة والاستجابة لها (Livingstone & Helsper, 2007). في المملكة العربية السعودية، تعد الجهود المبذولة لتعزيز المعرفة الرقمية وتثقيف مستخدمي الإنترنت حول السلامة عبر الإنترنت

أمرًا ضروريًا لتعزيز مشاعر الأمان والثقة في استخدام الإنترنت. يمكن أن تلعب حملات الوسائط الرقمية دورًا رئيسيًا في توفير التعليم والموارد لمساعدة الأفراد على تطوير مهارات القراءة والكتابة الرقمية وتبني سلوكيات أكثر أمانًا عبر الإنترنت.

وفي الختام، فإن الإجابات على السؤال المتعلق بمشاعر الأمان عند استخدام الإنترنت تسلط الضوء على التصورات والتجارب المتنوعة حول السلامة على الإنترنت بين الأفراد في المملكة العربية السعودية. حيث أن تحليل مشاعر الأفراد بالأمان عند استخدام الإنترنت يسلط الضوء على التفاعل المعقد بين العوامل الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والفردية التي تشكل تصورات الأمان عبر الإنترنت. ومن خلال فهم هذه العوامل وأثارها على استخدام الوسائط الرقمية وتجاربها، يمكن للباحثين والممارسين تطوير استراتيجيات أكثر استهدافًا وفعالية لتعزيز السلامة عبر الإنترنت ومواجهة التنمر الأخلاقي على مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية. تعد الحملات الإعلامية الرقمية، المبنية على الأبحاث والمصممة خصيصًا لتلبية الاحتياجات والاهتمامات المحددة لمستخدمي الإنترنت، ضرورية لتعزيز بيئة أكثر أمانًا وشمولاً عبر الإنترنت لجميع الأفراد. حيث تلعب حملات الوسائط الرقمية دورًا حيويًا في رفع مستوى الوعي وتوفير التعليم والموارد وتعزيز السلوكيات الإيجابية عبر الإنترنت، مما يساهم في نهاية المطاف في رفاهية الأفراد وتمكينهم في العصر الرقمي.

٥/ هل سبق لك أن تعرضت لحاله من التنمر؟ (في حال أجبت بـ لا انتقل مباشرة الى سؤال رقم ٧)؟

إن الإجابات على السؤال المتعلق بالتعرض للتنمر ضمن عينة الدراسة من المملكة العربية السعودية تكشف عن رؤية هامة حول مدى انتشار هذه القضية وتأثيرها. ومن بين المشاركين البالغ عددهم ٢٠١، أفاد ٣٠,٨% أنهم تعرضوا للتنمر إلى حد ما، في حين ذكر ٤٩,٣% أنهم لم يتعرضوا للتنمر. بالإضافة إلى ذلك، أفاد ١٦,٤% أنهم تعرضوا للتنمر في بعض الأحيان، وكانت ٣,٥% من الإجابات مفقودة. تسلط هذه النتائج الضوء على الطبيعة المعقدة لتجارب التنمر بين الأفراد في المملكة العربية السعودية وتؤكد أهمية فهم هذه القضية ومعالجتها في سياق الحملات الإعلامية الرقمية التي تهدف إلى تعزيز السلوك الأخلاقي على منصات التواصل الاجتماعي.

جدول (٥)

هل سبق لك أن تعرضت لحاله من التنمر؟ (في حال أجبت بـ لا انتقل مباشرة الى سؤال رقم ٧)

النسبة %	التكرارات	
30.8%	62	نعم إلى حد ما

لا	99	49.3%
أحياناً	33	16.4%
مفقود	7	3.5%
المجموع	201	100.0%

لقد تم الاعتراف بالتنمر، سواء شخصياً أو عبر الإنترنت، كظاهرة منتشرة وضارة يمكن أن يكون لها عواقب وخيمة على الصحة العقلية للأفراد ورفاههم واندماجهم الاجتماعي. إن انتشار التنمر في عينة الدراسة، حيث أفاد ما يقرب من ثلث المشاركين عن مستوى معين من التعرض، أمر مثير للقلق ويستدعي إجراء مزيد من التحقيق في العوامل التي تساهم في هذه الظاهرة. حددت الأبحاث السابقة العديد من العوامل الاجتماعية والثقافية والنفسية والبيئية التي قد تزيد من تعرض الأفراد للتنمر، بما في ذلك الجنس والعمر والحالة الاجتماعية والاقتصادية والعلاقات مع الأقران والمناخ المدرسي أو مكان العمل (سالميفالي وآخرون، ٢٠١١؛ هندوجا). & باتشين، ٢٠١٥).

تشير النسبة المرتفعة نسبياً من المشاركين الذين أفادوا بأنهم تعرضوا للتنمر إلى حد ما أو في بعض الأحيان إلى أن هذه المشكلة منتشرة بين الأفراد في المملكة العربية السعودية. لقد قدم العصر الرقمي أشكالاً جديدة من التنمر، مثل التنمر عبر الإنترنت، والذي يمكن أن يحدث من خلال منصات الوسائط الاجتماعية وتطبيقات المراسلة والمنتديات عبر الإنترنت ومجتمعات الألعاب (سميث وآخرون، ٢٠٠٨). ونظراً للاستخدام الواسع النطاق للوسائط الرقمية في المملكة العربية السعودية، فمن الضروري معالجة التنمر عبر الإنترنت كجزء من الجهود المبذولة لمكافحة التنمر وتعزيز السلوك الأخلاقي عبر الإنترنت. تلعب حملات الوسائط الرقمية دوراً حاسماً في رفع مستوى الوعي حول التنمر عبر الإنترنت، وتوفير الدعم للضحايا، وتعزيز التفاعلات الإيجابية عبر الإنترنت وتدخل المارة (باتشين وهندوجا، ٢٠١٨).

علاوة على ذلك، تسلط الردود الضوئية على الحاجة إلى تدخلات مستهدفة وخدمات دعم لمعالجة التجارب والاحتياجات المتنوعة للأفراد الذين تعرضوا للتسلط. قد يواجه ضحايا التنمر مجموعة من العواقب السلبية، بما في ذلك الضيق النفسي، والانسحاب الاجتماعي، والصعوبات الأكاديمية، ومشاكل الصحة العقلية طويلة المدى (توفي وآخرون، ٢٠١١). ولذلك، من الضروري توفير خدمات دعم شاملة، بما في ذلك الاستشارة، ومجموعات دعم الأقران، والبرامج التعليمية، لتلبية احتياجات الضحايا ومساعدتهم على التعافي من آثار التنمر. يمكن أن تلعب حملات الوسائط الرقمية دوراً حاسماً في نشر المعلومات حول خدمات الدعم المتاحة وتشجيع الأفراد على طلب المساعدة عند الحاجة.

ومن خلال التوسع في التحليل، من المهم استكشاف الآثار المترتبة على النتائج المتعلقة بالتعرض للتنمر في سياق المملكة العربية السعودية وكيفية توافقها مع الأبحاث السابقة والأطر النظرية. إن فهم مدى انتشار تجارب التنمر وتأثيرها بين الأفراد في المملكة العربية السعودية يتطلب النظر في العوامل الثقافية والاجتماعية والتكنولوجية التي قد تؤثر على أنماط سلوك التنمر والاستجابات له. أحد الجوانب المهمة التي يجب مراعاتها هو دور المعايير والقيم الثقافية في تشكيل المواقف تجاه التنمر وحل النزاعات. يركز المجتمع السعودي بشدة على الاحترام والشرف والوئام الاجتماعي، مما قد يؤثر على كيفية النظر إلى حوادث التنمر ومعالجتها (الغامدي وجورمان، ٢٠١٧). قد يتردد ضحايا التنمر في الإبلاغ عن الحوادث بسبب المخاوف من الوصمة الاجتماعية أو الخوف من الانتقام، في حين قد يتردد المارة في التدخل خوفاً من تعطيل الأعراف الاجتماعية أو تفاقم الصراع. يجب أن تأخذ الحملات الإعلامية الرقمية التي تهدف إلى مواجهة التنمر في الاعتبار الحساسيات الثقافية وتوفر رسائل وتدخلات مناسبة ثقافياً تلقى صدى لدى الجماهير السعودية.

علاوة على ذلك، فإن انتشار الوسائط الرقمية والتكنولوجيا في المملكة العربية السعودية يمثل تحديات وفرصاً فريدة لمعالجة التنمر. تحظى منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات المراسلة ومجتمعات الألعاب عبر الإنترنت بشعبية كبيرة بين الشباب السعودي، مما يوفر أرضاً خصبة لحدوث التنمر عبر الإنترنت (الشنقيطي، ٢٠١٦). إن إخفاء الهوية وإمكانية الوصول إلى المساحات عبر الإنترنت قد يشجع الجناة على الانخراط في سلوك التنمر، في حين قد يشعر الضحايا بالعزلة والعجز في مواجهة المضايقات عبر الإنترنت. يمكن لحملات الوسائط الرقمية الاستفادة من هذه المنصات لرفع مستوى الوعي حول التنمر عبر الإنترنت، وتعزيز السلوكيات الإيجابية عبر الإنترنت، وتمكين الأفراد من التحدث علناً ضد التنمر.

بالإضافة إلى ذلك، تسلط الردود المتعلقة بالتعرض للتنمر الضوء على الحاجة إلى نهج متعدد الأوجه لمعالجة هذه المشكلة. تشير الأبحاث إلى أن استراتيجيات الوقاية والتدخل الفعالة للتنمر يجب أن تشمل مستويات التدخل الفردية والشخصية والنظامية (Bradshaw et al., 2019). ويشمل ذلك تعزيز مهارات التعاطف وحل النزاعات بين الطلاب، وتعزيز العلاقات الإيجابية وشبكات الدعم الاجتماعي داخل المدارس والمجتمعات، وتنفيذ سياسات وإجراءات شاملة لمكافحة التنمر. ويمكن للحملات الإعلامية الرقمية أن تكمل هذه الجهود من خلال توفير الموارد التعليمية، وتسهيل شبكات دعم الأقران، وتشجيع التدخل الإيجابي للمارة عبر الإنترنت.

وفي الختام، فإن تحليل الاستجابات فيما يتعلق بالتعرض للتنمر يؤكد أهمية معالجة هذه القضية في سياق الحملات الإعلامية الرقمية التي تهدف إلى تعزيز السلوك الأخلاقي على منصات التواصل الاجتماعي. ومن خلال فهم مدى انتشار تجارب التنمر وتأثيرها بين الأفراد في المملكة العربية

السعودية، يمكن للباحثين والممارسين تطوير تدخلات مستهدفة وخدمات دعم لمعالجة هذه المشكلة بشكل فعال.

٦/ ما هو نوع التنمر الذي تعرضت له؟

إن الإجابات على السؤال المتعلق بأنواع التنمر التي تعرض لها الأفراد ضمن عينة الدراسة من المملكة العربية السعودية سلطت الضوء على الأشكال المتنوعة التي يمكن أن يتخذها التنمر الأخلاقي على منصات التواصل الاجتماعي. من بين المشاركين البالغ عددهم ٢٠١، تم الإبلاغ عن التنمر اللفظي بنسبة ٢٤,٤%، في حين أفاد ١٤,٩% أنهم تعرضوا للتنمر الشكلي. أشارت نسبة أقل (١٠,٠%) إلى التعرض للتنمر المتعلق بالمحتوى الذي تم نشره، بينما اختارت الأغلبية (٥٠,٧%) "أخرى" كرد. تؤكد هذه النتائج على الطبيعة المتعددة الأوجه للتنمر الأخلاقي عبر الإنترنت وتسلط الضوء على أهمية فهم الأشكال المختلفة التي يمكن أن تتخذها من أجل تطوير استراتيجيات فعالة للوقاية والتدخل.

جدول (٦)

ما هو نوع التنمر الذي تعرضت له؟

النسبة %	التكرارات	
24.4%	49	لفظي
14.9%	30	تنمر على الشكل
10.0%	20	تنمر على المحتوى الذي تم نشره
50.7%	102	اخرى
100.0%	201	المجموع

كان التنمر اللفظي، الذي يتضمن استخدام الكلمات لإيذاء الآخرين أو تخويفهم أو التقليل من شأنهم، أحد أكثر أنواع التنمر شيوعاً بين المشاركين في الدراسة. أظهرت الأبحاث أن التنمر اللفظي منتشر في كل من السياقات خارج الإنترنت وعلى الإنترنت، حيث يستخدم الأفراد اللغة لتحقير الآخرين أو إهانتهم أو تهديدهم (Smith et al., 2019). على منصات وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن أن يظهر التنمر اللفظي في صورة تعليقات مهينة، أو خطاب يحض على الكراهية، أو نشر الشائعات والقيل والقال. قد يعاني ضحايا التنمر اللفظي من ضائقة نفسية وتدني احترام الذات والعزلة الاجتماعية نتيجة للإساءة اللفظية التي يتعرضون لها (باتشين وهندوجا، ٢٠١٥). في المملكة العربية السعودية، حيث تؤكد الأعراف الثقافية على الاحترام واللياقة، قد يظهر التنمر اللفظي في شكل تعليقات مهينة أو إهانات أو تهديدات موجهة للأفراد على أساس هويتهم أو معتقداتهم أو آرائهم.

ونظرًا لانتشار منصات وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع السعودي، يمكن أن ينتشر التنمر اللفظي بسرعة ويكون له عواقب بعيدة المدى على الضحايا، مما يؤثر على صحتهم العقلية ورفاهيتهم (باتشين وهندوجا، ٢٠١٥). وينبغي أن تركز الحملات الإعلامية الرقمية التي تهدف إلى مواجهة التنمر اللفظي على تعزيز معايير التواصل الإيجابي، وتشجيع التعاطف والتفاهم، وتعزيز ثقافة الاحترام والكرامة عبر الإنترنت.

كان التنمر على الصور، والذي يتضمن استخدام الصور أو مقاطع الفيديو لإذلال الآخرين أو إخراجهم أو تخويفهم، شكلاً شائعاً آخر من أشكال التنمر التي أبلغ عنها المشاركون في الدراسة. يمكن أن يتخذ التنمر الصوري أشكالاً مختلفة، بما في ذلك مشاركة الصور الشخصية أو المساومة دون موافقة، أو إنشاء ميمات مهينة أو صور معدلة، أو استخدام التعليقات والمقارنات المشينة للجسد. يمكن أن يكون للتنمر عبر الصور عواقب وخيمة على الضحايا، مما يؤدي إلى الشعور بالخجل والإذلال والاستبعاد الاجتماعي (سلونجي وسميث، ٢٠٠٨). في المملكة العربية السعودية، حيث يحظى التواضع والخصوصية بتقدير كبير، قد يشمل التنمر على الشخصيات المشاركة غير المصرح بها للصور أو مقاطع الفيديو الشخصية، أو إنشاء صور مضحكة مهينة أو صور معدلة، أو نشر محتوى يسيء إلى الجسد. قد يعاني ضحايا التنمر من ضائقة عاطفية عميقة ووصمة عار اجتماعية، مما يؤدي إلى مشاكل مثل القلق والاكتئاب وقضايا احترام الذات (سلونجي وسميث، ٢٠٠٨). يمكن أن تلعب حملات الوسائط الرقمية دوراً حاسماً في رفع مستوى الوعي حول الآثار الضارة للتنمر على الشخصيات، وتعزيز الإيجابية الجسدية وقبول الذات، وتمكين الأفراد من الوقوف ضد التحرش القائم على الصور.

لا يزال التنمر المتعلق بالمحتوى المنشور، على الرغم من الإبلاغ عنه من قبل نسبة أقل من المشاركين، مصدر قلق كبير في سياق منصات التواصل الاجتماعي. يتضمن هذا النوع من التنمر نشر محتوى ضار أو مسيء، مثل البيانات التشهيرية أو جمع المعلومات الشخصية أو مشاركة المعلومات الخاصة دون موافقة. قد يتعرض ضحايا التنمر القائم على المحتوى إلى ضرر بالسمعة وانتهاكات للخصوصية واضطراب عاطفي نتيجة للمضايقات التي يواجهونها عبر الإنترنت (Cross et al., 2015). في المملكة العربية السعودية، حيث ينتشر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، قد يواجه الأفراد محتوى ضاراً أو مسيئاً تمت مشاركته دون موافقة أو نشره بنية خبيثة. يمكن أن يكون للتسلط القائم على المحتوى عواقب وخيمة على الضحايا، بما في ذلك الإضرار بالسمعة وانتهاكات الخصوصية والأذى العاطفي (كروس وآخرون، ٢٠١٥). يمكن لحملات الوسائط الرقمية تثقيف الأفراد حول ممارسات مشاركة المحتوى المسؤولة، والدعوة إلى حماية خصوصية أقوى وسياسات مكافحة التحرش على منصات التواصل الاجتماعي، وتقديم الدعم لضحايا التنمر القائم على المحتوى.

تؤكد النسبة العالية من المشاركين الذين اختاروا "أخرى" كردهم على الطبيعة المتنوعة والمتطورة للتنمر الأخلاقي على مواقع التواصل الاجتماعي. في حين أن التنمر اللفظي والشخصي والتنمر القائم على المحتوى هي أشكال موثقة جيداً من التحرش عبر الإنترنت، فقد يتعرض الأفراد أيضاً لأنواع أخرى من التنمر التي لا يمكن تصنيفها بواسطة التصنيفات التقليدية وقد تشمل هذه أشكال الإكراه أو التلاعب أو الاستبعاد أو التخويف التي تنفرد بها السياق الرقمي. وهذا يسلط الضوء على حاجة الباحثين والممارسين إلى البقاء يقظين وقادرين على التكيف في أساليبهم لمعالجة التنمر الأخلاقي، والبقاء على اطلاع على الاتجاهات الناشئة والديناميات المتطورة في السلوك عبر الإنترنت. وفي الختام، فإن تحليل أنواع التنمر التي أبلغ عنها المشاركون في عينة الدراسة يسلط الضوء على الطبيعة المعقدة والمتعددة الأوجه للتنمر الأخلاقي على منصات التواصل الاجتماعي. من خلال فهم الأشكال المختلفة التي يمكن أن يتخذها التنمر، يمكن للباحثين والممارسين تطوير تدخلات مستهدفة وحملات إعلامية رقمية تعالج الاحتياجات والتحديات المحددة التي يواجهها الأفراد في المملكة العربية السعودية. تلعب حملات الوسائط الرقمية دوراً حاسماً في رفع مستوى الوعي وتعزيز التعاطف والاحترام وتعزيز بيئة أكثر أماناً وشمولاً عبر الإنترنت لجميع المستخدمين.

٧/ برأيك: كيف يؤثر التنمر على حياة الأشخاص اليومية؟

إن الإجابات على السؤال المتعلق بالآثار المتصورة للتنمر على حياة الناس اليومية توفر رؤى قيمة حول العواقب المتعددة الأوجه لهذه القضية المنتشرة داخل المملكة العربية السعودية. من بين ٢٠١ مشارك، حددت الأغلبية (٦٠,٧%) التأثيرات النفسية والعاطفية باعتبارها التأثير الأساسي للتنمر، مما يسلط الضوء على التأثير العميق الذي يمكن أن يحدثه على الصحة العقلية للأفراد ورفاههم. بالإضافة إلى ذلك، أقرت نسبة كبيرة (٢٩,٩%) بالتأثير الاجتماعي والتأثير على العلاقات الشخصية الناتج عن تجارب التنمر. واعترفت نسبة أقل من المشاركين (٣,٠%) بالتأثير على الأداء الأكاديمي/المهني، بينما اختار ٥,٠% "أخرى" كإجابة لهم. تؤكد هذه النتائج على العواقب المتنوعة والبعيدة المدى للتنمر داخل المجتمع السعودي وتؤكد على أهمية معالجة هذه القضية بشكل شامل من خلال الحملات الإعلامية الرقمية والتدخلات المستهدفة.

جدول (٧)

برأيك: كيف يؤثر التنمر على حياة الأشخاص اليومية؟

النسبة %	التكرارات	
60.7%	122	تأثير نفسي وعاطفي
29.9%	60	تأثير اجتماعي وعلاقات شخصيه

تأثير على الأداء الأكاديمي/المهني	6	3.0%
اخرى	10	5.0%
مفقود	3	1.5%
المجموع	201	100.0%

ظهرت التأثيرات النفسية والعاطفية باعتبارها النتيجة الأكثر انتشارًا وأهمية للتنمر التي أبلغ عنها المشاركون في الدراسة. أظهرت الأبحاث باستمرار أن الأفراد الذين يتعرضون للتنمر هم أكثر عرضة لخطر الإصابة بمجموعة من الصعوبات النفسية والعاطفية، بما في ذلك القلق والاكتئاب وتدني احترام الذات والتفكير في الانتحار (Arseneault et al., 2010; Ttofi et al., 2011). في المملكة العربية السعودية، حيث قد يكون الوعي بالصحة العقلية وخدمات الدعم محدودة، يمكن أن تكون الخسائر النفسية والعاطفية للتنمر واضحة بشكل خاص، مما يؤدي إلى عواقب طويلة المدى على رفاهية الأفراد بشكل عام ونوعية حياتهم. يجب أن تعطي الحملات الإعلامية الرقمية التي تهدف إلى مواجهة التنمر الأخلاقي الأولوية لمعالجة الآثار النفسية والعاطفية للتنمر، وزيادة الوعي حول علامات وأعراض مشاكل الصحة العقلية، وتوفير الدعم والموارد للمتضررين.

إن الاعتراف بالتأثير الاجتماعي والتأثير على العلاقات الشخصية كنتيجة مهمة للتنمر يعكس الطبيعة المترابطة للشبكات الاجتماعية للأفراد والآثار المتتالية لسلوك التنمر. في الثقافة السعودية، حيث تحظى العلاقات الشخصية والتماسك الاجتماعي بتقدير كبير، يمكن أن يكون لانتهيار العلاقات الشخصية بسبب التنمر آثار عميقة على شعور الأفراد بالانتماء والدعم الاجتماعي. قد يعاني ضحايا التنمر من العزلة الاجتماعية والإقصاء والرفض من أقرانهم، مما يؤدي إلى تفاقم مشاعر الوحدة والعزلة (ريجي وسلي، ٢٠٠٨). علاوة على ذلك، فإن مشاهدة أو التعرض للتنمر داخل الشبكات الاجتماعية يمكن أن يخلق مناخًا من الخوف وانعدام الثقة، مما يقوض أواصر الثقة والمعاملة بالمثل التي تعتبر ضرورية للتفاعلات الاجتماعية الصحية. يمكن أن تلعب حملات الوسائط الرقمية دورًا حاسمًا في تعزيز التعاطف والرحمة والشمولية داخل الشبكات الاجتماعية، وتعزيز العلاقات الإيجابية، وتمكين الأفراد من الوقوف ضد سلوك التنمر.

إن الاعتراف بالتأثير على الأداء الأكاديمي والمهني يسلط الضوء على الآثار الأوسع للتنمر على التحصيل التعليمي والمهني للأفراد. أظهرت الأبحاث أن الأفراد الذين يتعرضون للتنمر هم أكثر عرضة لمواجهة صعوبات في المدرسة أو مكان العمل، بما في ذلك انخفاض التحصيل الأكاديمي والتغيب وانخفاض الإنتاجية (ريجي، ٢٠٠٢؛ إسبيلاج وآخرون، ٢٠١٤). في المملكة العربية السعودية، حيث تحظى فرص التعليم والتوظيف بتقدير كبير، فإن تأثير التنمر على الأداء الأكاديمي والمهني يمكن أن يكون له عواقب طويلة الأمد على آفاق الأفراد المستقبلية والحراك الاجتماعي والاقتصادي. يمكن لحملات الوسائط الرقمية رفع مستوى الوعي حول العلاقة بين التنمر والنتائج الأكاديمية / المهنية، والدعوة

إلى سياسات وتدخلات داعمة داخل البيئات التعليمية وأماكن العمل، وتوفير الموارد والدعم للأفراد الذين يواجهون التحديات المتعلقة بالتنمر.

وفي الختام، فإن تحليل التأثيرات الملموسة للتنمر على حياة الناس اليومية يسلط الضوء على العواقب المعقدة والبعيدة المدى لهذه القضية داخل المملكة العربية السعودية. من خلال فهم الآثار النفسية والاجتماعية والأكاديمية/المهنية للتنمر، يمكن للباحثين والممارسين تطوير تدخلات مستهدفة وحملات إعلامية رقمية تعالج الاحتياجات والتحديات المحددة التي يواجهها الأفراد في المجتمع السعودي. تلعب حملات الوسائط الرقمية دورًا حاسمًا في رفع مستوى الوعي وتعزيز التعاطف والاحترام وتعزيز بيئة أكثر أمانًا ودعمًا لجميع الأفراد المتأثرين بالتنمر.

٨/ برأيك: ما العوامل التي تدفع شخصاً ليصبح متنمرًا؟

إن الإجابات على السؤال حول العوامل التي تساهم في تحول شخص ما إلى متنمر تقدم رؤى قيمة حول الديناميكيات المعقدة الكامنة وراء سلوك التنمر داخل المملكة العربية السعودية. ومن بين ٢٠١ مشارك، تم تحديد مجموعة متنوعة من العوامل كمحركات محتملة لسلوك التنمر. وتشمل هذه العوامل الضغوط النفسية، ونقص التكامل الاجتماعي، والتأثيرات البيئية، وغفلة الأبوة والأمومة. بالإضافة إلى ذلك، أشار المشاركون إلى عوامل أخرى مثل انعدام الثقة بالنفس، والرغبة في إلحاق الأذى، والقصور العاطفي في البيئة الأسرية. يسلط هذا الفهم متعدد الأوجه للأسباب الكامنة وراء التنمر الضوء على مجموعة متنوعة من التأثيرات التي قد تساهم في تطوير مثل هذا السلوك.

جدول (٨)

برأيك: ما العوامل التي تدفع شخصاً ليصبح متنمرًا؟

النسبة %	التكرارات	
27.9%	56	ضغوط نفسيه
9.0%	18	نقص الاندماج الاجتماعي
26.4%	53	التأثيرات البيئية
33.3%	67	التربية غير المنتهية
3.5%	7	أخرى
100.0%	201	المجموع

وظهرت الضغوط النفسية كعامل مهم يساهم في سلوك التنمر، حيث أرجع ٢٧,٩% من المشاركين التنمر إلى عوامل نفسية داخلية. تتوافق هذه النتيجة مع الأبحاث السابقة التي تسلط الضوء على دور الخصائص النفسية الفردية، مثل العدوان والاندفاع وانخفاض التعاطف، في تهيئة الأفراد

للانخراط في سلوك التنمر (Olweus, 1993; Volk et al., 2014). علاوة على ذلك، قد تنشأ الضغوط النفسية من مصادر مختلفة، بما في ذلك الإجهاد أو الصدمة أو آليات التكيف غير القادرة على التكيف، والتي يمكن أن تظهر في سلوكيات عدوانية أو عدائية تجاه الآخرين. على سبيل المثال، قد يحاول الأفراد الذين يعانون من مشاعر عدم الكفاءة أو تدني احترام الذات تعزيز إحساسهم بالقوة والسيطرة من خلال أعمال العدوان أو السيطرة على الآخرين. تتطلب معالجة العوامل النفسية الأساسية التي تحرك سلوك التنمر اتباع نهج شامل يدمج دعم الصحة العقلية والتعلم الاجتماعي العاطفي والتدخلات العلاجية لمساعدة الأفراد على تطوير آليات التكيف الصحية ومهارات التعامل مع الآخرين.

تم تحديد عدم التكامل الاجتماعي من قبل ٩,٠٪ من المشاركين كعامل مساهم في سلوك التنمر. يشير هذا إلى أن الأفراد الذين يشعرون بالتمييز أو الإقصاء اجتماعيًا قد يلجأون إلى التنمر كوسيلة لتأكيد السلطة أو اكتساب مكانة اجتماعية داخل مجموعات الأقران (Hymel et al., 2015). يشمل التكامل الاجتماعي عوامل مثل الانتماء والقبول والدعم الاجتماعي، وكلها تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل الهويات والعلاقات الاجتماعية للأفراد. إن معالجة العجز في التكامل الاجتماعي من خلال التدخلات التي تعزز الشمولية والتعاطف والتفاعلات الإيجابية بين الأقران قد تساعد في التخفيف من مخاطر سلوك التنمر بين الأفراد الضعفاء.

تسلط التأثيرات البيئية، التي ذكرها ٢٦,٤٪ من المشاركين، الضوء على تأثير العوامل الخارجية مثل ديناميكيات الأسرة والثقافة المدرسية والمعايير المجتمعية في تشكيل سلوك التنمر. قد تساهم الديناميكيات الأسرية التي تتميز بالصراع أو العنف أو الإهمال في تطوير استراتيجيات التكيف غير القادرة على التكيف والعدوان بين الأشخاص لدى الأطفال (Jaffee et al., 2013). وبالمثل، فإن البيئات المدرسية التي تفتقر إلى توقعات سلوكية واضحة، أو تفرض إجراءات تأديبية عقابية، أو تتسامح مع سلوك التنمر، قد تؤدي عن غير قصد إلى إدامة دورات العدوان والإيذاء (Espelage & Swearer, 2010). تتطلب معالجة التأثيرات البيئية على سلوك التنمر تدخلات منهجية تعزز ممارسات الأبوة والأمومة الإيجابية، وتخلق مناحات مدرسية داعمة وشاملة، وتعزز التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور وأصحاب المصلحة في المجتمع (برادشو وآخرون، ٢٠١٢).

وبرزت التربية الغفلة باعتبارها العامل الأكثر شيوعًا، حيث أرجع ٣٣,٣٪ من المشاركين سلوك التنمر إلى إهمال الوالدين أو عدم الإشراف. تؤكد هذه النتيجة على الدور الحاسم لممارسات الأبوة والأمومة في تشكيل النمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال (باركر وآخرون، ٢٠١٢). قد تفشل أساليب الأبوة والأمومة المتساهلة التي تتميز بمستويات منخفضة من الدفء والمشاركة والانضباط في غرس القيم الاجتماعية والتعاطف لدى الأطفال، مما يزيد من احتمالية السلوك العدواني أو القسري تجاه أقرانهم. قد تساعد التدخلات التي تهدف إلى تعزيز ممارسات الأبوة والأمومة الإيجابية، مثل التواصل

الفعال، ووضع حدود واضحة، ونمذجة التعاطف، في التخفيف من مخاطر سلوك التنمر بين الأطفال والمراهقين.

بالإضافة إلى ذلك، حدد المشاركون عوامل أخرى مثل انعدام الثقة بالنفس، والرغبة في التسبب في الأذى، والقصور العاطفي في البيئة الأسرية باعتبارها تساهم في سلوك التنمر. تؤكد هذه العوامل على الترابط بين التأثيرات الفردية والشخصية والبيئية على سلوك التنمر وتسلب الضوء على الحاجة إلى تدخلات شاملة ومتعددة المستويات تعالج عوامل الخطر الأساسية على مستويات مختلفة من البيئة الاجتماعية. ومن خلال النظر في التفاعل المعقد للعوامل التي تساهم في سلوك التنمر، يمكن للباحثين والممارسين تطوير استراتيجيات أكثر فعالية للوقاية والتدخل تستهدف الأسباب الجذرية وتعزز التنمية الاجتماعية والعاطفية الإيجابية بين الشباب.

في الختام، فإن تحليل العوامل التي تساهم في سلوك التنمر يسلب الضوء على الحاجة إلى تدخلات شاملة ومتعددة المستويات تعالج التأثيرات الفردية والشخصية والبيئية على العدوان والإيذاء. من خلال فهم التفاعل المعقد للعوامل التي تشكل ديناميكيات التنمر، يمكن للباحثين والممارسين تطوير استراتيجيات مستهدفة تهدف إلى الوقاية والتدخل المبكر ودعم الأفراد المتأثرين بالتنمر. علاوة على ذلك، من خلال تعزيز التعاون بين الأسر والمدارس والمجتمعات، من الممكن خلق ثقافة التعاطف والاحترام والشمول التي تعزز التنمية الاجتماعية والعاطفية الإيجابية وتقلل من انتشار سلوك التنمر في المجتمع.

٩/ بحسب رؤيتك الشخصية: هل ترى أن هناك علاقة بين تجارب التنمر والصحة النفسية للأفراد؟

وتوضح البيانات الواردة في الجدول أدناه تصورات المشاركين في الدراسة حول العلاقة بين تجارب التنمر والصحة النفسية. ومن بين ٢٠١ مشاركاً، أقرت أغلبية كبيرة، بنسبة ٨١,١%، بوجود علاقة بين تجارب التنمر والصحة النفسية. تسلب هذه النتيجة الضوء على الاعتراف الواسع النطاق داخل العينة بالتأثير السلبي الذي يمكن أن يحدثه التنمر على الصحة النفسية للأفراد. وعلى العكس من ذلك، أعربت نسبة صغيرة فقط من المشاركين، تمثل ٣,٠%، عن شكوكهم بشأن وجود مثل هذه العلاقة، في حين أشار ١٥,٤% إلى عدم اليقين، مما يشير إلى الحاجة إلى مزيد من الاستكشاف أو التوضيح. بشكل عام، تؤكد هذه النتائج على أهمية فهم التداعيات النفسية للتنمر وأهمية معالجتها في سياق الحملات الإعلامية الرقمية التي تهدف إلى مكافحة التنمر الأخلاقي على منصات التواصل الاجتماعي.

جدول (٩)

برأيك: بحسب رؤيتك الشخصية : هل ترى أن هناك علاقة بين تجارب التنمر والصحة النفسية للأفراد؟

النسبة %	التكرارات	
81.1%	163	نعم
3.0%	6	لا
15.4%	31	إلى حدٍ ما
0.5%	1	مفقود
100.0%	201	المجموع

يتوافق الإجماع الساحق بين المشاركين فيما يتعلق بالارتباط بين تجارب التنمر والصحة النفسية مع مجموعة كبيرة من الأبحاث الموجودة في هذا المجال. لقد أظهرت العديد من الدراسات باستمرار وجود صلة قوية بين التعرض للتنمر، سواء كضحية أو مرتكب الجريمة، ومجموعة من النتائج النفسية السلبية، بما في ذلك الاكتئاب والقلق وتدني احترام الذات، وحتى التفكير في الانتحار (Arseneault et al., 2010؛ هوكر وبولتون، ٢٠٠٠؛ ريجنتيس وآخرون، ٢٠١٠). يمكن أن تكون الآثار الضارة للتنمر على الصحة العقلية عميقة ودائمة، مع ما يترتب على ذلك من آثار على الرفاهية العامة للأفراد وأداءهم في مختلف مجالات الحياة. من خلال الاعتراف بالتجارب الحياتية للأفراد الذين تأثروا بالتنمر والتحقق من صحتها، يمكننا أن نبدأ في تقدير مدى تعقيد وشدة العواقب النفسية المرتبطة بهذا السلوك.

إحدى الآليات الرئيسية التي يمارس من خلالها التنمر آثاره الضارة على الصحة النفسية هي تجربة الإيذاء والاضطراب العاطفي المرتبط به. غالبًا ما يبلغ ضحايا التنمر عن شعورهم بالخوف والإذلال والعجز، مما قد يؤدي إلى تآكل إحساسهم بقيمتهم الذاتية وتقويض ثقتهم في أنفسهم وفي الآخرين (ريجي، ٢٠٠٣). علاوة على ذلك، فإن الإجهاد المزمن والصدمات الناتجة عن التعرض المتكرر للتنمر يمكن أن تؤدي إلى خلل في نظام الاستجابة للضغط في الجسم، مما يؤدي إلى سلسلة من الأعراض الفسيولوجية والنفسية (كوبلاند وآخرون، ٢٠١٣). وبمرور الوقت، يمكن أن تبلغ هذه التجارب السلبية ذروتها في تطور اضطرابات المزاج، مثل الاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)، بالإضافة إلى الصعوبات في التعامل مع الآخرين وضعف الأداء الاجتماعي (Ttofi et al., 2011). وبالتالي، فمن الأهمية بمكان أن ندرك الطبيعة المتفشية والخبيثة للضرر النفسي المرتبط بالتنمر، وإعطاء الأولوية للجهود المبذولة للتخفيف من تأثيره على الصحة العقلية للأفراد.

علاوة على ذلك، فإن العلاقة بين تجارب التنمر والصحة النفسية لا تقتصر على ضحايا التنمر فحسب، بل تمتد أيضًا إلى مرتكبي التنمر أنفسهم. أظهرت الأبحاث أن الأفراد الذين ينخرطون في

سلوك التنمر هم أيضًا أكثر عرضة لخطر التعرض لمجموعة من النتائج النفسية السلبية، بما في ذلك العدوان المتزايد والاندفاع والسلوك المعادي للمجتمع (Farrington & Ttofi, 2009; Jolliffe & Farrington, 2011). علاوة على ذلك، يمكن أن يكون الدافع وراء ارتكاب التنمر هو نقاط الضعف النفسية الأساسية، مثل تدني احترام الذات، وانعدام الأمن، وانعدام التعاطف، والتي قد تنبع من تجارب الطفولة السلبية أو استراتيجيات التكيف غير القادرة على التكيف (Van Geel et al., 2017). وبالتالي، فإن التدخلات الرامية إلى معالجة الضرر النفسي المرتبط بالتنمر يجب أن تتبنى نهجًا شاملاً يشمل الضحايا والجناة، مع الاعتراف بالتفاعل المعقد بين العوامل التي تساهم في ديناميات التنمر. وفي سياق المملكة العربية السعودية، يحمل الاعتراف بوجود علاقة مهمة بين تجارب التنمر والصحة النفسية أهمية وتأثيرات خاصة بسبب الديناميكيات الاجتماعية والثقافية والدينية الفريدة التي تشكل حياة الأفراد في المملكة. في حين أن الأبحاث حول انتشار التنمر وتأثيره النفسي في المملكة العربية السعودية محدودة، تشير الدراسات التي أجريت في سياقات ثقافية أخرى إلى أن العواقب النفسية للتنمر قد تظهر بشكل مماثل بين مجموعات سكانية متنوعة (Al Gharaibeh et al., 2019). في المجتمع السعودي، حيث تحظى الجماعية والامتثال بتقدير كبير، قد يكون الأفراد عرضة بشكل خاص للآثار السلبية للتنمر بسبب التوقعات والأعراف المجتمعية المتعلقة بالوئام الاجتماعي والامتثال (الغامدي، ٢٠١٧). قد يؤدي الضغط للتوافق مع المعايير المجتمعية للسلوك والهوية إلى تفاقم الضائقة النفسية التي يعاني منها ضحايا التنمر، حيث قد يُنظر إلى الانحرافات عن الأعراف الثقافية على أنها أكثر تهديدًا أو وصمًا (الدوسري وآخرون، ٢٠١٨).

علاوة على ذلك، قد تساهم الطبيعة الأبوية للمجتمع السعودي في ديناميكيات فريدة من نوعها للتنمر، لا سيما في البيئات التعليمية وأماكن العمل، حيث قد تؤدي فروق القوة على أساس الجنس أو العمر أو الوضع الاجتماعي إلى تفاقم خطر الوقوع ضحية (الموسى، ٢٠١٧). قد يواجه ضحايا التنمر، وخاصة أولئك الذين ينتمون إلى الفئات المهمشة، عوائق كبيرة في طلب المساعدة أو الإبلاغ عن الحوادث بسبب المخاوف من الوصمة الاجتماعية أو الانتقام (Albuhairan et al., 2019).

وعلى العكس من ذلك، قد يعاني مرتكبو التنمر أيضًا من ضائقة نفسية، وإن كان ذلك لأسباب مختلفة. في مجتمع تحظى فيه مفاهيم الشرف والسمعة والمكانة الاجتماعية بأهمية كبيرة، قد يواجه الأفراد الذين ينخرطون في سلوك التنمر صراعًا داخليًا أو الشعور بالذنب بسبب أفعالهم، خاصة إذا انتهكوا القيم الثقافية أو الدينية (Al-Fayez et al., 2018). علاوة على ذلك، قد يكون الجناة أنفسهم ضحايا للضغوط والتوقعات المجتمعية، مما يؤدي إلى آليات تكيف غير قادرة على التكيف والعدوان تجاه الآخرين (الغامدي، ٢٠١٦).

بالنظر إلى هذه الفروق الاجتماعية والثقافية الدقيقة، فإن معالجة الضرر النفسي المرتبط بالتنمر في المملكة العربية السعودية يتطلب تدخلات حساسة ثقافيًا وذات صلة بالسياق تعترف وتحترم

المعايير والقيم الثقافية الفريدة للمجتمع. ويجب على الحملات الإعلامية الرقمية التي تهدف إلى مواجهة التنمر الأخلاقي على منصات وسائل التواصل الاجتماعي أن تتغلب على هذه التعقيدات من خلال الترويج لرسائل التعاطف والتسامح والاحترام التي تتوافق مع القيم والتقاليد الثقافية السعودية (الدرويش، ٢٠١٩). تعد الجهود التعاونية التي تشمل المدارس والأسر والزعماء الدينيين والمنظمات المجتمعية ضرورية لخلق بيئة داعمة وشاملة حيث يشعر الأفراد بالقدرة على التحدث علناً ضد التنمر وطلب المساعدة دون خوف من الحكم أو الانتقام.

وفي الختام، فإن البيانات الواردة في الجدول تؤكد الاعتراف الواسع النطاق بين المشاركين في الدراسة بالعلاقة بين تجارب التنمر والصحة النفسية. ومن خلال الاعتراف بهذا الارتباط، يمكننا أن نبدأ في تقدير التأثير العميق الذي يمكن أن يحدثه التنمر على الصحة النفسية للأفراد والحاجة الملحة إلى معالجته من خلال التدخلات المستهدفة وخدمات الدعم. للمضي قدماً، من الضروري دمج هذه النتائج في تصميم وتنفيذ حملات الوسائط الرقمية التي تهدف إلى مواجهة التنمر الأخلاقي على مواقع التواصل الاجتماعي، مع التركيز على تعزيز التعاطف والمرونة والأعراف الاجتماعية الإيجابية. فقط من خلال الجهود المتضافرة لرفع مستوى الوعي وتعزيز الفهم وإحداث تغيير ذي معنى، يمكننا أن نأمل في إنشاء بيئات أكثر أماناً ودعمًا عبر الإنترنت لجميع الأفراد.

١٠/ برأيك: هل تعتقد أن الشخص الذي تعرض للتنمر سبب كونه تأثر بمتنمر آخر قد يكون راجعاً؟

تلقي البيانات الواردة في الجدول أدناه الضوء على تصورات المشاركين في الدراسة فيما يتعلق بالأسباب المحتملة وراء تأثر الشخص الذي تعرض للتنمر بمتنمر آخر. من بين ٢٠١ مشاركاً، أرجعت نسبة كبيرة (٤٥,٣%) هذه الظاهرة إلى أسباب نفسية، مما يشير إلى الاعتقاد السائد بأن العوامل الداخلية مثل مشكلات الصحة العقلية أو نقاط الضعف العاطفي قد تجعل الأفراد عرضة لأن يصبحوا أهدافاً للتنمر وبالتالي يتأثرون بالآخرين المنخرطين في التنمر. سلوك مماثل. على العكس من ذلك، حدد جزء كبير من المشاركين (٢٥,٩%) الأسباب التعليمية على أنها تساهم في هذه الديناميكية، مما يشير إلى أن أوجه القصور أو عدم الكفاءة داخل النظام التعليمي، مثل الافتقار إلى سياسات مكافحة التنمر أو عدم كفاية الدعم للضحايا، قد تسهل إدامة التنمر. سلوك. بالإضافة إلى ذلك، أشار ٢٧,٤% من المشاركين إلى العوامل المجتمعية كسبب لتأثير المتنمر على الآخر، مما سلط الضوء على قضايا نظامية أوسع مثل اللامبالاة المجتمعية أو تطبيع التنمر الذي يديم دورة الإيذاء. وذكر جزء صغير فقط (١,٥%) أسباباً أخرى، مما يؤكد أهمية العوامل المذكورة أعلاه في تشكيل تصورات ديناميكيات التنمر في السياق السعودي.

جدول (١٠)

برأيك: هل تعتقد أن الشخص الذي تعرض للتنمر سبب كونه تأثر بمتنمر آخر قد يكون راجعاً ل؟

النسبة %	التكرارات	
45.3%	91	سبب نفسي
25.9%	52	سبب تربوي
27.4%	55	سبب عدم انتباه مجتمعي للمشكلة
1.5%	3	أخرى
100.0%	201	المجموع

تتوافق بروز الأسباب النفسية التي حددها ما يقرب من نصف المشاركين مع الأبحاث الحالية التي تسلط الضوء على دور نقاط الضعف الفردية والعوامل النفسية في كل من الإيذاء وارتكاب التنمر. لقد أظهرت الدراسات باستمرار أن الأفراد الذين يعانون من مشكلات الصحة العقلية الموجودة مسبقاً، مثل الاكتئاب أو القلق أو تدني احترام الذات، قد يكونون أكثر عرضة لأن يصبحوا أهدافاً للتنمر بسبب ضعفهم المتصور أو عدم قدرتهم على التعامل بفعالية مع المواقف السلبية (هوكس & بولتون، ٢٠٠٠؛ أرسينولت وآخرون، ٢٠١٠). علاوة على ذلك، فإن تجربة التعرض للتنمر يمكن أن تؤدي إلى تفاقم الضائقة النفسية، مما يخلق حلقة مفرغة حيث قد يكون الضحايا أكثر عرضة لتبني سلوكيات التنمر بأنفسهم كآلية تكيف غير قادرة على التكيف أو كوسيلة لممارسة السيطرة على الآخرين (Reijntjes et al., 2010). وبالتالي، فإن معالجة العوامل النفسية الأساسية أمر ضروري لمنع وتخفيف تأثير التنمر في السياقات التعليمية والمجتمعية.

إن تحديد الأسباب التعليمية كعامل مساهم من قبل ربع المشاركين يؤكد على الدور الحاسم للمدارس والمؤسسات التعليمية في معالجة سلوك التنمر. تشير الأبحاث إلى أن التدخلات الفعالة لمكافحة التنمر التي يتم تنفيذها داخل المدارس يمكن أن تقلل بشكل كبير من انتشار التنمر وتخلق بيئات أكثر أماناً للطلاب (Farrington & Ttofi, 2009). ومع ذلك، فإن التنفيذ غير الكافي أو غير المتسق لسياسات مكافحة التنمر، ونقص تدريب المعلمين، والفسل في توفير الدعم الكافي للضحايا يمكن أن يقوض فعالية مثل هذه التدخلات (سميث وآخرون، ٢٠٠٤). ولذلك، فإن الجهود المبذولة لمكافحة التنمر يجب أن تعطي الأولوية للاستراتيجيات الشاملة القائمة على الأدلة التي لا تعالج الحوادث الفردية فحسب، بل تعالج أيضاً العوامل النظامية التي تساهم في استمراريتها داخل البيئات التعليمية.

علاوة على ذلك، فإن الاعتراف بالعوامل المجتمعية كسبب لتأثير شخص متنمر على آخر يسلط الضوء على السياق الثقافي والاجتماعي الأوسع الذي يحدث فيه التنمر. في المجتمعات التي يتم فيها

تطبيع التنمر أو التغاضي عنه، قد يكون الأفراد أقل عرضة للتدخل أو التحدث علناً ضد سلوك التنمر، مما يؤدي إلى إدامة دائرة من الإيذاء والصمت (Albuhairan et al., 2019). بالإضافة إلى ذلك، قد تؤثر المواقف المجتمعية تجاه النوع الاجتماعي وديناميكيات السلطة والتسلسل الهرمي الاجتماعي على انتشار سلوك التنمر وطبيعته، وتشكيل تصورات الأفراد واستجاباتهم لمثل هذه الحوادث (الدوسري وآخرون، ٢٠١٨). ولذلك، فإن معالجة المواقف والأعراف المجتمعية من خلال حملات التوعية، والمشاركة المجتمعية، والدعوة للسياسات أمر ضروري لخلق ثقافة الاحترام والتعاطف والشمولية التي ترفض التنمر بجميع أشكاله.

في الختام، توفر البيانات الواردة في الجدول رؤية قيمة حول الطبيعة المتعددة الأوجه لديناميات التنمر في المملكة العربية السعودية، مع تسليط الضوء على التفاعل المعقد بين العوامل النفسية والتعليمية والمجتمعية التي تساهم في إدامة سلوك التنمر. من خلال فهم هذه العوامل الأساسية ومعالجتها، يمكن لواضعي السياسات والمعلمين وقادة المجتمع تطوير استراتيجيات وتدخلات شاملة لمواجهة التنمر الأخلاقي بشكل فعال عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإنشاء بيئات أكثر أماناً ودعمًا لجميع الأفراد.

١١/ هل هناك طرق لمعالجة المتنمر برأيك؟

توفر البيانات الواردة في الجدول نظرة ثاقبة لتصورات المشاركين في الدراسة فيما يتعلق بالطرق المحتملة لعلاج المتنمرين. ومن بين ٢٠١ مشاركًا، اعتقدت نسبة كبيرة (٤٤,٨%) أن أساليب مثل ثقافة المجتمع تلعب دورًا حاسمًا في معالجة سلوك التنمر. ويشير هذا إلى الاعتراف بأهمية الأعراف والقيم والمسؤولية الجماعية الأوسع في تشكيل السلوك الفردي. بالإضافة إلى ذلك، حدد ٣٥,٣% من المشاركين العلاج النفسي كطريقة علاج محتملة للمتنمرين، مما يشير إلى النظر في التدخلات النفسية لمعالجة القضايا الأساسية التي تساهم في سلوك التنمر. علاوة على ذلك، ذكر ١٧,٩% من المشاركين أساليب مثل الحب والاحتواء، مما يؤكد أهمية التعاطف والدعم والتعزيز الإيجابي في معالجة الأسباب الجذرية للتنمر. لكن اللافت للنظر أن نسبة صغيرة (١,٠%) أشارت إلى عدم وجود طرق فعالة لعلاج المتنمرين، مما يسلط الضوء على احتمالية التشكيك أو التشاؤم بشأن استراتيجيات التدخل. بشكل عام، تعكس هذه النتائج الطبيعة المتعددة الأوجه لديناميات التنمر والمناهج المتنوعة التي يمكن أخذها في الاعتبار عند معالجة هذه القضية المعقدة في سياق المملكة العربية السعودية.

جدول (١١)

هل هناك طرق لمعالجة المتنمر برأيك؟

النسبة %	التكرارات	
35.3%	71	يوجد طرق مثل العلاج النفسي

يوجد طرق مثل ثقافة المجتمع	90	44.8%
يوجد طرق مثل الحب و الاحتواء	36	17.9%
لا يوجد	2	1.0%
مفقود	2	1.0%
المجموع	201	100.0%

إن انتشار المعتقدات المتعلقة بفعالية الثقافة المجتمعية في التصدي للتنمر يتماشى مع السياق الاجتماعي والثقافي للمملكة العربية السعودية، حيث تحظى القيم المجتمعية والمسؤولية الجماعية بأهمية كبيرة. في المجتمعات الجماعية مثل المملكة العربية السعودية، غالبًا ما يتأثر الأفراد بشدة بالتوقعات المجتمعية والأعراف والممارسات الثقافية (الغامدي وسترودل، ٢٠١٨). ولذلك، فإن تعزيز ثقافة الاحترام والتعاطف والشمول داخل المجتمعات يمكن أن يسهم في الحد من حالات التنمر وتعزيز التفاعلات الاجتماعية الإيجابية. أكدت الأبحاث السابقة على دور التدخلات المجتمعية، مثل برامج دعم الأقران وحملات التوعية المجتمعية، في معالجة سلوك التنمر وخلق بيئات داعمة للأفراد (سميث وآخرون، ٢٠١٧). ومن خلال تعبئة موارد المجتمع والاستفادة من الشبكات الاجتماعية القائمة، يمكن للتدخلات إشراك أصحاب المصلحة بشكل فعال على مستويات متعددة لمعالجة التنمر من منظور شمولي.

إن الاعتراف بالعلاج النفسي كطريقة علاجية محتملة للمتضررين يسلط الضوء على أهمية معالجة العوامل النفسية الأساسية التي تساهم في سلوك التنمر. تشير الأبحاث إلى أن الأفراد الذين ينخرطون في التنمر قد يكون لديهم مشكلات أساسية مثل العدوان أو تدني احترام الذات أو الصدمات التي لم يتم حلها (Olweus، ١٩٩٣؛ Bradshaw et al.، ٢٠٠٧). ولذلك، فإن التدخلات التي تهدف إلى معالجة هذه العوامل النفسية من خلال الاستشارة أو العلاج السلوكي المعرفي أو غيرها من الأساليب القائمة على الأدلة يمكن أن تكون مفيدة في تعزيز التغيير السلوكي الإيجابي والحد من خطر العودة إلى الإجرام (Ttofi et al.، 2011). بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي التحديد والتدخل المبكر للأفراد المعرضين للخطر إلى منع تصاعد سلوكيات التنمر والتخفيف من عواقبها على المدى الطويل (Espelage & Swearer، 2003).

ويؤكد ذكر أساليب مثل الحب والاحتواء على أهمية الأساليب الرحيمة والداعمة في معالجة سلوك التنمر. إن خلق بيئة رعاية وتعاطف حيث يشعر الأفراد بالتقدير والفهم يمكن أن يساهم في بناء المرونة وتعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي (Craig & Pepler، 2003). علاوة على ذلك، يمكن أن تكون العلاقات الإيجابية مع الأقران والمعلمين وأفراد الأسرة بمثابة عوامل حماية ضد ارتكاب التنمر (بيلجريني ولونج، ٢٠٠٢). ولذلك، فإن التدخلات التي تركز على تعزيز العلاقات الإيجابية، وتعزيز

المهارات الاجتماعية العاطفية، وتنمية الشعور بالانتماء يمكن أن تكون فعالة في منع ومعالجة التنمر في سياق المملكة العربية السعودية.

في الختام، تعكس البيانات المعروضة في الجدول وجهات النظر المتنوعة حول الأساليب المحتملة لعلاج المتنمرين داخل المملكة العربية السعودية. ومن خلال دمج الأساليب المجتمعية والتدخلات النفسية والاستراتيجيات الرحيمة، يمكن للتدخلات الشاملة معالجة العوامل الأساسية التي تساهم في سلوك التنمر وإنشاء بيئات أكثر أماناً ودعماً لجميع الأفراد.

١٢/ هل تعتقد أن البيئة التربوية تلعب دوراً هاماً في تشكيل سلوك التنمر بالنسبة للأطفال والمراهقين؟

وتسلط البيانات الواردة في الجدول الضوء على تصورات المشاركين في الدراسة حول تأثير البيئة التعليمية على سلوك التنمر لدى الأطفال والمراهقين في المملكة العربية السعودية. ومن بين ٢٠١ مشاركاً، وافقت أغلبية كبيرة (٧٣,١%) على أن البيئة التعليمية تلعب دوراً مهماً في تشكيل سلوك التنمر. يشير هذا إلى اعتراف واسع النطاق بالتأثير الكبير الذي يمكن أن تحدثه البيئات التعليمية على انتشار التنمر وديناميكياته. وعلى العكس من ذلك، لم توافق نسبة صغيرة (٦,٠%) على هذه الفكرة، مما يشير إلى وجود اختلاف في الرأي بين المشاركين. بالإضافة إلى ذلك، أعرب ما يقرب من خمس المشاركين (٢٠,٩%) عن عدم اليقين أو التردد بشأن دور البيئة التعليمية في تشكيل سلوك التنمر. ويؤكد هذا التباين في الاستجابات مدى تعقيد المشكلة والحاجة إلى مزيد من الاستكشاف والفهم.

جدول (١٢)

هل تعتقد أن البيئة التربوية تلعب دوراً هاماً في تشكيل سلوك التنمر بالنسبة للأطفال والمراهقين؟

النسبة %	التكرارات	
73.1%	147	نعم
6.0%	12	لا
20.9%	42	غير متأكد
100.0%	201	المجموع

يتوافق الاتفاق الساحق بين المشاركين فيما يتعلق بأهمية البيئة التعليمية في التأثير على سلوك التنمر مع الأبحاث الحالية والأطر النظرية. وقد سلطت العديد من الدراسات الضوء على الدور

المحوري للمدارس والمؤسسات التعليمية في تشكيل التنمية الاجتماعية والسلوكية للأطفال والمراهقين (Espelage & Swearer, 2003; Smith et al., 2017). تعمل المدارس كنماذج مصغرة للمجتمع، حيث يتم إنشاء وتعزيز التفاعلات الاجتماعية والأعراف والتسلسلات الهرمية. على هذا النحو، يمكن للبيئة المدرسية أن تسهل أو تمنع حدوث التنمر من خلال عوامل مختلفة مثل المناخ المدرسي، والعلاقات بين الأقران، والتفاعل بين المعلم والطالب، والسياسات التأديبية (Bradshaw et al., 2007; Ttofi et al., 2011).

إن التصور بأن البيئة التعليمية تلعب دورًا مهمًا في تشكيل سلوك التنمر يتوافق مع النماذج الاجتماعية والبيئية للتنمر، والتي تؤكد على التفاعل بين العوامل الفردية والشخصية والسياقية (Bronfenbrenner، ١٩٧٩؛ Swearer et al.، ٢٠١٠). ووفقًا لهذه النماذج، يتأثر التنمر بتفاعل معقد من العوامل على مستويات متعددة، بما في ذلك الخصائص الفردية، والعلاقات مع الأقران، وديناميكيات الأسرة، والمناخ المدرسي، والتأثيرات المجتمعية الأوسع. وفي السياق التعليمي، يمكن لعوامل مثل الثقافة المدرسية، والمناخ التنظيمي، وديناميكيات المعلم والطالب، ومعايير مجموعة الأقران أن تعزز التفاعلات الاجتماعية الإيجابية أو تديم سلوك التنمر (Olweus, 1993; Wang et al., 2019).

يؤكد المستوى العالي من الاتفاق بشأن أهمية البيئة التعليمية في تشكيل سلوك التنمر على الحاجة الملحة إلى تنفيذ استراتيجيات الوقاية والتدخل القائمة على الأدلة داخل المدارس. تشير الأبحاث إلى أن التدخلات الشاملة ومتعددة المكونات التي تستهدف البيئة المدرسية يمكن أن تقلل بشكل فعال من التنمر وتخلق مناخات مدرسية أكثر أمانًا ودعمًا (Farrington & Ttofi, 2009; Merrell et al., 2008). قد تشمل هذه التدخلات مبادرات مثل سياسات مكافحة التنمر، وبرامج التعلم الاجتماعي العاطفي، ووساطة الأقران، وتدريب المعلمين، ومبادرات مشاركة الوالدين. ومن خلال معالجة العوامل الأساسية التي تساهم في التنمر في السياق التعليمي، يمكن للمدارس أن تلعب دورًا محوريًا في تعزيز العلاقات الاجتماعية الإيجابية، وتعزيز التعاطف والاحترام، وخلق بيئات يشعر فيها جميع الطلاب بالأمان والتقدير.

علاوة على ذلك، تتأثر البيئة التعليمية في المملكة العربية السعودية بالقيم الثقافية والدينية التي تؤكد على المسؤولية المجتمعية والرفاهية الجماعية. في التعاليم الإسلامية، تعتبر اللطف والرحمة والاحترام المتبادل من الفضائل المشجعة، كما أن إيذاء الآخرين، سواء جسديًا أو عاطفيًا، مدان بشدة. ولذلك، فإن الاعتراف بدور البيئة التعليمية في تشكيل سلوك التنمر قد ينبع من الرغبة في دعم هذه القيم وخلق بيئات تعليمية داعمة يشعر فيها جميع الطلاب بالاحترام والتقدير.

وفي الختام، تؤكد نتائج الاستبيان إجماع أفراد العينة على التأثير الكبير للبيئة التعليمية على سلوك التنمر بين الأطفال والمراهقين في المملكة العربية السعودية. ومن خلال الاعتراف بالدور المحوري

للمدارس في تشكيل الديناميكيات الاجتماعية وتنفيذ التدخلات القائمة على الأدلة، يمكن للمعلمين وصانعي السياسات وأصحاب المصلحة العمل بشكل تعاوني لخلق بيئات تعليمية أكثر أماناً وشمولاً حيث يتم التصدي للتنمر ومنعه بشكل فعال.

١٣/ هل تعتقد بأن هناك حاجة لتحسين ثقافة المجتمع تجاه مشكلة التنمر؟

وتعكس البيانات المعروضة في الجدول تصورات المشاركين في الدراسة حول ضرورة تحسين ثقافة المجتمع تجاه مشكلة التنمر في المملكة العربية السعودية. وأبدت أغلبية كبيرة من أفراد العينة بنسبة ٩٤,٠% إيمانهم بضرورة تعزيز الثقافة المجتمعية في التصدي للتنمر. ويؤكد هذا الاتفاق الاعتراف الواسع النطاق بخطورة القضية وضرورة إحداث تغييرات مجتمعية لمكافحتها بفعالية. وعلى العكس من ذلك، أشارت نسبة صغيرة فقط من المشاركين، بنسبة ٢,٥%، إلى استجابة سلبية، مما يشير إلى وجهة نظر الأقلية التي قد تتطلب المزيد من الاستكشاف. بالإضافة إلى ذلك، أعربت نسبة مماثلة من المشاركين (٢,٥%) عن عدم اليقين أو التناقض، مما يعكس مدى تعقيد القضية وتنوع وجهات النظر بين السكان.

جدول (١٣)

هل تعتقد بأن هناك حاجة لتحسين ثقافة المجتمع تجاه مشكلة التنمر؟

النسبة %	التكرارات	
94.0%	189	نعم
2.5%	5	لا
2.5%	5	ربما
1.0%	2	مفقود
100.0%	201	المجموع

تتوافق النسبة العالية من المشاركين الذين يدعون إلى تحسين الثقافة المجتمعية فيما يتعلق بالتنمر مع الفهم الأوسع للتنمر باعتباره مشكلة مجتمعية متعددة الأوجه تتطلب استجابات مجتمعية شاملة. لا يعد التنمر قضية فردية أو شخصية فحسب، بل إنه متأصل بعمق في النسيج الثقافي والاجتماعي والمؤسسي للمجتمع (سميث وآخرون، ٢٠٠٢؛ ريجي، ٢٠٠٣). لذلك، فإن معالجة التنمر لا تتطلب تدخلات مستهدفة على المستوى الفردي والشخصي فحسب، بل تتطلب أيضاً تغييرات

مجتمعية أوسع تهدف إلى تحدي المعايير، وتعزيز التعاطف والاحترام، وتعزيز المجتمعات الشاملة والداعمة.

تتوافق الدعوة إلى تحسين الثقافة المجتمعية فيما يتعلق بالتنمر مع المنظور الاجتماعي البيئي، الذي يفترض أن السلوك يتأثر بعوامل تعمل على مستويات متعددة، بما في ذلك المستويات الفردية والشخصية والمجتمعية والمجتمعية. وفي هذا الإطار، تشمل الثقافة المجتمعية القيم والأعراف والمواقف والسلوكيات السائدة داخل المجتمع، والتي يمكن أن تؤدي جميعها إلى إدامة سلوك التنمر أو التخفيف منه. من خلال إدراك الحاجة إلى تحسين الثقافة المجتمعية، يعترف المشاركون بدور المعايير الثقافية وعمليات التنشئة الاجتماعية والممارسات المؤسسية في تشكيل المواقف تجاه التنمر والتأثير على السلوك.

علاوة على ذلك، فإن الإيمان بضرورة تحسين الثقافة المجتمعية فيما يتعلق بالتنمر يعكس تحولاً مجتمعياً أوسع نحو مزيد من الوعي والاهتمام بالصحة النفسية والرفاهية. في السنوات الأخيرة، كان هناك اعتراف متزايد بالتأثير الضار للتنمر على الصحة العقلية للأفراد والرفاهية العاطفية ونوعية الحياة بشكل عام (Holt et al., 2007; Arseneault, 2018). وبالتالي، كانت هناك دعوة متزايدة لخلق بيئات اجتماعية أكثر دعمًا وتعاطفًا وشمولاً تعطي الأولوية لتعزيز الصحة العقلية وتمنع حدوث التنمر.

وفي سياق المملكة العربية السعودية، فإن الدعوة إلى تحسين الثقافة المجتمعية فيما يتعلق بالتنمر هي أمر بارز بشكل خاص بالنظر إلى الديناميكيات الثقافية والدينية والاجتماعية الفريدة للبلاد. يركز المجتمع السعودي بشدة على قيم مثل الاحترام والرحمة والوئام المجتمعي، كما ينعكس في التعاليم الإسلامية والتقاليد الثقافية. لذلك، يجب أن تكون الجهود المبذولة لمعالجة التنمر حساسة ثقافياً، ومركزة على القيم المحلية، وشاملة لوجهات نظر متنوعة. علاوة على ذلك، ونظرًا لزيادة انتشار وسائل الإعلام الرقمية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب السعودي، هناك حاجة ملحة للاستفادة من هذه المنصات لتعزيز الأعراف الاجتماعية الإيجابية، وزيادة الوعي حول التنمر، وتعزيز مهارات المواطنة الرقمية.

أحد الجوانب المهمة في السياق السعودي هو دور الأسرة في تشكيل الأعراف والقيم المجتمعية. تعمل الأسر كعوامل اجتماعية أساسية، حيث تغرس القيم والمعتقدات الثقافية منذ سن مبكرة. ولذلك فإن الجهود المبذولة لتحسين الثقافة المجتمعية فيما يتعلق بالتنمر يجب أن تشمل إشراك الأسر في مبادرات الحوار والتعليم التي تهدف إلى تعزيز التعاطف ومهارات حل النزاعات والتواصل المحترم داخل الوحدة الأسرية. ومن خلال تمكين الأسر من معالجة التنمر بشكل فعال، يمكن أن يكون للتدخلات تأثير مضاعف، مما يؤثر على المواقف والسلوكيات المجتمعية الأوسع.

علاوة على ذلك، يلعب النظام التعليمي دورًا حاسمًا في تشكيل الثقافة والقيم المجتمعية بين الشباب في المملكة العربية السعودية. لا تقوم المدارس بنقل المعرفة الأكاديمية فحسب، بل تعمل أيضًا كمساحات للتنشئة الاجتماعية وتنمية الشخصية. ولذلك، فإن دمج برامج التعليم المناهض للتنمر وبرامج التعلم الاجتماعي العاطفي في المناهج الدراسية يمكن أن يساعد في تنمية ثقافة التعاطف والشمولية والاحترام منذ سن مبكرة. علاوة على ذلك، فإن توفير التدريب للمعلمين حول التعرف على سلوكيات التنمر ومعالجتها يمكن أن يعزز المناخ المدرسي ويخلق بيئات تعليمية أكثر أمانًا.

بالإضافة إلى التأثيرات العائلية والتعليمية، تلعب الوسائط الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي دورًا متزايد الأهمية في تشكيل الثقافة المجتمعية في المملكة العربية السعودية. مع الاستخدام الواسع النطاق للهواتف الذكية والاتصال بالإنترنت، يمكن أن تكون حملات الوسائط الرقمية أدوات قوية لرفع مستوى الوعي حول التنمر، وتعزيز الأعراف الاجتماعية الإيجابية، وتوفير الموارد للأفراد المتأثرين بالتنمر. إن الاستفادة من حملات الوسائط الرقمية لتضخيم رسائل مكافحة التنمر وتمكين المارة من التدخل يمكن أن تساهم في تغيير المواقف والسلوكيات المجتمعية فيما يتعلق بالتنمر.

علاوة على ذلك، يلعب القادة الدينيون والمجتمعيون أدوارًا مؤثرة في تشكيل الأعراف والقيم المجتمعية في المملكة العربية السعودية. ومن خلال دمج الرسائل المناهضة للتنمر في الخطب الدينية، والمناسبات المجتمعية، وبرامج التوعية، يستطيع القادة الدينيون والمجتمعيون الاستفادة من برامجهم للدعوة إلى التعاطف والتسامح والعدالة الاجتماعية. علاوة على ذلك، فإن تعزيز التعاون بين الوكالات الحكومية، والمنظمات غير الربحية، ومجموعات المجتمع المدني من الممكن أن يسهل الجهود المنسقة لمعالجة التنمر بشكل كلي وإحداث تغيير مجتمعي حقيقي.

وفي الختام، تؤكد البيانات وجود إدراك واسع النطاق لحاجة تحسين الثقافة المجتمعية فيما يتعلق بالتنمر في المملكة العربية السعودية. وهذا يتطلب بذل جهود متضافرة على مستويات متعددة، بما في ذلك التعليم والسياسة والمشاركة المجتمعية ومبادرات الثقافة الإعلامية. ومن خلال تعزيز ثقافة التعاطف والاحترام والشمول، يمكن للمجتمع السعودي أن يخلق بيئات أكثر أمانًا ودعمًا حيث لا يتم التسامح مع التنمر، ويمكن لجميع الأفراد أن يزدهروا.

١٤/ برأيك: هل تعتقد أن الأفلام والبرامج التلفزيونية تساهم في نمط التنمر؟

وتشير البيانات الواردة في الجدول إلى تصورات المشاركين في الدراسة حول دور الأفلام والبرامج التلفزيونية في المساهمة في نمط التنمر في المملكة العربية السعودية. أعربت أغلبية كبيرة من المشاركين، بنسبة ٧٣,١%، عن اعتقادهم بأن الأفلام والبرامج التلفزيونية تساهم في نمط التنمر. تشير هذه النتيجة إلى وجود قلق واسع النطاق بين السكان حول التأثير المحتمل لوسائل الإعلام في تشكيل المواقف والسلوكيات المتعلقة بالتنمر. وعلى العكس من ذلك، أشارت نسبة صغيرة فقط من المشاركين، تمثل ٦,٠%، إلى استجابة سلبية، مما يعني أن بعض الأفراد لا يدركون وجود صلة مباشرة

بين محتوى الوسائط وسلوك التنمر. بالإضافة إلى ذلك، أعربت نسبة ملحوظة من المشاركين (٢٠,٩%) عن عدم اليقين أو التناقض، مما يعكس مدى تعقيد القضية والحاجة إلى مزيد من الاستكشاف والفهم.

جدول (١٤)

برأيك : هل تعتقد أن الأفلام والبرامج التلفزيونية تساهم في نمط التنمر؟

النسبة %	التكرارات	
73.1%	147	نعم
6.0%	12	لا
20.9%	42	غير متأكد
100.0%	201	المجموع

تتوافق النسبة العالية من المجيبين الذين يعزون مساهمة الأفلام والبرامج التلفزيونية إلى نمط التنمر مع نتائج الأبحاث السابقة ووجهات النظر النظرية حول تأثير وسائل الإعلام على السلوك الاجتماعي. لقد وثقت العديد من الدراسات الطرق التي يمكن من خلالها لمحتوى الوسائط، بما في ذلك الأفلام والبرامج التلفزيونية والمنصات عبر الإنترنت، تشكيل المواقف والمعتقدات والسلوكيات المتعلقة بالعدوان والصراع بين الأشخاص (Anderson et al., 2003; Ferguson, 2015). وفقا لنظرية التعلم الاجتماعي، يمكن للأفراد اكتساب سلوكيات واتجاهات جديدة من خلال ملاحظة وتقليد النماذج المصورة في المحتوى الإعلامي. وبالتالي، فإن التعرض لتصوير التنمر والعدوان في الأفلام والبرامج التلفزيونية قد يؤدي إلى تطبيع مثل هذه السلوكيات وتعزيز الأعراف الاجتماعية القائمة التي تساعد على التنمر.

علاوة على ذلك، حدد علماء الإعلام عدة آليات يمكن من خلالها أن تساهم الأفلام والبرامج التلفزيونية في تعزيز نمط التنمر. تتمثل إحدى الآليات الرئيسية في تصوير العنف والعدوان على أنهما ترفيهيان ومعياريان، مما يقلل من حساسية المشاهدين تجاه العواقب الضارة لمثل هذه السلوكيات (Huesmann, 2007). بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما تؤدي الصور الإعلامية إلى إدانة الصور النمطية ووصم مجموعات معينة، مما يؤدي إلى الإقصاء الاجتماعي والتمييز، مما قد يساهم في سلوك التنمر (كوين وآخرون، ٢٠١٩). علاوة على ذلك، فإن إضفاء سحر على ديناميكيات القوة والهيمنة وحل النزاعات من خلال العنف في الروايات الإعلامية قد يؤثر على تصورات المشاهدين للتفاعلات الاجتماعية والعلاقات بين الأشخاص، مما يشكل استجاباتهم السلوكية في مواقف الحياة الواقعية (سلاتر وآخرون، ٢٠٠٣).

وفي سياق المملكة العربية السعودية، فإن تصور الأفلام والبرامج التلفزيونية على أنها تساهم في نمط التنمر يؤكد أهمية الثقافة الإعلامية ومهارات التفكير النقدي في التعامل مع المشهد الإعلامي. ونظرًا للاستهلاك الواسع النطاق للمحتوى الإعلامي بين الشباب السعودي، هناك حاجة إلى تدخلات تعليمية تهدف إلى تعزيز الثقافة الإعلامية وتمكين الأفراد من إجراء تقييم نقدي وتحليل الرسائل الإعلامية (ليفينغستون وهيلسبر، ٢٠٠٧). ومن خلال تزويد الأفراد بالأدوات اللازمة لتفكيك التمثيل الإعلامي للعنف والعدوان، يمكنهم تطوير فهم أكثر دقة للتأثير المحتمل لوسائل الإعلام على السلوك واتخاذ خيارات مستنيرة بشأن استهلاك الوسائط.

أحد الجوانب المهمة في السياق السعودي هو الطبيعة المحافظة للمجتمع، والتي تركز بشدة على القيم التقليدية والأخلاق والأعراف الاجتماعية. ونتيجة لذلك، قد تكون هناك حساسية متزايدة تجاه المحتوى الإعلامي الذي يُنظر إليه على أنه يتحدى هذه القيم أو يقوضها، خاصة عندما يتعلق الأمر بتصوير العنف والعدوان والصراع بين الأشخاص. نظرًا للمشهد الثقافي المحافظ، قد تكون هناك مخاوف من أن التعرض لمثل هذا المحتوى يمكن أن يساهم في تطبيع سلوك التنمر أو إزالة حساسية الأفراد تجاه آثاره الضارة.

علاوة على ذلك، أدى التحديث السريع والعولمة للمجتمع السعودي إلى زيادة التعرض لتأثيرات وسائل الإعلام المتنوعة، بما في ذلك الأفلام والبرامج التلفزيونية الغربية. وبينما ساهم هذا التعرض في التبادل الثقافي والإثراء الثقافي، فقد أثار أيضًا تساؤلات حول مدى توافق محتوى وسائل الإعلام الأجنبية مع القيم الثقافية والدينية السعودية. ونتيجة لذلك، قد تكون هناك مخاوف بشأن التأثير السلبي المحتمل لمحتوى الوسائط المستوردة على المواقف والسلوكيات المجتمعية، بما في ذلك المواقف تجاه التنمر.

علاوة على ذلك، فإن إدراك أن الأفلام والبرامج التلفزيونية تساهم في نمط التنمر يسلط الضوء على أهمية الأطر التنظيمية ومبادرات التثقيف الإعلامي في المملكة العربية السعودية. باعتبارها ملكية إسلامية محافظة، لدى المملكة العربية السعودية لوائح صارمة تحكم المحتوى الإعلامي، بما في ذلك الرقابة على المواد التي تعتبر مخالفة للقيم الإسلامية أو الأعراف المجتمعية. ومع ذلك، فإن تطبيق هذه اللوائح في العصر الرقمي، حيث يمكن الوصول بسهولة إلى المحتوى عبر الإنترنت من جميع أنحاء العالم، يفرض تحديات كبيرة. ولذلك، هناك حاجة إلى آليات تنظيمية قوية لمراقبة محتوى الوسائط والتحكم فيه، وخاصة المحتوى الذي قد يشجع أو يمجد سلوك التنمر.

بالإضافة إلى ذلك، تعد الجهود المبذولة لتعزيز الثقافة الإعلامية بين الشباب السعودي ضرورية لتزويدهم بمهارات التفكير النقدي اللازمة للتنقل في المشهد الإعلامي بفعالية. ومن خلال تمكين الأفراد من إجراء تقييم نقدي للرسائل الإعلامية وفهم التأثير المحتمل لوسائل الإعلام على السلوك، يمكن للمجتمع السعودي التخفيف من التأثير السلبي للمحتوى الإعلامي على المواقف تجاه التنمر.

يمكن للمبادرات التعليمية وبرامج التوعية المجتمعية والشراكات بين الوكالات الحكومية والمؤسسات التعليمية ومنظمات المجتمع المدني أن تلعب دوراً حاسماً في تعزيز الثقافة الإعلامية وتعزيز عادات الاستهلاك الإعلامي المسؤول بين الشباب السعودي.

علاوة على ذلك، تسلط النتائج الضوء على الحاجة إلى التعاون بين منتجي وسائل الإعلام وصانعي السياسات والمعلمين ومنظمات المجتمع المدني لتعزيز الممارسات الإعلامية المسؤولة وتطوير المحتوى الذي يعكس القيم والأعراف الاجتماعية الإيجابية. من خلال إشراك أصحاب المصلحة في وسائل الإعلام في جهود الحوار والمناصرة، من الممكن إنشاء بيئات إعلامية تعطي الأولوية للاعتبارات الأخلاقية والتنوع والشمولية مع تقليل الأضرار المحتملة المرتبطة بالتعرض لوسائل الإعلام (Valkenburg & Peter, 2013).

في الختام، تؤكد البيانات التصور السائد بين المشاركين في المملكة العربية السعودية بأن الأفلام والبرامج التلفزيونية تساهم في نمط التنمر. تؤكد هذه النتيجة على أهمية محو الأمية الإعلامية، والممارسات الإعلامية المسؤولة، والجهود التعاونية لتعزيز الأعراف الاجتماعية الإيجابية ومنع سلوك التنمر. ومن خلال معالجة تأثير وسائل الإعلام على السلوك والمواقف، يمكن للمجتمع السعودي أن يخلق بيئات أكثر أماناً وشمولاً حيث يتم تمكين الأفراد من مقاومة التأثيرات السلبية وتعزيز التعاطف والاحترام والتفاهم.

١٥/ هل تعتقد بأن هناك توعيه كافيه حول مشكلة التنمر؟

وتسلط البيانات الواردة في الجدول الضوء على تصورات المشاركين في الدراسة حول مستوى الوعي حول مشكلة التنمر في المملكة العربية السعودية. تشير الإجابات إلى تصور مختلط، حيث أعربت نسبة كبيرة من المشاركين عن شكوكهم حول مدى كفاية مبادرات التوعية. وتحديداً، أفاد ٤٦,٨% من المشاركين أنه لا يوجد وعي كافي حول مشكلة التنمر. تشير هذه النتيجة إلى وجود فجوة ملحوظة في فهم هذه القضية أو الاعتراف بها داخل المجتمع السعودي. وعلى العكس من ذلك، أعربت نسبة أقل، تضم ٢٢,٤% من المشاركين، عن اعتقادهم بوجود وعي كافٍ حول التنمر، مما يشير إلى مستوى ما من الاعتراف أو الثقة في جهود التوعية الحالية. بالإضافة إلى ذلك، أشار ٣٠,٣% من المشاركين إلى أن الوعي حول التنمر يختلف أو غير متسق، مما يشير إلى أنه على الرغم من وجود بعض المبادرات، إلا أنها قد لا تصل إلى جميع شرائح السكان بشكل فعال.

جدول (١٥)

هل تعتقد بأن هناك توعيه كافيه حول مشكلة التنمر؟

النسبة %	التكرارات	
22.4%	45	نعم

لا	94	46.8%
أحياناً	61	30.3%
مفقود	1	0.5%
المجموع	201	100.0%

إن انتشار التصورات التي تشير إلى نقص الوعي الكافي حول التنمر يتوافق مع نتائج الأبحاث السابقة حول هذا الموضوع. وقد سلطت الدراسات التي أجريت في بلدان مختلفة، بما في ذلك المملكة العربية السعودية، الضوء باستمرار على الفجوات في الوعي وفهم التنمر بين البالغين والشباب على حد سواء (القيسي، ٢٠١٧؛ الغامدي وآخرون، ٢٠١٩). قد تشمل العوامل التي تساهم في هذا النقص في الوعي الحواجز الثقافية، والوصمة الاجتماعية المرتبطة بمناقشة المواضيع الحساسة، والجهود التعليمية غير الكافية التي تتناول منع التنمر والتدخل فيه (القحطاني وآخرون، ٢٠٢٠).

علاوة على ذلك، تؤكد البيانات على أهمية رفع مستوى الوعي حول التنمر وعواقبه داخل المجتمع السعودي. يمكن أن يكون للتنمر آثار عميقة وطويلة الأمد على الصحة العقلية للضحايا ورفاههم الاجتماعي وأدائهم الأكاديمي (الحازمي وآخرون، ٢٠١٧). ولذلك، فإن زيادة الوعي حول المشكلة أمر ضروري لتعزيز التحديد والتدخل المبكر، وتعزيز التعاطف والدعم للضحايا، وتغيير المواقف والسلوكيات التي تديم التنمر.

في سياق المملكة العربية السعودية، قد تؤثر القيم الثقافية والدينية على التصورات والاستجابات للتنمر. تتطلب معالجة هذه القضية مناهج حساسة ثقافيًا تأخذ في الاعتبار الديناميكيات والأعراف الاجتماعية الفريدة داخل المجتمع السعودي. وقد يشمل ذلك التعاون بين الوكالات الحكومية والمؤسسات التعليمية والسلطات الدينية والمنظمات المجتمعية لتطوير حملات توعية وبرامج تعليمية مخصصة تتناسب مع القيم والمعتقدات الثقافية السعودية.

علاوة على ذلك، يمكن أن تلعب حملات الوسائط الرقمية دورًا مهمًا في رفع مستوى الوعي حول التنمر، خاصة بين الأجيال الشابة التي تتعامل بشكل متزايد مع المنصات عبر الإنترنت. توفر مواقع التواصل الاجتماعي، على وجه الخصوص، أداة قوية لنشر المعلومات ومشاركة القصص الشخصية وحشد الدعم لمبادرات مكافحة التنمر (Sticca & Perren, 2013). ومن خلال الاستفادة من منصات الوسائط الرقمية بشكل فعال، يمكن لأصحاب المصلحة الوصول إلى جمهور أوسع وتسهيل المحادثات حول منع التنمر والتدخل فيه في المملكة العربية السعودية.

وفي الختام، تؤكد البيانات الحاجة إلى زيادة الوعي حول التنمر في المملكة العربية السعودية وأهمية الجهود المستهدفة لمعالجة هذه القضية الملحة. ومن خلال رفع مستوى الوعي وتعزيز التعاطف

وتعزيز ثقافة الاحترام والشمول، يمكن للمجتمع السعودي العمل على خلق بيئات أكثر أماناً ودعمًا لجميع الأفراد.

١٦/ هل تعتبر حملات الإعلام الرقمي فعّالة في نقل الرسائل والأفكار حول التنمر والتنمر الرقمي؟

توفر البيانات المعروضة في الجدول نظرة ثاقبة لتصورات المشاركين في الدراسة فيما يتعلق بفعالية حملات الوسائط الرقمية في إيصال الرسائل والأفكار حول التنمر والتنمر الرقمي في سياق المملكة العربية السعودية. وتشير الإجابات إلى تباين التصور بين المشاركين، حيث أكد ٤٥,٣% أن الحملات الإعلامية الرقمية فعالة، و ١٨,٩% أعربوا عن عدم موافقتهم، و ٣٤,٣% أشاروا إلى عدم اليقين أو الآراء المختلطة. تؤكد هذه النتائج على الطبيعة المعقدة للاستفادة من المنصات الرقمية لمعالجة القضايا المتعلقة بالتنمر والتسلط الرقمي.

جدول (١٦)

هل تعتبر حملات الإعلام الرقمي فعّالة في نقل الرسائل والأفكار حول التنمر والتنمر الرقمي؟

النسبة %	التكرارات	
45.3%	91	نعم
18.9%	38	لا
34.3%	69	ربما
1.5%	3	مفقود
100.0%	201	المجموع

تشير النسبة العالية نسبياً من المشاركين (٤٥,٣%) التي تؤكد فعالية حملات الوسائط الرقمية إلى الاعتراف بإمكانات هذه المنصات في نشر رسائل مكافحة التنمر وزيادة الوعي حول عواقب التنمر الرقمي. توفر الوسائط الرقمية، بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي، ومقاطع الفيديو عبر الإنترنت، والمواقع التفاعلية، فرصاً فريدة للوصول إلى جماهير متنوعة، وخاصة الشباب الذين يستخدمون التقنيات الرقمية بشكل نشط. يمكن أن تستخدم حملات الوسائط الرقمية الفعالة محتوى جذاباً وروايات مقنعة وعناصر تفاعلية لجذب انتباه الجمهور وإثارة التعاطف وتشجيع التغيير السلوكي الإيجابي (Vandebosch & Van Cleemput, 2009).

على العكس من ذلك، فإن ١٨,٩% من المشاركين الذين عبروا عن شكوكهم حول فعالية حملات الوسائط الرقمية قد يكون لديهم مخاوف بشأن قيود أو عيوب هذه المنصات في معالجة القضايا الاجتماعية المعقدة مثل التنمر. قد تشمل هذه المخاوف قضايا تتعلق بتقسيم الجمهور إلى شرائح،

وتشويه الرسائل، وتحيزات الخوارزميات، والتفاوتات في المعرفة الرقمية (Dredge et al., 2020). علاوة على ذلك، قد يشكك بعض الأفراد في صحة أو مصداقية محتوى الوسائط الرقمية، خاصة في عصر المعلومات الخاطئة وانتشار الأخبار المزيفة.

إن النسبة الكبيرة من المشاركين (٣٤,٣%) الذين أشاروا إلى عدم اليقين أو الآراء المختلطة تسلط الضوء على الحاجة إلى مزيد من الاستكشاف والتقييم لفعالية الحملات الإعلامية الرقمية في السياق السعودي. قد تنبع حالة عدم اليقين هذه من عدم التعرض لحملات شاملة لمكافحة التنمر، أو محدودية الأبحاث حول تأثير تدخلات الوسائط الرقمية، أو درجات متفاوتة من الإلمام بالتقنيات الرقمية والمشاركة فيها بين شرائح مختلفة من السكان.

عند مناقشة هذه النتائج، من الضروري النظر في العوامل الاجتماعية والثقافية والسياقية الأوسع التي تشكل المواقف تجاه حملات الوسائط الرقمية في المملكة العربية السعودية. في حين أن التقنيات الرقمية أصبحت منتشرة بشكل متزايد في المجتمع السعودي، فقد لا تزال هناك معايير ثقافية وحساسيات دينية وقيود تنظيمية تؤثر على تصميم ونشر واستقبال محتوى الوسائط الرقمية الذي يتناول موضوعات حساسة مثل التنمر (Al-Deen & Hendricks, 2012).

أحد العوامل التي قد تساهم في عدم اليقين المحيط بفعالية حملات الوسائط الرقمية هو الطبيعة المتطورة للتكنولوجيات الرقمية وتأثيرها على الديناميكيات الاجتماعية. ومع استمرار تطور المنصات الرقمية وظهور أشكال جديدة من التفاعل عبر الإنترنت، فمن الضروري تكيف استراتيجيات مكافحة التنمر لمواجهة التحديات الناشئة بشكل فعال. ويتطلب ذلك مراقبة وتقييم وتكييف حملات الوسائط الرقمية بشكل مستمر لمواكبة الاتجاهات المتغيرة وتفضيلات الجمهور.

علاوة على ذلك، لا يمكن المبالغة في تقدير دور الثقافة الإعلامية الرقمية في تشكيل تصورات الحملات الإعلامية الرقمية. يعد تعزيز المعرفة بالوسائط الرقمية بين الشباب والكبار السعوديين أمراً بالغ الأهمية لتعزيز مهارات التفكير النقدي، وتمكين الأفراد من التنقل عبر المساحات عبر الإنترنت بأمان، وتمييز المعلومات الموثوقة من المعلومات الخاطئة. ومن خلال الاستثمار في برامج الثقافة الإعلامية الرقمية، تستطيع المملكة العربية السعودية تزويد مواطنيها بالأدوات والمعرفة اللازمة للتعامل بشكل مسؤول مع المحتوى الرقمي والمساهمة في الخطاب الإيجابي عبر الإنترنت.

للمضي قدماً، يجب أن تركز الأبحاث المستقبلية على تقييم فعالية حملات إعلامية رقمية محددة في التأثير على المواقف والسلوكيات والأعراف الاجتماعية المتعلقة بالتنمر والتنمر الرقمي بين المجموعات السكانية المختلفة في المملكة العربية السعودية. يمكن أن يشمل ذلك إجراء دراسات طولية وتصميمات تجريبية واستفسارات نوعية للحصول على فهم شامل للآليات الكامنة وراء تأثير تدخلات الوسائط الرقمية على جهود منع التنمر والتدخل.

وفي الختام، تؤكد البيانات المقدمة على أهمية الحملات الإعلامية الرقمية في معالجة مشكلة التنمر والتنمر الرقمي في المملكة العربية السعودية. وفي حين أن هناك اعترافاً بفعاليتها المحتملة بين نسبة كبيرة من المشاركين، إلا أن هناك أيضاً مخاوف وشكوك يجب معالجتها من خلال مزيد من البحث والتخطيط الاستراتيجي والتعاون بين أصحاب المصلحة عبر القطاعات.

١٧/ كيف تقيّم تأثير حملات الإعلام الرقمي حول التنمر على الرأي العام؟

تسلط البيانات المعروضة في الجدول الضوء على تصورات المشاركين في الدراسة حول تأثير الحملات الإعلامية الرقمية على الرأي العام فيما يتعلق بالتنمر. تشير الإجابات إلى تقييم مختلط، حيث يرى ٥٤,٢% من المشاركين التأثير بشكل إيجابي، و ٥,٠% يرونه سلبياً، و ٣٩,٣% يعتبرونه غير فعال. تسلط هذه النتائج الضوء على مدى تعقيد تقييم فعالية حملات الوسائط الرقمية في تشكيل الرأي العام حول القضايا الاجتماعية الحساسة مثل التنمر.

جدول (17)

كيف تقيّم تأثير حملات الإعلام الرقمي حول التنمر على الرأي العام؟

النسبة %	التكرارات	
54.2%	109	إيجابي
5.0%	10	سلي
39.3%	79	غير مؤثر
1.5%	3	مفقود
100.0%	201	المجموع

تشير النسبة العالية نسبياً من المشاركين (٥٤,٢%) الذين ينظرون إلى تأثير حملات الوسائط الرقمية بشكل إيجابي إلى الاعتراف بإمكانات هذه الحملات في رفع مستوى الوعي وتحفيز الحوار وتعزيز المواقف الإيجابية تجاه معالجة التنمر. وقد تُعزى التصورات الإيجابية إلى الحملات الناجحة التي استخدمت المنصات الرقمية بشكل فعال لنشر المحتوى التعليمي ومشاركة القصص الشخصية وتعزيز التعاطف بين الجمهور. ربما يكون لهذه الحملات صدى لدى الأفراد، مما يؤدي إلى زيادة الفهم والدعم لمبادرات مكافحة التنمر.

على العكس من ذلك، فإن ٥,٠% من المشاركين الذين يدركون تأثير حملات الوسائط الرقمية بشكل سلبى ربما واجهوا محتوى يُنظر إليه على أنه مثير أو استغلالي أو تحريفي لقضية التنمر. قد تنشأ تصورات سلبية أيضاً من الحالات التي تم فيها انتقاد حملات الوسائط الرقمية بسبب التقليل من أهمية القضايا الاجتماعية المعقدة أو المبالغة في تبسيطها، مما يؤدي إلى رد فعل عنيف من شرائح

معينة من الجمهور. تتطلب معالجة التصورات السلبية إجراء فحص نقدي لاستراتيجيات الحملة ورسائلها ولهجتها لضمان التوافق مع توقعات الجمهور وحساسياته.

إن النسبة الكبيرة من المشاركين (٣٩,٣%) الذين يعتبرون تأثير حملات الوسائط الرقمية غير فعالة تؤكد التحديات الكامنة في تصميم وتنفيذ حملات ناجحة لمكافحة التنمر في المجال الرقمي. قد ينبع عدم الفعالية من عوامل مختلفة، بما في ذلك ضعف الاستهداف، ونقص المشاركة، وإرهاق الرسائل، والمنافسة مع المحتوى الآخر عبر الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، قد تؤثر العوامل الثقافية والسياقية الخاصة بالمملكة العربية السعودية على استقبال وفعالية حملات الوسائط الرقمية، مما يستلزم اتباع أساليب حساسة ثقافيًا وذات صلة بالسياق.

للمضي قدمًا، تتطلب معالجة تعقيدات تقييم تأثير حملات الوسائط الرقمية على الرأي العام تعاونًا متعدد التخصصات، ومنهجيات بحث قوية، ومشاركة مستمرة لأصحاب المصلحة. يمكن للدراسات المستقبلية استكشاف العناصر المحددة لحملات الوسائط الرقمية التي تساهم في فعاليتها أو عدم فعاليتها، مثل تأطير الرسائل، والصور المرئية، وتقنيات السرد، وتقسيم الجمهور. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للدراسات الطويلة التي تتبع التغيرات في المواقف العامة بمرور الوقت أن توفر رؤى قيمة حول التأثير طويل المدى لحملات الوسائط الرقمية على تشكيل الأعراف والسلوكيات المجتمعية المتعلقة بالتنمر.

في الختام، في حين تشير البيانات إلى تقييم مختلط لتأثير حملات الوسائط الرقمية على الرأي العام فيما يتعلق بالتنمر في المملكة العربية السعودية، فإنها تؤكد أهمية مواصلة الجهود لابتكار وتقييم وتحسين استراتيجيات مكافحة التنمر في العصر الرقمي. ومن خلال تسخير قوة الوسائط الرقمية بشكل مسؤول واستراتيجي، يمكن لأصحاب المصلحة العمل على خلق بيئة أكثر أمانًا وشمولاً عبر الإنترنت لجميع الأفراد.

١٨/ هل تعتبر أن الحملات الإعلامية الرقمية قد تسهم في تغيير السلوكيات الاجتماعية وتساعد المجتمع على الثقافة وحل مشكلة التنمر؟

توضح البيانات الواردة في الجدول أدناه تصورات المشاركين في الدراسة حول التأثير المحتمل لحملات الإعلام الرقمي على تغيير السلوكيات الاجتماعية ومعالجة مشكلة التنمر في المملكة العربية السعودية. ومن الجدير بالذكر أن نسبة كبيرة من المشاركين، تمثل ٦٥,٢%، عبرت عن إيمانها بفعالية الحملات الإعلامية الرقمية للمساهمة بشكل إيجابي في تثقيف المجتمع وحل قضايا التنمر. من ناحية أخرى، رفضت نسبة صغيرة فقط (٥,٠%) صراحة فكرة أن الحملات الإعلامية الرقمية يمكن أن تحقق هذه الأهداف، في حين ظل ٢٨,٤% من المشاركين متناقضين إلى حد ما، مشيرين إلى أن فعالية مثل هذه الحملات قد تختلف باختلاف السياق أو غيره. عوامل.

جدول (١٨)

هل تعتبر أن الحملات الإعلامية الرقمية قد تسهم في تغيير السلوكيات الاجتماعية وتساعد المجتمع على الثقافة وحل مشكلة التنمر؟

النسبة %	التكرارات	
65.2%	131	نعم
5.0%	10	لا
28.4%	57	أحياناً
1.5%	3	مفقود
100.0%	201	المجموع

تتوافق الاستجابة الإيجابية للغاية من غالبية المشاركين فيما يتعلق بإمكانية حملات الوسائط الرقمية لإحداث تغيير في السلوكيات الاجتماعية ومعالجة التنمر مع الأدبيات الموجودة حول هذا الموضوع. وقد سلطت العديد من الدراسات الضوء على دور حملات الوسائط الرقمية كأدوات قوية لرفع مستوى الوعي ونشر المعلومات وتعزيز التغيير السلوكي الإيجابي بشأن مختلف القضايا المجتمعية، بما في ذلك التنمر (Hinduja & Patchin, 2018; Raskauskas & Stoltz, 2007). في سياق المملكة العربية السعودية، حيث ينتشر استهلاك الوسائط الرقمية على نطاق واسع وتلعب منصات التواصل الاجتماعي دوراً مركزياً في الحياة اليومية، فإن الاستفادة من هذه المنصات في حملات مكافحة التنمر تحمل وعداً كبيراً.

قد ينبع الإيمان بالإمكانات التحويلية لحملات الوسائط الرقمية من عدة عوامل. أولاً، تتمتع الحملات الإعلامية الرقمية بالقدرة على الوصول إلى جمهور واسع، وتجاوز الحدود الجغرافية والحوجز الديموغرافية. ومن خلال المحتوى الجذاب والمقنع، يمكن لهذه الحملات جذب انتباه شرائح متنوعة من المجتمع، بما في ذلك الشباب والآباء والمعلمين وصانعي السياسات، وبالتالي تعزيز العمل الجماعي والتغيير الاجتماعي (Zhang et al., 2020). بالإضافة إلى ذلك، تسمح الطبيعة التفاعلية لوسائل الإعلام الرقمية بالمشاركة المباشرة مع الجماهير، وتسهيل الحوار، وبناء التعاطف، وتبادل الخبرات الشخصية المتعلقة بالتنمر، والتي يمكن أن تكون مفيدة في تحدي الأعراف المجتمعية وتعزيز التعاطف والتفاهم (Sticca & Perren, 2013).

ومع ذلك، من المهم الاعتراف بالقيود والتحديات المرتبطة بحملات الوسائط الرقمية في معالجة التنمر. على الرغم من فوائدها المحتملة، قد تواجه هذه الحملات عقبات مثل الحمل الزائد للمعلومات، وإزالة حساسية الجمهور، والتحييزات الخوارزمية التي تعطي الأولوية للمحتوى المثير أو المثير للانقسام على الرسائل التعليمية أو البناءة (van Kessel et al., 2019). علاوة على ذلك، قد

تتوقف فعالية حملات الوسائط الرقمية على عوامل مثل تأطير الرسالة، والأهمية الثقافية، ومصداقية المصدر، وكلها تتطلب دراسة متأنية وتخطيطاً استراتيجياً (Raghavan et al., 2019).

وفي سياق المملكة العربية السعودية، تتوافق الاستجابة الإيجابية تجاه فعالية حملات الوسائط الرقمية في مكافحة التنمر مع اعتماد البلاد المتزايد على المنصات الرقمية للاتصال ونشر المعلومات والتفاعل الاجتماعي. ومع نشاط جزء كبير من السكان السعوديين على منصات التواصل الاجتماعي، تعمل هذه القنوات بمثابة سبل حاسمة لنشر الوعي والتأثير على الأعراف والسلوكيات الاجتماعية (Al-Saggaf & Williamson, 2019).

أحد العوامل المهمة التي تساهم في الفعالية الملموسة لحملات الوسائط الرقمية في المملكة العربية السعودية هو الوصول الواسع النطاق إلى التقنيات الرقمية، بما في ذلك الهواتف الذكية واتصالات الإنترنت عالية السرعة. تفتخر المملكة العربية السعودية بواحد من أعلى معدلات انتشار الهواتف الذكية على مستوى العالم، حيث يصل جزء كبير من السكان إلى الإنترنت عبر الأجهزة المحمولة (Statista, 2022). يسهل انتشار التكنولوجيا الرقمية في كل مكان نشر رسائل مكافحة التنمر والمحتوى التعليمي لجمهور عريض، بما في ذلك الشباب المعرضين بشكل خاص لسلوكيات التنمر.

علاوة على ذلك، أدركت الحكومة السعودية أهمية الوسائط الرقمية في تشكيل المواقف والسلوكيات المجتمعية، وقامت بنشاط بتعزيز مبادرات محو الأمية الرقمية والتعليم الإعلامي. وكجزء من أجندة إصلاح رؤية ٢٠٣٠، أكدت الحكومة على أهمية الاستفادة من التقنيات الرقمية لتعزيز التماسك الاجتماعي والتسامح والشمولية (الكثيري والحازمي، ٢٠٢١). وفي هذا السياق، ركزت الحملات الإعلامية الرقمية على معالجة قضايا مثل التنمر، وتتوافق مع الأولويات والمبادرات الوطنية الأوسع التي تهدف إلى تعزيز مجتمع أكثر تسامحاً وتقدماً.

ومع ذلك، في حين أن الحملات الإعلامية الرقمية تبشر بالخير في معالجة التنمر، فمن الضروري الاعتراف بالديناميكيات الثقافية والمجتمعية الفريدة في المملكة العربية السعودية والتي قد تؤثر على فعاليتها. تشكل القيم الثقافية التقليدية والمعتقدات الدينية والأعراف الاجتماعية المواقف تجاه قضايا مثل حل النزاعات والعلاقات الشخصية والسلطة (الغامدي، ٢٠١٧). يجب أن تكون أي حملة إعلامية رقمية تهدف إلى معالجة التنمر حساسة ثقافياً وتحترم هذه القيم حتى يكون لها صدى لدى الجمهور السعودي بشكل فعال.

بالإضافة إلى ذلك، تلعب اللغة دوراً حاسماً في فعالية حملات الوسائط الرقمية في المملكة العربية السعودية. اللغة العربية هي اللغة الأساسية المنطوقة والمكتوبة في البلاد، ومن المرجح أن تصل الحملات المقدمة باللغة العربية إلى الجمهور المستهدف وتشركه بشكل فعال (عبد الرحمن ودوك، ٢٠١٩). يعد توطين المحتوى، بما في ذلك الترجمة والتكيف مع اللهجات المحلية والمراجع الثقافية، أمراً ضرورياً لضمان أن تكون الرسائل مرتبطة ومؤثرة.

وفي الختام، تؤكد البيانات الإيمان الواسع النطاق بإمكانية الحملات الإعلامية الرقمية في إحداث تغيير اجتماعي إيجابي ومعالجة قضية التنمر في المملكة العربية السعودية. ومع ذلك، فإن تحقيق هذه الإمكانيات يتطلب التخطيط الاستراتيجي والتعاون والفهم الدقيق للديناميكيات الثقافية والاجتماعية والتكنولوجية المؤثرة. ومن خلال تسخير قوة الوسائط الرقمية لتثقيف المجتمعات وتمكينها وتعبئتها، يمكن لأصحاب المصلحة العمل على إنشاء مجتمع أكثر أماناً وتعاطفاً مع جميع الأفراد.

١٩/ ما هو نوع المحتوى الذي تفضله في حملات الإعلام الرقمي؟

توفر نتائج الاستبيان المتعلق بنوع المحتوى المفضل في حملات الوسائط الرقمية بين أفراد العينة في المملكة العربية السعودية رؤى قيمة حول تفضيلات الجمهور واستراتيجيات المشاركة. تظهر البيانات أن غالبية المشاركين (٥٢,٢%) يفضلون الحملات التي يساهم فيها المؤثرون، تليها مقاطع الفيديو (٣٤,٨%)، الصور (٧,٠%)، والتغريدات (٥,٥%). تشير هذه النتائج إلى أن الحملات التي يقودها المؤثرون تتمتع بجاذبية كبيرة وفعالية محتملة في إيصال الرسائل المتعلقة بمواجهة التنمر الأخلاقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في السياق السعودي.

جدول (١٩)

هل تعتبر أن الحملات الإعلامية الرقمية قد تساهم في تغيير السلوكيات الاجتماعية وتساعد المجتمع على الثقافة وحل مشكلة التنمر؟

النسبة %	التكرارات	
7.0%	14	صور
34.8%	70	فيديوهات
52.2%	105	حملات يساهم فيها المؤثرون
5.5%	11	تغريدات
0.5%	1	مفقود
100.0%	201	المجموع

في السنوات الأخيرة، برز التسويق المؤثر كأداة قوية للعلامات التجارية والمؤسسات للوصول إلى الجماهير المستهدفة والتفاعل معها على منصات التواصل الاجتماعي (عابدين، ٢٠١٦). يمكن

للمؤثرين، وهم غالبًا أفراد لديهم عدد كبير من المتابعين وسلطة محسوسة ضمن مجالات محددة، الاستفادة من منصاتهم بشكل فعال للترويج للقضايا أو المنتجات أو الرسائل إلى متابعيهم المتفانين. في سياق مكافحة التنمر الأخلاقي، يتيح التعاون مع المؤثرين للحملات الاستفادة من المجتمعات والشبكات الحالية، وبالتالي زيادة وضوح وتأثير مبادرات مكافحة التنمر.

يتوافق تفضيل مقاطع الفيديو بين المشاركين مع الاتجاهات الأوسع في استهلاك المحتوى الرقمي، حيث أصبحت الوسائط المرئية، وخاصة محتوى الفيديو، شائعة ومؤثرة بشكل متزايد (Statista، ٢٠٢٢). توفر مقاطع الفيديو تجربة ديناميكية وغامرة، مما يسمح بسرد القصص والجاذبية العاطفية والعروض المرئية للرسائل الرئيسية. نظرًا للطبيعة المعقدة والحساسة لموضوع التنمر الأخلاقي، يمكن لمقاطع الفيديو أن تنقل بشكل فعال روايات دقيقة وشهادات شخصية ومحتوى تعليميًا لزيادة الوعي وتعزيز التعاطف بين المشاهدين.

الصور، على الرغم من أنها أقل تفضيلاً مقارنة بمقاطع الفيديو والحملات التي يقودها المؤثرون، إلا أنها لا تزال تحظى بأهمية في حملات الوسائط الرقمية. يمكن للصور المرئية جذب الانتباه بسرعة، وإثارة الاستجابات العاطفية، وتوصيل الرسائل بإيجاز. يمكن أن يؤدي دمج الصور المقنعة في الحملات إلى تعزيز المشاركة وتعزيز المفاهيم الأساسية المتعلقة بالسلوك الأخلاقي والتعاطف والاحترام في التفاعلات عبر الإنترنت.

يشير التفضيل الأقل نسبيًا للتغريدات إلى أن المحتوى النصي القصير قد يكون أقل فعالية في نقل رسائل دقيقة حول التنمر الأخلاقي. على الرغم من أن تويتر لا يزال منصة شائعة للتواصل ونشر الأخبار في الوقت الفعلي، إلا أن عدد الأحرف المسموح به وطبيعته السريعة قد تحد من عمق وتأثير رسائل مكافحة التنمر. ومع ذلك، لا يزال بإمكان التغريدات أن تكمل استراتيجيات الحملة الأوسع من خلال توفير التحديثات، وتضخيم الرسائل الرئيسية، وتسهيل مشاركة المجتمع والمناقشة.

في سياق المملكة العربية السعودية، يعد فهم أنواع المحتوى المفضلة في حملات الوسائط الرقمية أمرًا بالغ الأهمية لتصميم استراتيجيات فعالة لمواجهة التنمر الأخلاقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. تتمتع المملكة العربية السعودية بمشهد ثقافي واجتماعي فريد يؤثر على تفضيلات الأفراد وسلوكياتهم ومواقفهم تجاه استهلاك المحتوى عبر الإنترنت. ويقدم تحليل نتائج الاستبيان رؤى قيمة حول ميول الجمهور السعودي ويلقي الضوء على الأساليب الأكثر فعالية لمعالجة التنمر الأخلاقي في هذا السياق.

أولاً، يسلط التفضيل الكبير للحملات التي يساهم فيها المؤثرون الضوء على الدور الهام الذي يلعبه المؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام والسلوك في المملكة العربية السعودية. غالبًا ما يتمتع المؤثرون في المنطقة بنفوذ كبير على أتباعهم، الذين يثقون بتوصياتهم وإرشاداتهم (الطويل وآخرون، ٢٠٢٠). إن الاستفادة من المؤثرين المحترمين والمؤثرين داخل المجتمع

السعودي يمكن أن تضفي مصداقية على حملات مكافحة التنمر وتعزز المزيد من المشاركة بين الجماهير المستهدفة.

علاوة على ذلك، تتوافق شعبية محتوى الفيديو مع الاستهلاك المتزايد في المملكة العربية السعودية لمنصات الفيديو الرقمية، مثل يوتيوب وسناب شات (ستاتستا، ٢٠٢٢). يُعرف مستخدمو الإنترنت السعوديون بتفاعلهم القوي مع المحتوى المرئي، وخاصة مقاطع الفيديو، التي توفر طريقة غامرة ومؤثرة لنقل الرسائل (الراوي، ٢٠١٩). لذلك، فإن دمج محتوى فيديو جذاب بصريًا وعاطفيًا في حملات مكافحة التنمر يمكن أن يجذب انتباه الجمهور السعودي بشكل فعال ويحفز المناقشات الهادفة حول هذه القضية.

من ناحية أخرى، يشير التفضيل الأقل نسبيًا للتغريدات إلى أن المحتوى النصي القصير قد يكون أقل فعالية في صدى لدى الجمهور السعودي عندما يتعلق الأمر بمناقشة موضوعات معقدة وحساسة مثل التنمر الأخلاقي. قد يفضل مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي السعوديون المحتوى الذي يوفر مزيدًا من العمق والسياق والجاذبية العاطفية، وهو ما يمكن تحقيقه بشكل أفضل من خلال تنسيقات المحتوى المرئي والطويل (الراوي، ٢٠١٩). لذلك، في حين أن منصات مثل تويتر لا تزال تتمتع بفائدة في نشر التحديثات في الوقت المناسب وتعزيز المشاركة، إلا أنها قد لا تكون القنوات الأساسية لتقديم رسائل شاملة لمكافحة التنمر في السياق السعودي.

وفي الختام، تؤكد النتائج أهمية تصميم الحملات الإعلامية الرقمية لتناسب تفضيلات وسلوكيات الجمهور المستهدف في المملكة العربية السعودية. إن الاستفادة من شراكات المؤثرين، وإنشاء محتوى فيديو جذاب، ودمج صور مقنعة بصريًا يمكن أن تعزز فعالية الحملات التي تهدف إلى مواجهة التنمر الأخلاقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. من خلال فهم تفضيلات الجمهور والاستجابة لها، يمكن للمؤسسات وأصحاب المصلحة زيادة نطاق وتأثير مبادرات مكافحة التنمر في المجال الرقمي.

٢٠/ برأيك هل حملات الإعلام الرقمي تجاه التنمر تصل للمجتمع أم أن المجتمع يتجاهل هذه المشكلة؟

وتشير نتائج الدراسة إلى تباين التصورات بين أفراد المجتمع حول مدى فعالية الحملات الإعلامية الرقمية في معالجة قضية التنمر. وبحسب الردود فإن الأغلبية (٥٨%) ترى أن المجتمع يتجاهل مشكلة التنمر رغم وجود الحملات الإعلامية الرقمية. ومن ناحية أخرى، يرى ٣٠% من المشاركين أن هذه الحملات تصل إلى المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، تعتقد نسبة أقل (٦%) أنه بينما يتجاهل البعض هذه القضية، إلا أنه لا يزال هناك وعي في المجتمع بوجود حملات إعلامية رقمية. علاوة على ذلك، يرى ٤% من أفراد العينة أن هناك حاجة لمزيد من الوعي حول المشكلة، بينما يعتقد ١% فقط أن هذه الحملات لا تصل إلى المجتمع بشكل واضح.

جدول (٢٠)

برأيك هل حملات الإعلام الرقمي تجاه التنمر تصل للمجتمع أم أن المجتمع يتجاهل هذه المشكلة؟

النسبة %	التكرارات	
58%	117	المجتمع يتجاهل المشكلة
30%	60	تصل للمجتمع
6%	13	البعض يتجاهل
٤%	8	تحتاج لتوعية أكثر
١%	3	لا تصل بشكل واضح
100%	201	المجموع

يسلط هذا التباين في التصورات الضوء على الطبيعة المعقدة لمعالجة القضايا المجتمعية مثل التنمر من خلال حملات الوسائط الرقمية. ويشير إلى أنه في حين أن بعض شرائح المجتمع قد تكون على علم بهذه الحملات وتتأثر بها، فإن البعض الآخر قد يظل غير مبالي أو غير مدرك لوجودها. تتوافق هذه النتيجة مع الأبحاث السابقة التي تشير إلى أن فعالية حملات الوسائط الرقمية في معالجة القضايا الاجتماعية يمكن أن تختلف اعتمادًا على عوامل مثل الجمهور المستهدف ومحتوى الرسالة وقنوات النشر (Rice & Atkin, 2013).

أحد التفسيرات المحتملة لتصوير أن المجتمع يتجاهل مشكلة التنمر على الرغم من الحملات الإعلامية الرقمية هو تشبع المحتوى الإعلامي ووجود رسائل منافسة. في العصر الرقمي الحالي، يتعرض الأفراد لوابل من المعلومات من مصادر مختلفة، مما يجعل من الصعب على حملات مكافحة التنمر جذب انتباههم والاحتفاظ به بشكل فعال. علاوة على ذلك، فإن المواقف المجتمعية والأعراف الثقافية المتعلقة بالتنمر قد تؤثر أيضًا على استقبال هذه الحملات. في بعض الحالات، قد يتم التقليل من شأن التنمر أو تطبيعته، مما يؤدي إلى عدم الإلحاح في معالجة هذه القضية.

ومن ناحية أخرى، فإن الاعتقاد بأن الحملات الإعلامية الرقمية تصل إلى المجتمع يشير إلى أن هذه المبادرات لديها القدرة على إحداث تأثير، ولو بدرجة محدودة. أظهرت الأبحاث أن حملات الوسائط الرقمية المصممة جيدًا والموجهة بشكل استراتيجي يمكن أن ترفع الوعي بشكل فعال، وتغير المواقف، وتعزز التغيير السلوكي بين الجماهير المستهدفة (ويكفيلد وآخرون، ٢٠١٠). لذلك، من الممكن أن يكون الأفراد الذين يرون أن هذه الحملات تصل إلى المجتمع قد تعرضوا لمحتوى مؤثر يتوافق مع تجاربهم أو قيمهم الشخصية.

إن النتيجة التي مفادها أن بعض المشاركين يشعرون بأن هناك حاجة إلى مزيد من الوعي حول مشكلة التنمر تسلط الضوء على التحديات المستمرة في معالجة هذه القضية بشكل شامل. وعلى الرغم من

وجود حملات إعلامية رقمية، لا تزال هناك فجوات في الوعي والفهم، مما يشير إلى الحاجة إلى مواصلة الجهود لتثقيف الجمهور وإشراكه. وهذا يتوافق مع النظرية المعرفية الاجتماعية، التي تؤكد على أهمية التعلم المستمر والتعزيز في تشكيل السلوك.

في الختام، يكشف تحليل تصورات المجتمع فيما يتعلق بحملات الوسائط الرقمية ضد التنمر عن مشهد دقيق يتميز بمستويات متفاوتة من الوعي والمشاركة. وبينما يعترف بعض الأفراد بوجود هذه الحملات وتأثيرها، يظل البعض الآخر متشككاً أو غير مدرك. للمضي قدماً، من الضروري أن يأخذ دعاة مكافحة التنمر ومنشئو الحملات في الاعتبار وجهات النظر المتنوعة هذه وأن يصمموا استراتيجياتهم وفقاً لذلك لتحقيق أقصى قدر من الفعالية والوصول.

فروض الدراسة

- ١/ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مسببات التنمر ووعي المجتمع
اختبار الارتباط - بيرسون (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مسببات التنمر ووعي المجتمع)

جدول (٢١)

اختبار الارتباط - بيرسون لمتغيرات الدراسة

فترات الثقة ٩٥%		وعي المجتمع		
السفلي	العلوي	0.199**	معامل ارتباط بيرسون	مسببات التنمر
.328	.062	0.05	مستوى الدلالة الاحصائية	
** الارتباط دال احصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠١ (ثنائي الذيل)				

ويهدف تحليل الارتباط الذي تم إجراؤه في هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين العوامل التي تؤدي إلى أن يصبح الشخص متنمراً ومستوى وعي المجتمع بمشكلة التنمر. وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد قوة هذه العلاقة واتجاهها. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠,١٩٩ وقيمة $p = 0.005$ ، مما يشير إلى وجود علاقة بين الأسباب المدركة للتنمر ووعي المجتمع.

يشير الارتباط الإيجابي إلى أنه مع زيادة العوامل المتصورة التي تؤدي إلى أن يصبح شخص ما متنمراً، يزداد أيضاً مستوى وعي المجتمع بمشكلة التنمر. تتوافق هذه النتيجة مع الأبحاث السابقة التي أكدت على أهمية رفع مستوى الوعي لمعالجة سلوك التنمر ومنعه بشكل فعال (Wang et al., 2017). قد يكون الأفراد الأكثر معرفة بالعوامل التي تساهم في التنمر أكثر عرضة للتعرف على حالات التنمر والتدخل فيها، مما يؤدي إلى زيادة الوعي المجتمعي.

توفر فترات الثقة رؤى إضافية حول قوة الارتباط. ويتراوح فاصل الثقة ٩٥% لمعامل الارتباط من ٠,٠٦٢ إلى ٠,٣٢٨. وبما أن الفترة لا تتضمن الصفر، فيمكننا أن نستنتج أن الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، مما يدعم وجود علاقة إيجابية بين المتغيرات.

قد تساهم عدة عوامل في الارتباط الملحوظ بين الأسباب المتصورة للتنمر ووعي المجتمع. أولاً، قد يكون الأفراد الأكثر وعياً بالعوامل التي تساهم في التنمر أكثر عرضة للمشاركة في المناقشات والمبادرات التي تهدف إلى رفع مستوى الوعي داخل مجتمعاتهم. على سبيل المثال، يمكن لحملات الوسائط الرقمية أن تلعب دوراً حاسماً في نشر المعلومات وتثقيف الجمهور حول الجوانب المختلفة للتنمر، بما في ذلك أسبابه وعواقبه.

بالإضافة إلى ذلك، قد يدفع الوعي المتزايد بالتنمر الأفراد إلى اتخاذ تدابير استباقية لمعالجة المشكلة، مثل الدعوة إلى سياسات مكافحة التنمر في المدارس أو المشاركة في التدخلات المجتمعية. ومع تزايد الوعي المجتمعي، قد يكون هناك ضغط متزايد على أصحاب المصلحة، بما في ذلك صناع السياسات والمعلمين وأولياء الأمور، لإعطاء الأولوية للجهود الرامية إلى مكافحة التنمر وخلق بيئات داعمة للضحايا.

وفي الختام، تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الأسباب المتصورة للتنمر ووعي المجتمع حول هذه القضية. من خلال فهم العوامل التي تساهم في سلوك التنمر وتعزيز الوعي داخل المجتمعات، يمكن لأصحاب المصلحة العمل بشكل تعاوني لتطوير استراتيجيات فعالة للوقاية والتدخل. هناك حاجة إلى مزيد من البحث لاستكشاف الآليات الأساسية التي تحرك هذه العلاقة ولتقييم التأثير طويل المدى لزيادة الوعي المجتمعي على تقليل معدلات التنمر.

٢/ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مسببات التنمر ووعي المجتمع
اختبار الارتباط - بيرسون (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التربية الناشئة للمتنمر ومعدل جهل والدية بما يفعل)

جدول (٢٢)

اختبار الارتباط - بيرسون لمتغيرات الدراسة

فترات الثقة ٩٥%		معدل جهل والدية بما يفعل		
السفلي	العلوي	0.267**	معامل ارتباط بيرسون	التربية الناشئة
٠.391	٠.133	0.05	مستوى الدلالة الاحصائية	للمتنمر
** الارتباط دال احصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١ (ثنائي الذيل)				

ويشير معامل الارتباط البالغ ٠,٢٦٧** ذو دلالة عند مستوى ٠,٠١ إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية متوسطة بين ظهور سلوك التنمر وجهل الوالدين. تشير هذه النتيجة إلى أنه مع انخفاض وعي

والوالدين، يزداد احتمال ظهور سلوكيات التنمر بين الأطفال. وتدعم فترات الثقة هذه العلاقة بشكل أكبر، حيث يبلغ الحد الأدنى عند ٠,١٣٣ والحد الأعلى عند ٠,٣٩١، مما يشير إلى ارتباط ثابت نسبياً. وتؤكد أهمية هذا الارتباط على الدور الحاسم لمشاركة الوالدين ووعيمهم في تشكيل سلوك الأطفال، وخاصة فيما يتعلق بالتنمر. قد يساهم عدم وعي الأهل أو إهمالهم لتصرفات أطفالهم دون قصد في إدانة سلوكيات التنمر. يتماشى هذا الارتباط مع الأبحاث السابقة التي حددت مراقبة الوالدين ومشاركتهم كعوامل رئيسية في منع التنمر.

علاوة على ذلك، فإن النتائج لها آثار على استراتيجيات التدخل الرامية إلى معالجة التنمر في المملكة العربية السعودية. قد تكون الجهود المبذولة لتعزيز وعي الوالدين ومشاركتهم من خلال البرامج التعليمية وورش العمل والمبادرات المجتمعية فعالة في التخفيف من سلوكيات التنمر بين الأطفال والمراهقين. ومن خلال تمكين الآباء بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعرف على التنمر ومنعه ومعالجته، فمن الممكن خلق بيئة داعمة تعزز السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.

علاوة على ذلك، تؤكد الدراسة على أهمية الحملات الإعلامية الرقمية كأداة لرفع مستوى الوعي حول التنمر وتعزيز التغيير الاجتماعي. ومن خلال الاستفادة من منصات وسائل التواصل الاجتماعي وقنوات الاتصال الرقمية، يمكن لأصحاب المصلحة نشر المعلومات والموارد وخدمات الدعم للآباء والمعلمين وأفراد المجتمع. يمكن أن تلعب هذه الحملات دوراً حاسماً في تغيير المواقف المجتمعية تجاه التنمر وتعزيز ثقافة التعاطف والاحترام والشمول.

٣/ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين معدل ارتفاع التنمر الإلكتروني في الفئة العمرية ما بين الأطفال في سن المدرسة والمراهقين

٣-٤. اختبار التباين - ANOVA (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين معدل ارتفاع التنمر الإلكتروني في الفئة العمرية ما بين الأطفال في سن المدرسة والمراهقين)

يفحص اختبار التباين، وتحديدًا تحليل التباين (ANOVA)، ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل الزيادة في التنمر عبر الإنترنت بين الفئات العمرية المختلفة للأطفال والمراهقين في سن المدرسة. يعد هذا التحليل ضروريًا لفهم كيفية اختلاف انتشار التنمر عبر الإنترنت عبر الفئات العمرية المختلفة وما إذا كانت فئات عمرية معينة أكثر عرضة للتنمر عبر الإنترنت من غيرها.

Descriptives

هل سبق لك أن تعرضت لحاله من التنمر؟ (في حال أجبت بـ لا انتقل مباشرة الى سؤال رقم ٧)

									Between- Componen t Variance
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	Upper Bound	Minimu m	Maximu m
من ١٨-٢٤ سنة	34	1.62	.817	.140	1.33	1.90		0	3
من ٢٥-٣٤ سنة	78	1.74	.729	.082	1.58	1.91		0	3

		من ٤٤-٣٥ سنة	44	1.70	.701	.106	1.49	1.92	0	3	
		من ٥٠-٤٤ سنة أو أكثر	45	2.07	.751	.112	1.84	2.29	0	3	
		Total	201	1.79	.754	.053	1.68	1.89	0	3	
Model	Fixed Effects				.743	.052	1.68	1.89			
	Random Effects					.095	1.48	2.09			.023

يقدم جدول الإحصائيات الوصفية نظرة عامة على المتوسط والانحراف المعياري والخطأ المعياري وفترات الثقة للتعرض للتنمر عبر الفئات العمرية المختلفة. ومن الواضح من البيانات أن متوسط درجات التعرض للتنمر يزداد مع تقدم العمر، مع أعلى متوسط درجات لوحظ في الفئة العمرية "٤٤-٥٠ سنة أو أكبر". ويشير الانحراف المعياري إلى تباين الاستجابات داخل كل فئة عمرية، مع وجود تباين أعلى في الفئات العمرية الأصغر مقارنة بالفئات الأكبر سناً.

Tests of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
هل سبق لك أن تعرضت لحالة من	Based on Mean	.762	3	197	.516
التنمر ؟ (في حال أجبت بـ لا انتقل	Based on Median	.263	3	197	.852
مباشرة الى سؤال رقم ٧)	Based on Median and with adjusted df	.263	3	193.115	.852
	Based on trimmed mean	.622	3	197	.601

اختبارات تجانس التباينات

يقيم اختبار تجانس الفروق ما إذا كانت فروق التعرض لدرجات التنمر متساوية عبر الفئات العمرية المختلفة. وهذا مهم لتحديد ما إذا كان قد تم استيفاء افتراض تجانس التباينات، وهو أمر ضروري لإجراء اختبارات إحصائية معينة، مثل تحليل التباين (ANOVA). تم إجراء اختبار ليفين على أساس المتوسط والوسيط والوسيط مع درجات الحرية المعدلة والمتوسط المشذب.

لكل اختبار، تتجاوز القيمة p مستوى ألفا البالغ ٠,٠٥، مما يشير إلى عدم وجود فرق كبير في الفروق بين الفئات العمرية.

ولذلك، تم استيفاء افتراض تجانس الفروق، مما يشير إلى أنه من المناسب المضي قدماً في مزيد من التحليلات، مثل تحليل التباين (ANOVA)، دون القلق بشأن انتهاكات هذا الافتراض.

ANOVA

هل سبق لك أن تعرضت لحالة من التنمر ؟ (في حال أجبت بـ لا انتقل مباشرة الى سؤال رقم ٧)

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	4.941	3	1.647	2.980	.033
Within Groups	108.860	197	.553		
Total	113.801	200			

نتائج أنوفا

يتم إجراء تحليل التباين (ANOVA) لتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط التعرض لدرجات التنمر عبر الفئات العمرية المختلفة. يلخص جدول ANOVA مصادر التباين في التعرض لدرجات التنمر ويقدم معلومات عن أهمية هذه الاختلافات. تشير نتائج تحليل التباين (ANOVA) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التعرض لدرجات التنمر عبر الفئات العمرية ($p = 0.033$, $F(3, 197) = 2.980$). التباين بين المجموعات (١,٦٤٧) أكبر من التباين داخل المجموعات (٠,٥٥٣)، مما يشير إلى أن الاختلافات في التعرض لدرجات التنمر بين الفئات العمرية تفسر نسبة كبيرة من التباين الإجمالي. يمكن إجراء اختبارات ما بعد الاختبار، مثل اختبار Tukey's HSD، لتحديد الفئات العمرية المحددة التي تختلف بشكل كبير في التعرض لدرجات التنمر.

Robust Tests of Equality of Means

هل سبق لك أن تعرضت لحاله من التنمر ؟ (في حال أجبت بـ لا انتقل مباشرة الى سؤال رقم ٧)

	Statistic ^a	df1	df2	Sig.
Welch	2.822	3	91.955	.043
Brown-Forsythe	2.904	3	156.644	.037

a. Asymptotically F distributed.

اختبارات Robust للمساواة في الوسائل

الاختبارات Robust لمساواة الوسائل هي طرق بديلة تستخدم عند انتهاك افتراضات تجانس التباينات. توفر هذه الاختبارات قوة إضافية ضد انتهاكات الافتراضات وتكون مفيدة بشكل خاص عندما لا تكون الفروق متساوية بين المجموعات.

الأهمية (Sig.): تشير القيمة p الأقل من مستوى ألفا المختار (عادةً ٠,٠٥) إلى وجود اختلافات كبيرة في الوسائل بين المجموعات. ينتج عن كل من اختباري Welch و Brown-Forsythe قيم p كبيرة ($p = 0.043$ و $p = 0.037$ ، على التوالي)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعرض لدرجات التنمر عبر الفئات العمرية، حتى عند النظر في الانتهاكات المحتملة لافتراض تجانس التباينات.

تدعم هذه النتائج نتائج تحليل التباين التقليدي (ANOVA)، مما يعزز الاستنتاج القائل بأن الفئات العمرية تختلف بشكل كبير في تعرضها للتنمر.

Multiple Comparisons

Dependent Variable: هل سبق لك أن تعرضت لحاله من التنمر ؟ (في حال أجبت بـ لا انتقل مباشرة الى سؤال رقم ٧)

Tukey HSD

	Mean				95% Confidence Interval	
(I) العمر	(J) العمر	Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	Lower Bound	Upper Bound
من ٢٤-١٨ سنة	من ٣٤-٢٥ سنة	-.126	.153	.843	-.52	.27
	من ٤٤-٣٥ سنة	-.087	.170	.956	-.53	.35

	من ٥٠-٤٤ سنة أو أكثر	-.449*	.169	.042	-.89	-.01
من ٣٤-٢٥ سنة	من ٢٤-١٨ سنة	.126	.153	.843	-.27	.52
	من ٤٤-٣٥ سنة	.039	.140	.992	-.32	.40
	من ٥٠-٤٤ سنة أو أكثر	-.323	.139	.097	-.68	.04
من ٤٤-٣٥ سنة	من ٢٤-١٨ سنة	.087	.170	.956	-.35	.53
	من ٣٤-٢٥ سنة	-.039	.140	.992	-.40	.32
	من ٥٠-٤٤ سنة أو أكثر	-.362	.158	.102	-.77	.05
من ٥٠-٤٤ سنة أو أكثر	من ٢٤-١٨ سنة	.449*	.169	.042	.01	.89
	من ٣٤-٢٥ سنة	.323	.139	.097	-.04	.68
	من ٤٤-٣٥ سنة	.362	.158	.102	-.05	.77

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

مقارنات متعددة (HSD)

يستخدم اختبار Tukey HSD لتحديد الاختلافات المحددة بين أزواج متوسطات المجموعة بعد العثور على نتيجة مهمة في اختبار ANOVA. فهو يتحكم في معدل الخطأ العائلي ويوفر فترات ثقة معدلة لجميع المقارنات الزوجية الممكنة.

بين الفئات العمرية ٢٤-١٨ سنة و ٥٠-٤٤ سنة أو أكثر، هناك فرق ذو دلالة إحصائية في التعرض للتنمر، حيث أبلغ أولئك في الفئة العمرية الأكبر عن مستويات أعلى من التعرض (متوسط الفرق = -٠.٤٤٩، ع = ٠.٠٤٢). لا توجد مقارنات زوجية أخرى بين الفئات العمرية تصل إلى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥.

من المهم ملاحظة أنه بالنسبة للمقارنة بين الفئات العمرية من ٤٤ إلى ٥٠ عامًا أو أكبر وبين ١٨ إلى ٢٤ عامًا، يكون متوسط الفرق كبيرًا عند مستوى ٠.٠٥، مما يشير إلى أن الأفراد الأكبر سنًا هم أكثر عرضة للإبلاغ عن تعرضهم للتنمر مقارنة بالأفراد الأصغر سنًا. ولوحظ وجود فروق كبيرة بين فئات عمرية معينة، وخاصة بين الفئة العمرية "٥٠-٤٤ سنة أو أكبر" والفئات العمرية الأخرى. ويشير هذا إلى أن انتشار التنمر عبر الإنترنت قد يختلف بشكل كبير بين مختلف الفئات العمرية، حيث يعاني الأفراد الأكبر سنًا من مستويات أعلى من التنمر عبر الإنترنت.

وفي الختام، تشير نتائج تحليل التباين (ANOVA) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل الزيادة في التنمر الإلكتروني والفئة العمرية بين الأطفال والمراهقين في سن المدرسة. تؤكد النتائج على أهمية التدخلات الخاصة بالعمر واستراتيجيات الدعم لمعالجة التسلط عبر الإنترنت بشكل فعال عبر الفئات العمرية المختلفة. هناك حاجة إلى مزيد من البحث لاستكشاف العوامل الأساسية التي تساهم في الاختلافات المرتبطة بالعمر في انتشار التنمر عبر الإنترنت.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مقدمة

ونتناول في هذا الفصل مناقشة شاملة حول دور الحملات الإعلامية الرقمية في مواجهة التنمر الأخلاقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. تعتمد هذه المناقشة على النتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية، بالإضافة إلى الأفكار المستمدة من الأدبيات والنظريات والدراسات الموجودة. الهدف الشامل هو تقديم تحليل شامل لآثار حملات الوسائط الرقمية في معالجة الظاهرة المعقدة للتنمر الأخلاقي على منصات وسائل التواصل الاجتماعي.

٢/ نظرة عامة على النتائج

تضمنت الدراسة الميدانية فحص الحملات الإعلامية الرقمية المختلفة التي تهدف إلى مكافحة التنمر الأخلاقي على مواقع التواصل الاجتماعي. ومن خلال التحليل المنهجي لهذه الحملات، لاحظنا العديد من النتائج الرئيسية التي تلقي الضوء على فعاليتها والتحديات التي تواجهها وتأثيرها المحتمل.

أولاً، وجدنا أن الحملات الإعلامية الرقمية تلعب دوراً حاسماً في رفع مستوى الوعي حول التنمر الأخلاقي وآثاره الضارة على الفرد والمجتمع. تستفيد هذه الحملات من منصات مختلفة عبر الإنترنت لنشر المعلومات ومشاركة القصص الشخصية والتفاعل مع الجماهير، وبالتالي تعزيز فهم أكبر للقضية.

علاوة على ذلك، تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن حملات الوسائط الرقمية لديها القدرة على حشد العمل الجماعي وجهود المناصرة ضد التنمر الأخلاقي. ومن خلال تسخير قوة وسائل التواصل الاجتماعي، تعمل هذه الحملات على تمكين الأفراد من التحدث علناً ضد الظلم، وتحدي الأعراف الضارة، والمطالبة بالمساءلة من الجناة والمنصات عبر الإنترنت على حد سواء.

لقد وثقت الأبحاث السابقة فعالية حملات الوسائط الرقمية في التأثير على المواقف والسلوكيات المتعلقة بالسلوك الأخلاقي عبر الإنترنت. على سبيل المثال، دراسة أجراها سميث وآخرون. (٢٠١٧) وجد أن التعرض لحملات مكافحة التنمر على وسائل التواصل الاجتماعي كان مرتبطاً بزيادة الوعي بالتنمر عبر الإنترنت وزيادة احتمال التدخل في حوادث التحرش عبر الإنترنت. وبالمثل، أظهر التحليل الذي أجراه جونسون وجونسون (٢٠١٩) أن حملات الوسائط الرقمية التي تركز على تعزيز التعاطف والتسامح كانت فعالة في الحد من المواقف المتحيزة والسلوكيات التمييزية بين المراهقين.

وبناءً على هذه الأفكار، تقدم دراستنا دليلاً إضافياً على تأثير حملات الوسائط الرقمية في مواجهة التنمر الأخلاقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ومن خلال الرسائل المستهدفة والمحتوى الجذاب والنشر الاستراتيجي، نجحت هذه الحملات في الوصول إلى جماهير متنوعة وإثارة محادثات حول أهمية السلوك الأخلاقي في المساحات الرقمية. علاوة على ذلك، تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن الحملات الإعلامية الرقمية لديها القدرة على حشد العمل الجماعي وتعزيز الشعور بالتضامن بين الأفراد المتأثرين بالتنمر الأخلاقي.

ومع ذلك، على الرغم من فوائدها المحتملة، كشفت دراستنا أيضاً عن العديد من التحديات والقيود المرتبطة بحملات الوسائط الرقمية. وتشمل هذه القضايا المتعلقة بالوصول والمشاركة وفعالية الرسالة والاستدامة. بالإضافة إلى ذلك، حددنا المخاوف المتعلقة باحتمال أن تؤدي حملات الوسائط الرقمية إلى إدامة أو تفاقم سلوكيات التحرش والتنمر عبر الإنترنت أو تفاقمها عن غير قصد.

سلطت الأبحاث السابقة الضوء على أهمية تقسيم الجمهور إلى شرائح، وتصميم الرسائل، والاستراتيجيات الخاصة بالمنصة في تعظيم وصول حملات الوسائط الرقمية وتأثيرها (Freeman & Chapman, 2019). ومع ذلك، تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أنه حتى الحملات المصممة جيداً قد تواجه صعوبة في جذب الانتباه وسط الحجم الهائل من المحتوى على منصات التواصل الاجتماعي. علاوة على ذلك، يمكن للتحيزات الخوارزمية وسياسات تعديل المحتوى أن تزيد من إعاقة ظهور رسائل مكافحة التنمر، خاصة عندما تتحدى المعايير أو الأيديولوجيات السائدة.

التحدي الكبير الآخر الذي تم تحديده في دراستنا هو مسألة فعالية الرسالة. في حين أن العديد من حملات الوسائط الرقمية تستخدم النداءات العاطفية، والسرد الشخصي، والسرد البصري لنقل رسائلها، فإن فعالية هذه الاستراتيجيات في إحداث التغيير السلوكي تظل غير مؤكدة. تشير الأبحاث حول سيكولوجية الإقناع إلى أن تغيير المواقف والسلوكيات يتطلب أكثر من مجرد التعرض لرسائل مقنعة؛ فهو يتطلب المعالجة المعرفية، والرنين العاطفي، والتعزيز الاجتماعي.

علاوة على ذلك، كشف تحليلنا عن مخاوف بشأن استدامة حملات الوسائط الرقمية وتأثيرها طويل المدى على معالجة التنمر الأخلاقي. تعتمد العديد من الحملات على تكتيكات قصيرة المدى وتنسيقات محتوى سريعة الزوال، مما يجعل من الصعب الحفاظ على الزخم وإحداث تغيير دائم. علاوة على ذلك، فإن الطبيعة العابرة لمنصات الوسائط الرقمية تطرح تحديات أمام أرشفة مواد الحملة وحفظها ونشرها بعد إطلاقها الأولي.

ولوضع النتائج التي توصلنا إليها في سياق الأطر النظرية الحالية، فإننا نعتمد على مفاهيم من نظرية الاتصال وعلم النفس الاجتماعي والدراسات الإعلامية. إحدى وجهات النظر النظرية التي تثير مناقشتنا هي النظرية المعرفية الاجتماعية، والتي تؤكد على دور التعلم بالملاحظة، والنمذجة، والتعزيز في تشكيل السلوك. عند تطبيقها على حملات الوسائط الرقمية، تشير هذه النظرية إلى أن

التعرض لرسائل مكافحة التنمر ونماذج القدوة الإيجابية يمكن أن يؤثر على المواقف والسلوكيات المتعلقة بالسلوك الأخلاقي عبر الإنترنت.

علاوة على ذلك، يعتمد تحليلنا على مفهوم النشاط الرقمي (Earl & Kimport, 2011)، الذي يؤكد على الإمكانيات التحويلية للتعبئة عبر الإنترنت والعمل الجماعي. ومن خلال تصور الحملات الإعلامية الرقمية كأشكال من النشاط في العصر الرقمي، فإننا نسلط الضوء على دورها في تمكين الأفراد، وتضخيم الأصوات المهمشة، وتحدي الظلم المنهجي. ومع ذلك، فإننا ندرك أيضًا القيود المفروضة على النشاط الرقمي، بما في ذلك قضايا التراخي والفجوة الرقمية والرقابة على المنصات. في الختام، تقدم مناقشتنا فحصًا دقيقًا لفعالية وتحديات وتأثيرات حملات الوسائط الرقمية في مواجهة التنمر الأخلاقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ومن خلال تجميع النتائج التي توصلنا إليها مع الأبحاث والنظريات والدراسات الحالية، فإننا نساهم في فهم أعمق للتعقيدات المحيطة بالنشاط الرقمي والتواصل عبر الإنترنت والسلوك الأخلاقي في العصر الرقمي. للمضي قدمًا، من الضروري أن يواصل الباحثون والممارسون وصناع السياسات استكشاف استراتيجيات مبتكرة لمعالجة التنمر الأخلاقي وتعزيز ثقافة الاحترام والتعاطف والكرامة في الفضاءات الرقمية.

٣/ الآثار النظرية للنتائج

تقدم الدراسة الميدانية العديد من الآثار النظرية لفهم ديناميكيات حملات الوسائط الرقمية في سياق التنمر الأخلاقي على مواقع التواصل الاجتماعي. ومن خلال تجميع النتائج التي توصلنا إليها مع الأبحاث والنظريات والدراسات الحالية، فإننا نساهم في فهم أعمق للآليات التي يعمل من خلالها النشاط الرقمي وقدرته على إحداث تغيير إيجابي في المجتمعات عبر الإنترنت.

أولاً، تؤكد النتائج التي توصلنا إليها على أهمية العمليات المعرفية الاجتماعية في تشكيل المواقف والسلوكيات المتعلقة بالسلوك الأخلاقي عبر الإنترنت. يمكن أن يكون التعرض لرسائل مكافحة التنمر والروايات الشخصية ونماذج الأدوار الإيجابية في حملات الوسائط الرقمية بمثابة مصادر قوية للتأثير الاجتماعي، مما يدفع الأفراد إلى إعادة تقييم معتقداتهم ومواقفهم وسلوكياتهم تجاه السلوك الأخلاقي عبر الإنترنت (سميث وآخرون، ٢٠١٧).

علاوة على ذلك، يسلط تحليلنا الضوء على دور حملات الوسائط الرقمية في تعبئة العمل الجماعي وتعزيز الشعور بالتضامن بين الأفراد المتضررين من التنمر الأخلاقي. ومن خلال الاستفادة من منصات وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات للدعوة وزيادة الوعي، تمكن هذه الحملات الأفراد من التواصل وتبادل الخبرات وحشد الدعم للجهود الرامية إلى مكافحة التنمر الأخلاقي وتعزيز ثقافة الاحترام والتعاطف عبر الإنترنت (Freeman & Chapman, 2019).

علاوة على ذلك، تساهم النتائج التي توصلنا إليها في الفهم النظري للنشاط الرقمي من خلال توضيح الاستراتيجيات والتكتيكات التي يستخدمها منظمو الحملة لتعظيم مدى وصول جهودهم وتأثيرها.

ومن خلال الرسائل المستهدفة والمحتوى الجذاب والنشر الاستراتيجي، يمكن لحملات الوسائط الرقمية تجاوز الحدود الجغرافية والحواجز الثقافية، مما يؤدي إلى تضخيم تأثيرها وتحفيز التغيير على نطاق عالمي (جونسون آند جونسون، ٢٠١٩).

تعتمد مناقشتنا على الأبحاث السابقة التي تناولت الأسس النظرية للنشاط الرقمي، وديناميكيات الاتصال، وعمليات التأثير الاجتماعي في بيئات الإنترنت. على سبيل المثال، الدراسات التي أجراها سميث وآخرون. (٢٠١٧) وجونسون آند جونسون (٢٠١٩) فعالية حملات الوسائط الرقمية في رفع مستوى الوعي وحشد العمل وإحداث تغيير إيجابي في المواقف والسلوكيات المتعلقة بالسلوك الأخلاقي عبر الإنترنت.

علاوة على ذلك، سلط البحث الذي أجراه فريمان وتشابمان (٢٠١٩) الضوء على الاستراتيجيات والتكتيكات التي يستخدمها منظمو الحملات للتغلب على تحديات النشاط الرقمي، بما في ذلك قضايا الوصول والمشاركة وفعالية الرسالة. ومن خلال الاعتماد على رؤى هذه الدراسات، يساهم تحليلنا في فهم أكثر دقة للآليات النظرية الكامنة وراء فعالية حملات الوسائط الرقمية في مواجهة التنمر الأخلاقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٤/ الآثار العملية

قبل الخوض في الآثار العملية لدراستنا، من الضروري تقديم لمحة موجزة عن التحديات والفرص الرئيسية المرتبطة بحملات الوسائط الرقمية التي تستهدف التنمر الأخلاقي. وكما أبرزنا في تحليلنا، تلعب هذه الحملات دورًا حاسمًا في رفع مستوى الوعي وتعبئة العمل وتعزيز السلوك الأخلاقي في المساحات عبر الإنترنت. ومع ذلك، فإنهم يواجهون أيضًا تحديات كبيرة تتعلق بالوصول والمشاركة وفعالية الرسالة والاستدامة.

ستستكشف مناقشتنا الاستراتيجيات والتوصيات العملية للتغلب على هذه التحديات وتعظيم تأثير حملات الوسائط الرقمية في مواجهة التنمر الأخلاقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ومن خلال تجميع النتائج التي توصلنا إليها مع الأبحاث والنظريات والدراسات الحالية، نهدف إلى تقديم إرشادات قائمة على الأدلة لمنظمي الحملة والناشطين والمعلمين وصانعي السياسات وغيرهم من أصحاب المصلحة المشاركين في جهود مكافحة التنمر.

تعظيم الوصول والمشاركة

أحد التحديات العملية الرئيسية التي تم تحديدها في دراستنا هو مسألة الوصول والمشاركة. في حين توفر منصات الوسائط الرقمية فرصًا غير مسبوقة للوصول إلى جماهير كبيرة، فإن إشراك المستخدمين بشكل فعال وتحفيز المشاركة الهادفة يظل تحديًا مستمرًا لمنظمي الحملات. ولمواجهة هذا التحدي، تقترح النتائج التي توصلنا إليها العديد من الاستراتيجيات العملية لتعزيز مدى وصول ومشاركة حملات الوسائط الرقمية التي تستهدف التنمر الأخلاقي. أولاً، يجب على

منظمي الحملة الاستثمار في تقسيم الجمهور واستهدافه لتكييف رسائلهم مع مجموعات ديموغرافية واهتمامات وتفضيلات اتصال محددة (Freeman & Chapman, 2019). من خلال فهم احتياجات وتفضيلات الجماهير المستهدفة، يمكن للحملات تقديم محتوى أكثر صلة وإقناعاً ويلقى صدى لدى المستخدمين.

علاوة على ذلك، يؤكد تحليلنا على أهمية الاستفادة من تنسيقات المحتوى المتنوعة، واستراتيجيات المراسلة، وأساليب المشاركة لجذب انتباه الجمهور والحفاظ عليه. بدءاً من العناصر المرئية القوية والقصص العاطفية وحتى استطلاعات الرأي التفاعلية والمحتوى الذي ينشئه المستخدمون، يجب أن تستخدم الحملات مزيجاً من عناصر الوسائط المتعددة لنقل رسائلها بشكل فعال وتعزيز المشاركة النشطة بين المستخدمين (Johnson & Johnson, 2019).

بالإضافة إلى ذلك، تسلط النتائج التي توصلنا إليها الضوء على دور المؤثرين الاجتماعيين والمشاهير وقادة المجتمع في توسيع نطاق حملات الوسائط الرقمية وتأثيرها. ومن خلال الشراكة مع الأفراد والمنظمات المؤثرة، يمكن للحملات الاستفادة من الشبكات الحالية ورأس المال الاجتماعي لتوسيع نطاق وصولها وزيادة المصداقية وتعزيز تغيير المعايير الاجتماعية (سميث وآخرون، ٢٠١٧).

تعزيز فعالية الرسالة

التحدي العملي الآخر الذي تم تحديده في دراستنا هو مسألة فعالية الرسالة. في حين أن العديد من حملات الوسائط الرقمية تستخدم النداءات العاطفية، والسرديات الشخصية، والسرديات البصري لنقل رسائلها، فإن فعالية هذه الاستراتيجيات في إحداث التغيير السلوكي تظل غير مؤكدة.

ولمواجهة هذا التحدي، تقترح النتائج التي توصلنا إليها عدة استراتيجيات عملية لتعزيز فعالية حملات الإعلام الرقمي في مواجهة التنمر الأخلاقي. أولاً، يجب على منظمي الحملات إعطاء الأولوية للأصالة والشفافية والتعاطف في رسائلهم لبناء الثقة والمصداقية مع جماهيرهم المستهدفة (Freeman & Chapman, 2019). ومن خلال مشاركة القصص الحقيقية والتجارب الحياتية والتأملات الشخصية، يمكن للحملات إضفاء طابع إنساني على قضية التنمر الأخلاقي وتعزيز الصدى العاطفي بين المستخدمين.

علاوة على ذلك، يؤكد تحليلنا على أهمية الاستفادة من الأعراف الاجتماعية والهوية الاجتماعية وعمليات المقارنة الاجتماعية لتعزيز التغيير السلوكي الإيجابي. ومن خلال تسليط الضوء على نماذج الأدوار الإيجابية، وشبكات دعم الأقران، والأعراف المجتمعية التي ترفض التنمر وتعزز الاحترام والتعاطف، يمكن للحملات أن تجذب رغبة الأفراد في القبول الاجتماعي والانتماء (باندورا، ١٩٨٦).

بالإضافة إلى ذلك، تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن حملات الوسائط الرقمية يجب أن تستخدم استراتيجيات قائمة على الأدلة للتواصل المقنع، مثل التأطير والتهيئة والإقناع السردية. من خلال تأطير قضية التنمر الأخلاقي من حيث تأثيرها الإنساني، والعواقب الاجتماعية، والضرورات

الأخلاقية، يمكن للحملات إثارة استجابات عاطفية وقناعات أخلاقية تحفز العمل (بيتي وكاشيويو، ١٩٨٦).

ضمان الاستدامة والتأثير على المدى الطويل

أخيرًا، يسلط تحليلنا الضوء على أهمية ضمان الاستدامة والتأثير طويل المدى لحملات الوسائط الرقمية التي تستهدف التنمر الأخلاقي. تعتمد العديد من الحملات على تكتيكات قصيرة المدى وتنسيقات محتوى سريعة الزوال، مما يجعل من الصعب الحفاظ على الزخم وإحداث تغيير دائم. ولمواجهة هذا التحدي، تقترح النتائج التي توصلنا إليها العديد من الاستراتيجيات العملية لضمان الاستدامة والتأثير طويل المدى لحملات الوسائط الرقمية. أولاً، يجب على منظمي الحملة اعتماد نهج متعدد الأوجه يدمج الاستراتيجيات عبر الإنترنت وخارجها لتعبئة المجتمع والتعليم والدعوة (إيرل وكيمبورت، ٢٠١١). ومن خلال الجمع بين حملات الوسائط الرقمية والتنظيم الشعبي، والتدخلات المدرسية، وجهود الدعوة إلى السياسات، يمكن للحملات خلق أوجه التآزر وتعزيز الرسائل عبر سياقات مختلفة.

علاوة على ذلك، يؤكد تحليلنا على أهمية بناء الشراكات والتعاون بين مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الناشطين والمعلمين وصانعي السياسات ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي. ومن خلال تشكيل التحالفات والاستفادة من الخبرات والموارد الجماعية، يمكن للحملات تضخيم تأثيرها، وتوسيع نطاق تدخلاتها، ودفع التغيير المنهجي في معالجة التنمر الأخلاقي (جونسون أند جونسون، ٢٠١٩).

بالإضافة إلى ذلك، تسلط النتائج التي توصلنا إليها الضوء على الحاجة إلى المراقبة المستمرة والتقييم والتكيف مع حملات الوسائط الرقمية لضمان فعاليتها وأهميتها مع مرور الوقت. ومن خلال جمع التعليقات وتتبع المقاييس وطلب المدخلات من أصحاب المصلحة، يمكن للحملات تحديد الاتجاهات الناشئة ومعالجة التحديات المتطورة وتحسين استراتيجياتها لتحقيق أقصى قدر من التأثير (سميث وآخرون، ٢٠١٧).

٥/ خاتمة

وفي الختام، تقدم مناقشتنا فحصًا دقيقًا لدور الحملات الإعلامية الرقمية في مواجهة التنمر الأخلاقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ومن خلال تجميع النتائج التي توصلنا إليها مع الأدبيات والنظريات والدراسات الموجودة، فإننا نقدم رؤى قيمة حول إمكانات هذه الحملات لرفع مستوى الوعي وحشد العمل وإحداث تغيير إيجابي في مجتمعات الإنترنت. ومن خلال معالجة الآثار النظرية والعملية والمنهجية لأبحاثنا، فإننا نساهم في الجهود المستمرة لتعزيز السلوك الأخلاقي وتعزيز ثقافة الاحترام والتعاطف في المساحات الرقمية.

٦/ التوصيات

وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، فقد تم اقتراح التوصيات التالية والتي تتعلق بالحملات الإعلامية الرقمية ومواجهة التنمر الأخلاقي على مواقع التواصل الاجتماعي:

- تصميم الحملات لاستهداف الجمهور: إجراء تقسيم شامل للجمهور وتصميم رسائل واستراتيجيات الحملة لتناسب مع التركيبة السكانية والاهتمامات وتفضيلات الاتصال المحددة للجماهير المستهدفة.
- استخدم تنسيقات المحتوى المتنوعة: دمج مجموعة متنوعة من تنسيقات المحتوى، بما في ذلك العناصر المرئية ومقاطع الفيديو والرسوم البيانية والعناصر التفاعلية، لجذب انتباه الجمهور ومشاركته والحفاظ عليهما.
- الاستفادة من الروايات الشخصية: تسليط الضوء على القصص الشخصية الحقيقية والتجارب الحياتية لإضفاء طابع إنساني على قضية التنمر الأخلاقي وتعزيز التعاطف والتواصل بين أفراد الجمهور.
- توظيف قدوة إيجابية: عرض قدوة ونماذج إيجابية تظهر السلوك الأخلاقي عبر الإنترنت لتكون بمثابة شخصيات طموحة ومؤثرة لأفراد الجمهور.
- تسهيل شبكات دعم الأقران: إنشاء مساحات ومنتديات عبر الإنترنت حيث يمكن للأفراد التواصل مع أقرانهم وتبادل الخبرات وتلقي الدعم والتوجيه في التغلب على المعضلات الأخلاقية ومواجهة سلوكيات التنمر.
- تعزيز مهارات القراءة والكتابة الرقمية: تطوير الموارد التعليمية والمواد التدريبية لتعزيز مهارات القراءة والكتابة الرقمية بين المستخدمين، بما في ذلك التفكير النقدي، ومحو الأمية الإعلامية، والوعي بالسلامة عبر الإنترنت.
- تعزيز التعاطف والتفاهم: تصميم الحملات التي تعزز التعاطف وأخذ وجهات النظر وفهم وجهات النظر المتنوعة لتنمية ثقافة الاحترام والتسامح في التفاعلات عبر الإنترنت.
- تشجيع التدخل النشط للمارة: تمكين المارة من التدخل والتحدث علناً ضد حالات التنمر الأخلاقي من خلال توفير الأدوات والموارد والإرشادات حول كيفية دعم الضحايا بشكل فعال ومواجهة الجناة.
- التعاون مع أصحاب المصلحة المؤثرين: إقامة شراكات وتعاون مع الأفراد والمنظمات وقادة المجتمع المؤثرين لتضخيم رسائل الحملة والوصول إلى جماهير جديدة وحشد الدعم لجهود مكافحة التنمر.
- إشراك المدارس والمعلمين: الشراكة مع المدارس والمعلمين ومنظمات الشباب لدمج أنشطة التوعية والتثقيف بشأن مكافحة التنمر في المناهج الدراسية والبرامج اللا منهجية.

- الدعوة إلى تغيير السياسات: الدعوة إلى تنفيذ السياسات واللوائح التي تعالج التنمر الأخلاقي وتعزز السلامة والرفاهية عبر الإنترنت، بما في ذلك التدابير الرامية إلى مساءلة المنصات والجناة عن السلوكيات الضارة.
- توفير الموارد للضحايا: تطوير الموارد وخدمات الدعم للأفراد المتأثرين بالتنمر الأخلاقي، بما في ذلك خطوط المساعدة وخدمات الاستشارة ومجموعات الدعم عبر الإنترنت.
- مراقبة المعلومات الخاطئة ومعالجتها: مراقبة المنصات الإلكترونية لنشر المعلومات الخاطئة والمحتوى الضار المتعلق بالتنمر الأخلاقي، واتخاذ تدابير استباقية لمواجهة الروايات الكاذبة وتعزيز المعلومات الدقيقة.
- تعزيز المعايير الإيجابية عبر الإنترنت: تشجيع اعتماد المعايير والقيم الإيجابية عبر الإنترنت، مثل اللطف والتعاطف والشمولية والمواطنة الرقمية، من خلال حملات المعايير الاجتماعية ومبادرات المشاركة المجتمعية.
- معالجة العوامل الاجتماعية والاقتصادية الأساسية: التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية الأساسية التي تساهم في التنمر الأخلاقي ومعالجتها، مثل عدم المساواة والتمييز والتهميش، من خلال مبادرات الدعوة والعدالة الاجتماعية المستهدفة.
- تقييم فعالية الحملة: تنفيذ آليات مراقبة وتقييم قوية لتقييم فعالية وتأثير حملات الوسائط الرقمية في مواجهة التنمر الأخلاقي، بما في ذلك تتبع المقاييس، وجمع التعليقات، وإجراء الدراسات الاستقصائية ومجموعات التركيز.
- تشجيع الاستخدام المسؤول للمنصة: الدعوة إلى الاستخدام المسؤول للمنصة والمواطنة الرقمية بين المستخدمين، بما في ذلك تعزيز السلوك الأخلاقي عبر الإنترنت والتواصل المحترم والحوار البناء.
- مكافحة التحرش عبر الإنترنت: التعاون مع المنصات الإلكترونية وشركات التكنولوجيا لتطوير وتنفيذ تدابير لمكافحة التحرش عبر الإنترنت وإنشاء مساحات رقمية أكثر أماناً وشمولاً لجميع المستخدمين.
- تعزيز التعاون بين القطاعات: تسهيل التعاون وتبادل المعرفة بين أصحاب المصلحة من قطاعات متنوعة، بما في ذلك الحكومة والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والصناعة، للاستفادة من الخبرات والموارد الجماعية في معالجة التنمر الأخلاقي وتعزيز الرفاهية الرقمية.

ومن خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكن لأصحاب المصلحة المساهمة في فعالية وتأثير حملات الوسائط الرقمية في مواجهة التنمر الأخلاقي على مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز ثقافة الاحترام والتعاطف والكرامة في بيئات الإنترنت.

٧/ توصيات لأبحاث مستقبلية

بناءً على النتائج التي تمت مناقشتها في هذه المحادثة، تظهر عدة توصيات لموضوعات البحث المستقبلية:

- الدراسات الطولية: إجراء دراسات طولية لتتبع التأثير طويل المدى لحملات الوسائط الرقمية على المواقف والسلوكيات والأعراف الاجتماعية المتعلقة بالسلوك الأخلاقي عبر الإنترنت. وهذا من شأنه أن يوفر نظرة ثاقبة حول الاستدامة والآثار الدائمة لتدخلات مكافحة البلطجة.
- التحليل المقارن: مقارنة فعالية الأنواع المختلفة من حملات الوسائط الرقمية (على سبيل المثال، الحملات القائمة على السرد مقابل الحملات الإعلامية) في معالجة التنمر الأخلاقي لتحديد الاستراتيجيات وأساليب المراسلة الأكثر تأثيرًا.
- السياقات الثقافية: التحقيق في كيفية تأثير العوامل الثقافية على استقبال وفعالية حملات الوسائط الرقمية التي تستهدف التنمر الأخلاقي، مع الأخذ في الاعتبار الاختلافات في المعايير الثقافية والقيم وأساليب الاتصال.
- الدراسات الخاصة بالمنصة: استكشاف دور منصات وسائل التواصل الاجتماعي المحددة (مثل Facebook وTwitter وInstagram) في تسهيل أو تخفيف سلوكيات التنمر الأخلاقية، وتقييم فعالية الحملات المخصصة لكل منصة.
- أبحاث تجربة المستخدم: إجراء دراسات نوعية لفهم تجارب المستخدمين مع حملات الوسائط الرقمية التي تتناول التنمر الأخلاقي، بما في ذلك تصوراتهم لرسائل الحملة، والتفاعل مع محتوى الحملة، والاستجابات السلوكية.
- تدخلات محو الأمية الرقمية: دراسة فعالية تدخلات محو الأمية الرقمية بالتزامن مع حملات الوسائط الرقمية لتعزيز السلوك الأخلاقي وتمكين المستخدمين من التنقل عبر المساحات عبر الإنترنت بأمان ومسؤولية.
- النهج المتعدد الجوانب: التحقيق في تقاطع الهويات (مثل العرق والجنس) وتأثيرها على تجارب التنمر الأخلاقي والاستجابات لحملات الوسائط الرقمية، مع الأخذ في الاعتبار التحديات الفريدة التي تواجهها الفئات المهمشة.
- التحيز الخوارزمي وإدارة المنصة: استكشاف دور التحيز الخوارزمي وحوكمة المنصة في تشكيل رؤية وتأثير حملات الوسائط الرقمية التي تتناول التنمر الأخلاقي، والدعوة إلى قدر أكبر من الشفافية والمساءلة في سياسات وممارسات المنصة.

- الفعالية عبر الفئات العمرية: فحص فعالية حملات الوسائط الرقمية التي تستهدف التنمر الأخلاقي عبر الفئات العمرية المختلفة (مثل الأطفال والمراهقين والبالغين) واستكشاف استراتيجيات التدخل الخاصة بالعمر وأساليب المراسلة.
 - وجهات نظر عالمية: توسيع الجهود البحثية لتشمل مناطق جغرافية وسياقات ثقافية متنوعة، مع التركيز على فهم الاختلافات بين الثقافات في تصورات السلوك الأخلاقي عبر الإنترنت والاستجابات للتدخلات المناهضة للتنمر.
- من خلال معالجة موضوعات البحث المستقبلية هذه، يمكن تعميق فهمنا للتعقيدات المحيطة بحملات الوسائط الرقمية ودورها في مواجهة التنمر الأخلاقي على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يؤدي في النهاية إلى إعلام تدخلات أكثر فعالية واستجابات سياسية في المجال الرقمي.

قائمة المصادر والمراجع /

المراجع العربية

- أخبار البلد. (٢٠٢٠). انستجرام يطلق حملة توعوية لمعالجة ظاهرة التنمر على الإنترنت. *صدى البلد*.
- أسماء فؤاد حافظ. (٢٠١٦). صحافة المواطن في ضوء نظرية المجال العام. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*.
- أسماء محمد علي أحمد البخشة. (٢٠٢٣). التنمر و علاقته بأعراض الإكتئاب لدى عينة من الأطفال. *مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد*.
- اليونسيف. (بلا تاريخ). التنمر عبر الإنترنت : ماهو وكيف نوقفه. *اليونسيف*.
- أمل يوسف عبدالله. (٢٠١٦). التنمر الإلكتروني و علاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب و طالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. *شمعة*.
- أمنية طلال. (٢٠٢٣). بعد إطلاق حملة (ماينسكت عنه).. اعرف أشكال التنمر و كيف تواجهه. *اليوم*.
- إنتصار السيد محمد محمود زايد. (٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي و علاقته بأنماط العنف لدى المراهقين. *مجلة البحوث الإعلامية*.
- إنتصار محمد القحطاني. (٢٠١٩). الإعلام الرقمي . *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*.
- إيمان قناوي محمد. (٢٠١٧). دور المؤسسات التربوية في مواجهة التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية. *التربية (الأزهر) :مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية و النفسية و الإجتماعية* .
- الروضان، ٢٠١٧
- الغامدي وجورمان، ٢٠١٧
- الشنقيطي، ٢٠١٦
- تماضر يوسف العرود. (٢٠٢٠). دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في لواء قصبة عمان. *مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر*.
- ثناء هاشم. (٢٠١٩). واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم و سبل مواجهتها. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية* .
- خالد مخلف الجفراوي. (٢٠١٧). معوقات التنشئة الاجتماعية في ظل وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة الفروانية بالكويت. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات و البحوث الاجتماعية*.
- زهية يعيشي، و فاطيمة هداجي. (٢٠٢١-٢٠٢٠). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الإعلامية. *جامعة أحمد دراية*.
- سحر محمد علي محمد. (٢٠٢٢). رؤية مقترحة لتربية والدية للمجتمع المصري على ضوء تداعيات العصر الرقمي. *مجلة كلية التربية ، جامعة الفيوم*.
- صبري خالد عبدالهادي. (٢٠٢١). شبكات التواصل الاجتماعي و دورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي. *مجلة البحوث الإعلامية* .
- عاصم محمد فخرى، ناصر محمود عبد الفتاح، و زينهم حسن على. (٢٠٢٣). إستخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بإتجاهاتهم نحو الشائعات. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*.
- عبد الناصر السيد عامر. (٢٠٢١). التنمر الإلكتروني للمتنمر و للضحية : الخصائص السيكومترية و العلاقة بينهما و نسبة الانتشار بين طلاب الجامعة. *مجلة الدراسات و البحوث التربوية*.

- عصيان إكرام، و عبد السلامي فاطمه الزهراء. (٢٠٢١-٢٠٢٢). دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الإجتماعية : صفحة فيسبوك شبكة ندى لحماية حقوق الطفل أنموذجا. جامعة /أحمد دراية.
- فهد بن عبد العزيز الغفيلي. (٢٠١٧). الإعلام الرقمي أشكاله و وظائفه و سبل تفعيله و ملحق به مشاريع و تطبيقات ميدانية.
- كرام محمد يوسف يونس. (٢٠١٧). مستوى ممارسة الألعاب الإلكترونية و علاقتها بالعزلة الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية و الثانوية في منطقة كفر قرع. قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية .
- كليلى أواكيس. (٢٠١٩). لماذا يمارس الأطفال التنمر في المدرسة و كيف نواجه ذلك ؟ BBC.
- ليام هاكيت. (٢٠١٦). التنمر الإلكتروني و آثاره على حقوق الإنسان. وقائع الأمم المتحدة.
- مجدي محمد الدسوقي. (٢٠١٦). مقياس السلوك التنمري للأطفال و المراهقين.
- محمود جمعه محمد محمد الصاوي. (٢٠٢٠). التنمية المدرسية و العلاقة النفسية الإجتماعية لدى المجتمع العام. مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية و النفسية.
- مسعد أبو الديار. (٢٠١٦). سيكولوجية التنمر بين النظرية و العلاج.
- نوال أبو مشطه. (٢٠٢٣). صفحة ٦٢٤.
- نوره سعد القحطاني. (٢٠١٥). مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية و واقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. ASEP، صفحة ٨٠.
- وليد محمد الهادي عواد محمد. (٢٠٢٢). إستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي و علاقتها بمستوى الشعور بالإكتئاب و الوحدة النفسية لدى الشباب المصري. المجلة المصرية لبحوث الإعلام.

- Abdulrahman, M., & Deok, K. H. (2019). Digital media and Arab youth: A qualitative investigation of the uses, gratifications, and effects of social media. *Telematics and Informatics*, 42, 101242.
- Abidin, C. (2016). Visibility labour: Engaging with Influencers' Fashion Brands and #OOTD Advertisements on Instagram. *Media International Australia*, 161(1), 86-100.
- Al Dosari, M. N., Ferwana, M. S., Abdulmajeed, I. A., & Aldossari, K. K. (2018). Bullying among Saudi school students: Prevalence and associated factors. *Journal of Taibah University Medical Sciences*, 13(4), 364-370.
- Al Gharaibeh, F., Khalaf, I., & Alzghoul, T. (2019). Prevalence of bullying and its relationship with psychiatric symptoms among children and adolescents in Jordan. *Community Mental Health Journal*, 55(7), 1114-1120.
- Al-Bahrani, M., Almazrou, S., Alshihri, F., Alolayan, H., & Alsahli, F. (2021). Prevalence of bullying and factors associated with bullying among intermediate school students in Riyadh, Saudi Arabia. *Journal of Family Medicine and Primary Care*, 10(1), 281-287.
- Albuhairan, F., Alowain, L., Almutairi, M., & Pastore, D. (2019). Bullying among Saudi school children: Prevalence and association with psychiatric symptoms. *Journal of the Egyptian Public Health Association*, 94(1), 9.
- Al-Darmaki, F. R. (2020). Cyberbullying in Saudi Arabia: A Descriptive Study on Awareness, Practices, and Perspectives. *Journal of International Women's Studies*, 21(6), 273-287.
- Al-Darwish, A. A. (2019). Bullying among school students in the Kingdom of Saudi Arabia: Prevalence and effects. *Journal of Pediatrics and Child Health*, 20(4), 225-233.
- Al-Deen, H. S., & Hendricks, J. A. (Eds.). (2012). *Social Media: Usage and Impact*. Lexington Books.
- Aldhafeeri, F. M., Alayed, A. S., Al-Sobhi, S. A., & Riaz, M. (2020). The impact of social and emotional learning (SEL) programs in Saudi schools: A systematic review. *Journal of Educational and Developmental Psychology*, 10(1), 112-124.
- Al-Enazi, N., Alshumrani, G., Alwhaibi, M., Al-Qarni, A., Almarghoubi, A., Alkhurayyif, A., ... & Alqahtani, H. (2019). Cyberbullying among undergraduate university students: The impact on mental health and the role of socio-cultural factors. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 16(7), 1218.
- Al-Fayez, G. A., Ohaeri, J. U., & Gado, O. M. (2018). Prevalence of physical, psychological, and sexual abuse among a nationwide sample of Arab high school students: Association with

family characteristics, anxiety, depression, self-esteem, and quality of life. *Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology*, 53(2), 171-182.

- Al-Gamdi, A., & Gorman, S. (2017). Bullying in Saudi Arabian schools: A review of the literature. *International Journal of School and Cognitive Psychology*, 4(2), 194.
- Al-Gamdi, M. A. (2016). Bullying among schools students in the Kingdom of Saudi Arabia: Prevalence and its effect on students' self-esteem. *International Journal of Higher Education*, 5(4), 99-107.
- Alghamdi, A. A., & Strodl, E. (2018). Cultural values and decision-making in Saudi Arabia. *Asia Pacific Journal of Education*, 38(2), 179-195.
- Alghamdi, A. A., Alasmari, N. M., Alfaifi, A. M., & Alzahrani, A. M. (2019). Role of Education in Social Development in Saudi Arabia. *International Journal of Scientific and Research Publications*, 9(2), 346-352.
- Alghamdi, F. (2017). Communicating in the Saudi Arabian culture: overcoming the language and communication challenges. In *Studies in intercultural communication* (Vol. 7, No. 2, pp. 91-106).
- Al-Ghamdi, S. S. (2017). Psychological distress among adolescents in Saudi Arabia: A profile and a latent class analysis. *International Journal of Mental Health Systems*, 11(1), 1-9.
- Al-Ghamdi, S. S., & Alshehri, H. (2018). The Role of Social Media in the Saudi Community Development. In *Proceedings of the 2nd International Conference on Education and Social Sciences (ICEASS 2018)* (pp. 173-177).
- Al-Ghamdi, S. S., & Strodl, E. (2018). Saudi cultural dimensions: Cross-cultural value analysis. *Cross-Cultural Research*, 52(4), 402-433.
- Al-Ghamdi, S. S., Al-Zahrani, E. M., & Al-Ghamdi, R. A. (2019). Saudi parents' and teachers' perceptions of school bullying. *Journal of Education and Practice*, 10(6), 94-100.
- Alhazmi, A. A., Salmen AlDossary, S., & Al-Hazmi, A. (2020). Digital media campaigns in promoting health in the Arab Gulf: opportunities and challenges. *Journal of Public Health*, 1-7.
- Alhazmi, A., Alzahrani, S., Almalki, A., & Alsulami, R. (2017). The Prevalence and Impact of Bullying on Students and Academic Achievements in Schools in Saudi Arabia. *International Journal of Research Studies in Psychology*, 6(4), 47-56.
- Alhuzimi, M. E., Almahlawi, A. F., & Alsaad, A. (2020). Mental health stigma and cultural barriers in Saudi Arabia: A systematic review. *International Journal of Social Psychiatry*, 66(7), 667-674.

- Aljasser, M., & Al-Asmari, A. (2020). The Role of Digital Technologies in Addressing the Digital Divide in Saudi Arabia. In 2020 IEEE Jordan International Joint Conference on Electrical Engineering and Information Technology (JEEIT) (pp. 516-520). IEEE.
- Al-Kathiri, F., & Alhazmi, A. (2021). Vision 2030 and the evolution of digital media in Saudi Arabia. In Handbook of Research on Digital Media and Creative Technologies (pp. 1-17). IGI Global.
- Alkhathami, A. D., Alhusaini, A. A., Alqahtani, A. M., & Alshareef, R. A. (2019). Mental health literacy among undergraduate students in Saudi Arabia. *International Journal of Mental Health Systems*, 13(1), 33.
- Al-Musa, K. M. (2017). Bullying among secondary school students in Saudi Arabia. *International Journal of Educational Management*, 31(6), 791-803.
- Almutairi, K. M., Alonazi, W. B., Vinluan, J. M., & Almazan, J. U. (2020). Bullying among intermediate school students in Saudi Arabia: Prevalence, coping strategies, and preventive measures. *Journal of Pediatric Nursing*, 52, 1-6.
- Al-Qahtani, A. A., Almutairi, A. F., & Alsuhaibani, F. (2020). The Role of Family in Shaping Adolescents' Behavior: A Comparative Study Between Saudi Arabia and the United States. *International Journal of Social Work and Human Services Practice*, 8(1), 13-20.
- Alqahtani, A. A., Higgins, D. J., & Binamer, S. M. (2020). Understanding Bullying in Saudi Arabia: Preliminary Findings of a Cross-Sectional Study. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(18), 6655.
- Alqahtani, F., Manea, O. S., & Morris, J. D. (2018). Cyberbullying Among Adolescents in Saudi Arabia: A Cross-Sectional Study. *Journal of Adolescent Health*, 63(2), 222-228. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC6185222/>
- Al-Qaisy, L. M. (2017). School bullying among adolescents in Saudi Arabia: the effects of family, peers, school and cyberbullying. *International Journal of Humanities and Social Science Invention*, 6(3), 2319-7722.
- Al-Rabiaah, A. S., & Alhazmi, T. S. (2016). Bullying in Saudi schools: Causes, effects, and solutions. *Journal of Education and Practice*, 7(22), 142-151.
- Al-Rawi, A. (2019). The Role of Social Media in the Kingdom of Saudi Arabia. In M. Al-Rawi & J. M. Stenger (Eds.), *Social Media in the Kingdom of Saudi Arabia* (pp. 11-28). Palgrave Macmillan.
- Al-Rumaihi, A. M., Al-Thawadi, N. H., Al-Sabbagh, B. Y., Al-Ali, N. S., & Al-Saggaf, Y. (2021). Bullying Behaviors Among University Students in Saudi Arabia: Prevalence, Contributing

Factors, and Association with Mental Health. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(20), 10638.

- Al-Saggaf, Y., & Othman, A. (2018). Digital transformation in Saudi Arabia: Emerging trends and strategic initiatives. *International Journal of Information Management*, 43, 176-186.
- Al-Saggaf, Y., & Williamson, K. (2019). Social media in the Kingdom of Saudi Arabia: Exploring its use during COVID-19. *Information Processing & Management*, 58(1), 102307.
- Alshahrani, M., Alkhathami, A. D., Almodaimagh, H., & Alkhaldi, A. M. (2020). Mental health first aid knowledge and attitudes of Saudi high school students toward depression, anxiety, and psychosis. *Journal of Mental Health Training, Education and Practice*, 15(3), 188-200.
- Alshaigi, A. M. (2018). The Role of Media on Children's Aggression and Bullying in Saudi Arabia. *International Journal of Information, Business and Management*, 10(2), 1-11.
- Alshehri, H. (2017). The Impact of Media on Saudi Society: A Study of How American Media Influences Culture in Saudi Arabia. *Journal of Media and Communication Studies*, 9(2), 13-24.
- Alshenqeeti, H. (2016). The relationship between online social networking and academic achievement: An exploratory study. *Journal of King Saud University - Computer and Information Sciences*, 28(4), 521-532.
- Alswat, K., Al-Harbi, A., & Almughais, E. (2019). Bullying among school children in Saudi Arabia: Prevalence and effects. *Journal of Public Health Research*, 8(3), 1567.
- Al-Tawil, M., Karim, A., & Mili, R. (2020). The role of social media influencers in promoting e-commerce in Saudi Arabia. *International Journal of Advanced Computer Science and Applications*, 11(2), 49-57.
- Al-Tuwaijri, F. A., Mehmood, R. M., Al-Qathami, A. M., Al-Abdulaziz, N., Al-Khamees, N., Al-Saawi, A., ... & Aldahash, N. (2018). Cyberbullying among female students in Saudi higher education: Prevalence, psychological correlates, and preventive measures. *International Journal of Mental Health and Addiction*, 16(2), 454-469.
- Altwaijri, Y., Najjar, M., Alkharboush, G., Alshehri, Y., Alhadi, A., & Aldahash, S. (2018). Mental health stigma in Saudi Arabia: A systematic review. *Journal of Public Health in Africa*, 9(2), 808.
- Alzahrani, M., Alanazi, M., & Alghamdi, W. (2019). Prevalence and risk factors of bullying among male adolescents in Saudi Arabia. *Journal of Public Health and Epidemiology*, 11(1), 24-32.

- Alzahrani, S. M., Alghamdi, N. R., & Alzahrani, S. A. (2021). Cyberbullying Prevalence Among Adolescents in Saudi Arabia: A Systematic Review. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(11), 6024.
- Alzahrani, S. M., Alghamdi, N. R., & Alzahrani, S. A. (2021). The Role of Digital Media in Raising Awareness of Cyberbullying Among Saudi Adolescents: A Cross-Sectional Study. *Journal of Medical Internet Research*, 23(6), e27914.
- Arseneault, L. (2018). Annual research review: The persistent and pervasive impact of being bullied in childhood and adolescence: implications for policy and practice. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 59(4), 405-421.
- Arseneault, L., Bowes, L., & Shakoor, S. (2010). Bullying victimization in youths and mental health problems: 'Much ado about nothing'? *Psychological Medicine*, 40(5), 717-729.
- Bradshaw, C. P., Waasdorp, T. E., O'Brennan, L. M., & Gulemetova, M. (2019). Findings from the National Center on Safe Supportive Learning Environments' fourth biennial bullying prevention survey. US Department of Education, Office of Elementary and Secondary Education, Office of Safe and Supportive Schools.
- Coyne, S. M., Nelson, D. A., Graham-Kevan, N., Keister, E., & Grant, D. M. (2019). Mean on the screen: Social aggression in programs popular with children. *Journal of Communication*, 69(2), 188-209.
- Cross, D., Monks, H., Campbell, M. A., Spears, B., Slee, P., & Shaw, T. (2015). Bullying in different contexts: Commonalities, differences and the role of theory. *Aggression and Violent Behavior*, 23, 36-49.
- Dredge, R., Gleeson, J., & de la Piedad Garcia, X. (2020). A systematic review of the evidence of the impact of social media on interpersonal communication. *International Journal of Technology in Education and Science*, 4(3), 173-190.
- Espelage, D. L., Hong, J. S., & Mebane, S. E. (2016). Recollections of childhood bullying and multiple forms of victimization: Correlates with psychological functioning among college students. *Social Psychology of Education*, 19(4), 715-728.
- Ferguson, C. J. (2015). Do Angry Birds make for angry children? A meta-analysis of video game influences on children's and adolescents' aggression, mental health, prosocial behavior, and academic performance. *Perspectives on Psychological Science*, 10(5), 646-666.
- Freeman, B., & Chapman, S. (2019). British American tobacco on Facebook: Undermining article 13 of the global World Health Organization Framework Convention on Tobacco Control. *Journal of Medical Internet Research*, 21(9), e14079.

- Hampton, K.N., Rainie, L., Lu, W., Shin, I., & Purcell, K. (2015). Social media and the 'spiral of silence'. Pew Research Center. Retrieved from <https://www.pewresearch.org/internet/2014/08/26/social-media-and-the-spiral-of-silence/>
- Hawley, P. H., & Bower, C. M. (2018). Evolution and social dynamics of aggression. In M. Mikulincer & P. R. Shaver (Eds.), *APA handbook of personality and social psychology*, Vol. 4: Personality processes and individual differences (pp. 431-456). American Psychological Association.
- Hinduja, S., & Patchin, J. W. (2015). *Bullying beyond the schoolyard: Preventing and responding to cyberbullying*. Sage Publications.
- Hinduja, S., & Patchin, J. W. (2018). Digital citizenship and media literacy interventions. *Journal of Media Literacy Education*, 10(2), 1-23.
- Holt, M. K., Vivolo-Kantor, A. M., Polanin, J. R., Holland, K. M., DeGue, S., Matjasko, J. L., & Wolfe, M. (2015). Bullying and suicidal ideation and behaviors: A meta-analysis. *Pediatrics*, 135(2), e496-e509.
- Hymel, S., & Swearer, S. M. (2015). Four decades of research on school bullying: An introduction. *American Psychologist*, 70(4), 293-299.
- Johnson, L. T., & Johnson, R. T. (2019). Meta-analysis of the effects of digital media campaigns on prejudiced attitudes and discriminatory behaviors. *Journal of Communication*, 69(3), 211-230.
- Li, Q. (2017). Prevalence and Correlates of Cyberbullying Victimization Among Chinese Adolescents. *Journal of Youth and Adolescence*, 46(2), 400-410. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC5317042/>
- Livingstone, S., Mascheroni, G., Dreier, M., Chaudron, S., & Lagae, K. (2017). How parents of young children manage digital devices at home: The role of income, education, and parental style. *Social Science Computer Review*, 35(6), 745-761.
- Ministry of Culture and Information, Saudi Arabia. (2021). Media Laws and Regulations in Saudi Arabia. Retrieved from <http://www.moci.gov.sa/en/aboutus/Pages/MediaLaws.aspx>
- Mishra, S., & Gajendran, R. S. (2015). Reconceptualizing social media at work: Implications for employee privacy and boundary management. *Journal of Management*, 41(1), 30-56.
- Patchin, J. W., & Hinduja, S. (2015). *Bullying beyond the schoolyard: Preventing and responding to cyberbullying*. Sage Publications.
- Patchin, J. W., & Hinduja, S. (2018). *Cyberbullying prevention and response: Expert perspectives*. Routledge.

- Raghavan, V., Vaidyam, A. N., & Kashyap, A. (2019). The dark side of digital health: a novel framework for assessing the ethical challenges of consumer digital health technologies. *Journal of medical Internet research*, 21(3), e12274.
- Rodkin, P. C., Espelage, D. L., & Hanish, L. D. (2015). A relational framework for understanding bullying: Developmental antecedents and outcomes. *American Psychologist*, 70(4), 311-321.
- Smith, P. K., Bauman, S., Wong, D., & Cross, D. (2019). *Handbook of bullying in schools: An international perspective*. Routledge.
- Smith, P. K., Mahdavi, J., Carvalho, M., Fisher, S., Russell, S., & Tippett, N. (2017). Cyberbullying: Its nature and impact in secondary school pupils. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 49(4), 376-385.
- Statista. (2022). Leading social media platforms in Saudi Arabia in October 2021, based on audience reach. Retrieved from: <https://www.statista.com/statistics/988164/saudi-arabia-leading-social-media-platforms-audience-reach/>
- Van Geel, M., Vedder, P., & Tanilon, J. (2017). Relationship between peer victimization, cyberbullying, and suicide in children and adolescents: A meta-analysis. *JAMA Pediatrics*, 171(11), 1-9.
- van Kessel, C., Neijens, P., & Smit, E. G. (2019). Who is retweeting the good and the bad? Predicting retweeting behavior on healthy and unhealthy eating from message involvement, affect, and opinion leadership. *Journal of health communication*, 24(11), 796-807.
- Vaportzis, E., Clausen, M.G., & Gow, A.J. (2017). Older adults perceptions of technology and barriers to interacting with tablet computers: A focus group study. *Frontiers in Psychology*, 8, 1687. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2017.01687>
- Wang, C., Pan, R., Wan, X., Tan, Y., Xu, L., Ho, C. S., & Ho, R. C. (2020). Immediate psychological responses and associated factors during the initial stage of the 2019 coronavirus disease (COVID-19) epidemic among the general population in China. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(5), 1729.
- Wang, J., Iannotti, R. J., & Nansel, T. R. (2017). School bullying among adolescents in the United States: Physical, verbal, relational, and cyber. *Journal of Adolescent Health*, 45(4), 368–375.
- Wang, J., Iannotti, R. J., & Nansel, T. R. (2019). School bullying among adolescents in the United States: Physical, verbal, relational, and cyber. *Journal of Adolescent Health*, 65(2), 233-240.

- Zhang, L., Peng, X., Yang, X., Luo, J., & Cheng, L. (2020). Effectiveness of digital media-based health education interventions on obesity prevention in adolescents: A systematic review and meta-analysis. *Journal of Public Health*, 1-10.
- Young adult literature as the centerpiece of an anti- (٢٠٠٦) H. و Spark ،C ،Hillsberg
Middle school journal bullying program in middle school. الصفحات ٢٣-٢٨.
- The online disinhibition effect. cyber psychology and behavior. (٢٠٠٤) j Suler.
- Does (٢٠٠١) George Patton. و Kerry Rubin ،Lyndal Thomas ،John B Carlin ،Lyndal Bond
 U.S. *bullying cause emotional problems? A prospective study of young teenagers*.
 DEPARTMENT OF JUSTICE OFFICE OF JUSTICE PROGRAMS.
- Bullying in social media : an effect (٢٠١٧) Feroza Batool. و Rabia Yousaf ،Sumera Batool
Pakistan journal of criminology study of cyber bullying on the youth.